الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف–المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.../2020

التفكير الإبداعي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني

دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص–داوود صالح– بالمسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة :

عزوق فاطنة

مقدمة أمام لجنة المناقشة		
لقب واسم الأستاذ	المؤسسة الجامعية	الصفة
د–ضياف زين الدين	جامعة محمد بوضياف	رئيسا
د– لمين نصيرة	جامعة محمد بوضياف	مشرفا ومقررا
د–مرزوقي سمير	جامعة محمد بوضياف	مناقشا

السنة الجامعية:2020/2019

إهداء

إلى التي غمرتني بحبها طيلة عمري

إلى نبع الحب والحنان **"أمي الحبيبة"**

إلى مثلي الاعلى الذي لم يبخل علي بشيء طيلة حياتي **"أبي الغالي"**

إلى رمز الثبات والعزيمة جدتي .أطال الله في عمرها.

إلى أخوتي : "سعد" "ثامر" "قويدر" "سليمان"

إلى أخواتي : "زينب" جميله " نوره " "أحلام" "عائشة"

حفظهم الله ورعاهم.

إلى صديقاتي

وإلى زملاء الدراسة

إلى كل أساتذتي الذين ساهموا في تعليمي من الطور الابتدائي إلى الجامعي.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم صفحتي

فاطنة

شكر وتقدير

الشكر و الحمد لله حمدا كثيرا الذي وفقني لإتمام هذا العمل.

كما أخص بالشكر الجزيل الأستاذة **" لمين نصيرة "** على كل النصائح والتوجيهات القيمة التي قدمتها وعلى كل الجهود التي بذلتها لإنجاز هذا العمل.

أشكر أيضا كل أساتذة قسم علم النفس، دون أن أنسى شكري الجزيل إلى أستاذي الفاضل **"عزوز كتفي"**

كما أقدم شكري إلى كل من الأستاذة**" نعيمة بالرابح"**

و الأستاذة **" توبرينات هدى"** على كل ما قدمتاه لي من دعم .

إلى رفيقة دربي "راوية بومخيلة"

وإلى صديقي **عبد الرحمان** على دعمه لي و كل من ساهم في إتمام هذا العمل المتواضع من قريب ومن بعيد.

فاطنة

فهرس المحتويات **الصفحة**

إهداء

شكر وتقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

مقدمة..... أ

الفصل الأول:الاطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.....06

2-فرضيات الدراسة.....08

3-أهمية الدراسة.....09

4-أهداف الدراسة.....09

5-تحديد مصطلحات الدراسة.....10

6-الدراسات السابقة.....13

الفصل الثاني : التفكير الإبداعي

تمهيد.....27

1-مفهوم التفكير الإبداعي.....28

2-مكونات التفكير الإبداعي.....30

3-مراحل التفكير الإبداعي 30

4-مستويات التفكير الإبداعي.....31

5-مهارات التفكير الإبداعي.....32

6- الاتجاهات النظرية المفسرة للتفكير الإبداعي.....34

7- عقبات التفكير الإبداعي.....40

8- استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي.....41

خلاصة.....42

الفصل الثالث : التوافق النفسي

تمهيد.....44

I-التوافق.....45

1-تعريف التوافق.....45

2-المصطلحات المرتبطة بالتوافق.....46

3-أهمية التوافق.....47

4-أبعاد التوافق 47

5-النظريات المفسرة للتوافق.....49

II-التوافق النفسي.....52

1-تعريف التوافق النفسي.....52

2-خصائص التوافق النفسي.....53

3-معايير التوافق النفسي.....53

4-مؤشرات التوافق النفسي.....56

5-العوامل التي تعيق اتمام عملية التوافق النفسي..... 57

خلاصة.....59

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد.....62

1-الدراسة الاستطلاعية.....63

2- وصف أداة جمع البيانات..... 63

3-الدراسة الأساسية.....66

3-1-منهج الدراسة..... 66

3-2-حدود الدراسة..... 66

3-4عينة الدراسة..... 67

4-الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة.....68

5-أساليب المعالجة الاحصائية.....76

خلاصة.....77

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد.....79
1-عرض وتحليل النتائج.....82
1-1عرض وتحليل الفرضية الفرعية الأولى.....82
1-2عرض تحليل الفرضية الفرعية الثانية.....82
1-3عرض تحليل الفرضية الفرعية الثالثة.....83
1-4عرض وتحليل الفرضية الفرعية الرابعة.....84
1-5عرض وتحليل الفرضية العامة.....85
2-مناقشة النتائج.....87
2-1مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.....87
2-2مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.....87
2-3مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة..... 88
2-4مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة..... 88
2-5مناقشة نتائج الفرضية العامة.....89
خلاصة.....90
خاتمة.....91
اقتراحات.....92
قائمة المراجع.....93
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل معيقات التفكير الإبداعي	40
02	يبين عبارات التفكير الإبداعي	64
03	يوضح فقرات مقياس التوافق النفسي	65
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	67
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	68
06	يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية	68
07	يبين معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الطلاقة) مع الدرجة الكلية للمحور	69
08	يبين معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الاصالة) مع الدرجة الكلية للمحور	69
09	معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(المرونة) مع الدرجة الكلية للمحور	70
10	معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(الحساسية للمشكلات) مع الدرجة الكلية للمحور	70
11	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابداعي وأبعاده الفرعية	71
12	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الشخصي والانفعالي) مع الدرجة الكلية للمحور	72
13	معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الجسمي والصحي) مع الدرجة الكلية للمحور	73
14	معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الأسري) مع الدرجة الكلية للمحور	74
15	تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور	74
16	يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية	75
17	يوضح معامل ألفا كرومباخ لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية	76
18	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة	80
19	يوضح الفروق بين متوسط درجات استبيان التفكير الإبداعي حسب الجنس	82
20	يوضح الفروق بين متوسط درجات مقياس التوافق النفسي حسب الجنس	83
21	يوضح الفروق بين متوسط درجات استبيان التفكير الإبداعي حسب التخصص.	84
22	يوضح الفروق بين متوسط درجات مقياس التوافق النفسي حسب التخصص	85
23	نتائج معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياسي التفكير الإبداعي والتوافق النفسي	86

فهرس الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
01	نموذج والاس للتفكير الابتكاري	31
02	مهارات التفكير الإبداعي	32
03	الاتجاهات المفسرة للإبداع	35
04	نظريات التوافق	49
05	العوامل التي تعيق عملية التوافق	57
06	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفكير الابداعي	80
07	يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق النفسي	81

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص –داود صالح– بالمسيلة، تكونت عينة الدراسة من(100) متربصا ومتربصة في السنة الأولى، بالاعتماد على المنهج الوصفي في تصميم الدراسة نظرا لطبيعة البحث المتمثلة في الكشف على العلاقة والفروق بين متغيرات الدراسة، واستخدمنا استبيان التفكير الإبداعي للباحث عز الدين شتوح(2018)، ومقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير(2003).

توصلت النتائج إلى :

– توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الابداعي والتوافق النفسي لدى متربص التكوين المهني.

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من التفكير الابداعي والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

–لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في كل من التفكير الابداعي والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص.

Study summary

The current study aimed to identify the nature of the relationship between creative thinking and psychological compatibility among the trainees of the National Specialized Institute - Daoud Saleh - in Masila. The study sample consisted of (100) ambush and waiting In the first year, depending on the descriptive approach in designing the study due to the nature of the research represented in revealing the relationship and differences between the study variables, We used the creative thinking questionnaire by the researcher Ezz El-Din Shatouh(2018), and the Psychological Compatibility Scale of Zainab Mahmoud Choucair(2003).

The results were as follows:

-There is a statistically significant correlational relationship between creative thinking and psychological compatibility for the vocational training trainee.

-There are no statistically significant differences in both creative thinking and psychological compatibility of the study sample due to the gender variable.

-There are no statistically significant differences in both creative thinking and psychological compatibility of the study sample due to the specialization variable.

مقدمة

تعددت مجالات علم النفس خلال القرن العشرين لتشمل كل جوانب حياة الفرد في كل زمان ومكان في الفكر والفعل،فقد أصبح التفرد والتميز في أي مجال من مجالات الحياة نموذج واضح للتفكير والذي له أثر كبير في العصر الحالي.

فتعليم التفكير بطرق فعالة يتطلب أكثر من اكتساب أفكار أو أساليب أو مهارات جديدة، وكثيرا ما يتطلب التخلص من الطرق المألوفة والمريحة في تناول الأفكار والابتعاد عن إسقاط المعاني والقدرة على ترجمة الأفكار إلى أفعال. **(الحطاط زبيدة ،2007: 16)**

فقد استطاع الفرد بالتفكير إيجاد الحلول الجديدة والنافعة والفعالة في حل المشكلات التي يواجهها الفرد ويعاني منها المجتمع من خلال تعدد وتنوع الحلول والأفكار الجديدة،وهذا ما يتميز به التفكير الإبداعي.

أصبح موضوع التوافق يشغل حيزا كبيرا في الدارسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة،باعتباره العنصر الأساسي وهدفت الكثير من الدراسات الى فهم سلوكات المتعلم ضمن نطاق المدرسة، وذلك بدراسة شخصيه من كل الجوانب بما فيها الصحة النفسية وأهم أبعادها التوافق النفسي الذي يتمثل في محاولة الفرد إشباع حاجاته النفسية،ونظرا لكون التوافق دليل على تمتع الفرد بالصحة النفسية الجيدة فهو يتصل بمجالاتها وأبعادها عديدة ممثلة لسلوك الإنساني البشري ومنها الجانب النفسي الذي يتضمن الشعور بالحرية والانتماء للمجتمع والتمتع بعلاقات إيجابية داخل الأسرة في البيئة المدرسية.**(بلحاج فروجة،2011: 01)**

فالتوافق هو احداث تغيير أو تعديل لسلوك الفرد بما يتلاءم مع ظروف الحياة وما تفرضه طبيعته التي هي بنائه النفسي في استجاباته في المواقف في مختلف المراحل العمرية وشتى المجالات العملية من تربية ومهنة وعلاقات بالآخرين،ويشمل التوافق عدة نواحي منها البيولوجية والفيزيقية والسيكولوجية فالإنسان ينمو من خلال تفاعل القوى الداخلية والقوى الخارجية، فسيكولوجية الإنسان ليست مجرد سلوك بل هو تنبيه واستجابة بل عبارة عن التكيف مع البيئة والتوافق مع الظروف والمجاهدة من أجل البقاء.

وبما أن الهدف الأسمى لعملية التربية والتعليم الوصول بالتلميذ أو الطالب إلى حالة من التكامل العقلي والانفعالي والاجتماعي والنفسي و في ظل هذه التطورات والتغييرات،جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على العلاقة التي تجمع بين التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى متربصين التكوين المهني.

ولدراسة هذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة جانبين أساسيين كما يلي:

-الجانب النظري يتكون من ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** تضمن الاطار العام للدراسة ذكرنا فيه الإشكالية وفروض الدراسة وأهداف أهمية الدراسة وتحديد المصطلحات ،إضافة إلى الدراسات السابقة.

-**الفصل الثاني:** ذكرنا فيه مفهوم التفكير الإبداعي،مكونتاه ومراحله،ومستوياته،ومهارات التفكير الإبداعي بالإضافة إلى أهم الاتجاهات المفسرة للإبداع،ومعيقاته،وأخيرا استراتجيات تنمية التفكير الإبداعي.

- **الفصل الثالث** : ذكرنا فيه تعريف التوافق،المصطلحات المرتبطة به،أهميته،أبعاده،إلقاء نظرة حول أهم التفسيرات النظرية له،بالإضافة إلى تعريف التوافق النفسي وخصائصه،معايير ومؤشرات التوافق النفسي، وأخيرا العوامل التي عملية التوافق.

أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين:

- **الفصل الرابع** : يتعلق الأسس المنهجية للدراسة الميدانية وذكرنا فيه المنهج،حدود إجراء الدراسة، خصائص العينة وكيفية اختيارها أداة البحث والأدوات الإحصائية.

- **الفصل الخامس** : فتناولنا فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية المتوصل إليها، وتحليلها ومناقشتها على ضوء الفروض المقدمة في الدراسة.

بالإضافة إلى مقترحات والخاتمة وقمنا بعرض المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد مصطلحات الدراسة

6-الدراسات السابقة

الاشكالية:

يمثل التفكير أعقد أنواع السلوك الانساني وأعلى مراتب العمل العقلي عند الإنسان فأهمية عملية التفكير تحتل منزلة كبيرة في الكتاب العزيز لقوله تعالى "**الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار** (سورة آل عمران ،الآية 191)

فلم يشهد تاريخ البشرية حقبة من الزمن تحدث فيها العديد من الكتاب والمفكرين وأصحاب الرأي عن الحاجة إلى المبتكرين كالذي شهدها هذا العصر في الفترة الأخيرة ،هذا لما يلعبه الابداع من دور في رفع رفاهية الأمم والشعوب وتصنيفها بين خانة التقدم والتخلف. (عز الدين شتوح،2018: 05)

ونظرا للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر فقد أصبح الاهتمام بتطوير القدرات العقلية وتنمية المهارات الابتكارية للمتعلمين من أبرز اهتمامات القضايا التربوية في الوطن العربي ويؤكد هذا العديد من المؤتمرات والندوات العربية منها : المؤتمر العالمي السابع للتفكير(جوان1997) ، ومؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير(جويلية 2000) ويرى فتحي جروان أن أهمية مهارات التفكير الإبداعي كونها عملية التوصل إلى حلول افتراضية مبتكرة لذلك لابد من التركيز على هذه المهارات لأنها مهارات قابلة للنمو والتطور ويمكن اكتسابها وتنميتها عن طريق برامج تعليمية وتكوينية هادفة.

فالاهتمام بتنمية مهارات التفكير الابداعي أصبح من أولويات المؤسسات التعليمية والتربوية فقد اهتم الباحثين بدراسة هذه المهارات وربطها بعدة متغيرات كالتقدير الذات ،مستوى الطموح والتحصيل والتدريس بالكفاءات.. الخ، والملاحظ أن قياس هذه المهارات وتنميتها انحصر في نظام التعليم خاصة لدى تلاميذ الطور الابتدائي والثانوي وكذا طلبة الجامعة وهذا ما لاحظناه في عدة دراسات كدراسة **بروس (,1979broos)** التي هدفت لمعرفة العلاقة بين مفهوم الذات وقدرات التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي وقد طبقت الدراسة على (75) طالبا وطالبة من الصف السابع في مدارس كنساس الأمريكية وبينت

النتائج على وجود علاقة بين قدرات التفكير الإبداعي والتحصيل المدرسي بالإضافة إلى دراسة **محمد صادق (1999)** التي تناولت التفكير الابتكاري وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة .

ومما لا شك فيه أن تنمية مهارات التفكير الابداعي يكون وفق برامج تكوينية تدريبية هادفة وهذا ما نجده في قطاع التكوين المهني والمعاهد ، فقطاع التكوين المهني هو الآخر نظام قائم على أهداف تربوية تكوينية وتأهيل أفراد ذو خبرة في مختلف التخصصات المهنية فيرى الباحث "**سامعي توفيق** " أن قطاع التكوين المهني من القطاعات التي تحضى باهتمام بالغ عبر العالم لأنه القطاع الذي يسهم بصفة مباشرة في تحضير وتكوين اليد العاملة المكتسبة للكفايات المهنية المطلوبة من قبل القطاعات المكونة والقطاعات المشغلة وفي هذا الاطار نجد" **غاري بيكار** " **Garry bicar**" "الاقتصاد الأمريكي يطور نظرية الرأسمال البشري بدراسة مجموعة القدرات المعرفية والمهنية التي تمكن الفرد من استغلالها في العمل.(**سامعي توفيق،03:2011**)

وفي ظل التقدم العلمي الراهن وثورة المعلومات والتنافس التكنولوجي والصراع الإيديولوجي بين الأمم والشعوب،وما صاحب ذلك كله من تغيرات وتعقيدات في العلاقات بين الأفراد والمجتمعات وكافة مظاهر الحياة المدنية برزت أهمية الإبداع كإحدى السبل المهمة التي تعقد عليها الآمال الآن لمواجه المشكلات المعاصرة التي تهدد توافق الإنسان،وقدرته على التكيف مع بيئته الداخلية والخارجية.(**الحطاط زبيدة،2006: 31**)

ونظرا للارتباط الواضح بين القدرات العقلية والعمليات النفسية والاجتماعية ويظهر هذا من خلال التأثير المتبادل بينهما وأي خلل على مستوى هذه العمليات يؤثر على عملية التفكير لدى الفرد وسلوك، فيلجأ إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم مع الظروف الجديدة لكي يحصل على إرضاء و إشباع لدوافعه، فأهمية إشباع الحاجات تأتي في المقام الأول لدى علماء الصحة النفسية وحسب **ماسلو**، لأنها تؤثر على تحقيق التوافق ، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه أصبح سويا نفسيا واجتماعيا ومنتجا إيجابيا في مجتمعه، فكثرة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعيق حياة الفرد قد تؤدي به إلى الانهيار النفسي والاجتماعي سواء على مستوى المدرسة أو داخل الأسرة ولذا يجب أن يغير من سلوكه حتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة الاتزان والانسجام ليكون أكثر فعالية مع الظروف المحيطة به،ويعتبر مجال التعليم من

أهم المجالات التي يواجه فيها الطالب مشكلات وعقبات تؤدي به إلى إيجاد حلول من أجل الانسجام وهذا ما يعرف بالتوافق.

فالتوافق النفسي " هو عملية دينامية مستمرة يقوم خلالها الفرد بالتفاعل مع البيئة لإشباع حاجاته الجسمية والنفسية والاجتماعية،ليحقق بذلك الرضا عن نفسه والآخرين. (**مرفت مقبل ،2010: 06**)

وتحقيق التوافق النفسي أمر ضروري على المستوى النفسي الذي يظهر في قدرة الطالب على مواجهة مختلف المواقف التعليمية ، ومن بين الدراسات التي تناولت التوافق النفسي دراسة الباحث(**عبد الرحمان البليهي(2008)**حيث هدف من خلالها للكشف عن العلاقة الموجودة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى التوافق النفسي في أبعاده الأربعة وتوصل إلى أن جميع محاور التوافق وكذلك التوافق العام لها علاقة إيجابية بجميع أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.

وبناء على ما تم ذكره حول أهمية التفكير الابداعي في مواكبة التغير العالمي السريع والدور المهم لمؤسسات التكوين المهني في اكتشاف القدرات العقلية وتنميتها باعتبارها الخطوة الاولى للتفكير الإبداعي ، ونظر لوجود عدة عوامل تؤثر في التفكير كالأمراض ومدة الاصابة بها أو غياب الدعم الأسري والاجتماعي ، انعدام الثقة بالنفس وقوة الذات الشخصية..الخ، كلها تجعل المتربص متوافقا او تكون سببا في سوء توافقه مما ينعكس بالسلب على شخصيته وسلوكه ويظهر ذلك من خلال قدرته على أداء وظائفه والتعرف على إمكانياته والفرص المتاحة له في بيئته(مؤسسة التكوين المهني) ومن منطلق ان التوافق النفسي عامل مهم في تنمية القدرات الذهنية وتطوير مهارات التفكير الابداعي لدى المتربص.

وعلى ضوء ما سبق جاءت تساؤلات دراستنا كالتالي:

التساؤل العام:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الابداعي والتوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني؟

التساؤلات الفرعية:

1-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص؟

2-فرضيات الدراسة: للإجابة على تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الابداعي والتوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني.

الفرضيات الجزئية:

1-توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص.

4-توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص.

3-أهمية الدراسة :

3-1 الأهمية النظرية:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية من أهمية متغيراتها المتمثلة التفكير الابداعي والتوافق النفسي لما لهما من تأثير على شخصية وأداء الفرد وبالخصوص طلبة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني.

- محاولة تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين االجوانب النفسية للشخصية والتفكير الابداعي لدى عينة الدراسة.

- أصبح التفكير الابداعي حاجة ملحة في المؤسسات التربوية والتعليمية خاصة فالجزائر حيث لاحظت الباحثة وفي حدود اطلاعها وجود ندرة في الدراسات والبحوث الي تناولت هذا الجانب وبالخصوص لدى عينة من طلبة التكوين المهني.

3-2-الأهمية التطبيقية:

-قد يتوصل البحث لنتائج تساعد طلبة التكوين المهني في تحقيق توافقهم النفسي وتحسين جوانبه من خلال التعرف على العوامل التي تعيق عملية التوافق لديهم.

- توصل البحث لنتائج تسهم في تنمية التفكير الابداعي لدى المتربصين ومساعدتهم على اختيار التخصص المناسب وهذا حسب قدراتهم وميولهم.

4-أهداف الدراسة: لكل دراسة هدف تصبوا إلية وفي هذا السياق نبلور الأهداف التالية:

4-1- معرفة العلاقة التي تربط التفكير الإبداعي بالتوافق النفسي لدى متربصي المعهد الوطني المتخصص-داود صالح -في التكوين المهني بالمسيلة .

4-2- فحص دلالة الفروق في التفكير الابداعي والتوافق النفسي لدى عينة الدراسة وفق متغير الجنس .

4-3 -فحص دلالة الفروق في التفكير الابداعي والتوافق النفسي لدى عين الدراسة وفق متغير التخصص.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

إن تحديد المصطلحات المستخدمة فالدراسة أمر ضروري من أجل تسهيل عملية فهمها من طرف القارئ أو الباحث ، واشتملت هذه الدراسة على عدد من المصطلحات رأت الطالبة ضرورة تعريفها وتحديدها إجرائيا حسب السياق الذي استعملت فيه، وهذا ما سنتطرق اليه .

5-1-التفكير الابداعي : يعرفه فتحي جروان (2002)بأنه :" نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن الحلول أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقا،ويتميز التفكير الابداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة". **(صوالحة أمل، 2014: 14)**

- **تعريف التفكير الإبداعي إجرائيا :**

هو الدرجة التي يتحصل أفراد العينة على استبيان التفكير الإبداعي للباحث عز الدين شتوح(2018) والذي يتكون من أربع أبعاد(الطلاقة،الأصال،المرونة،الحساسية للمشكلات).

5-2-الطلاقة :هي قدرة الفرد على توليد عدد كبير من البدائل أو المرادفات أو الأفكار أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين،والسهولة في توليدها.

5-3-الأصالة :هي قدرة الفرد على إعطاء استجابات تتميز بالجدة والتفرد (أصيلة وجديد).

5-4-المرونة :هي القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من الافكار المتوقعة عادة، كما تعني كذلك التفكير في أكثر من اتجاه والتغيير بسهولة من موقف الى آخر **(واضح العمري،2016: 16-17)**

5-5-الحساسية للمشكلات :وهي القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص في الموقف المثير، فالشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد، لأنه يعي نواحي النقص والقصور ويحس بالمشكلات إحساسا مرهقا بسبب نظرته للمشكلة نظرة غير

مألوفة، في حين أن الآخرين من حوله قد يرون هذا الموقف واضحا وعاديا تماما بحيث لا يدعو للتساؤل ولا يثير إشكالا أو شعورا بفجوة أو ثغرة فيه.(**مريم غضبان،2011: 109**)

5-6-التوافق النفسي : هو" حالة من التوائم والانسجام والتناغم مع البيئة وتنطوي على قدرة الفرد على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية وتجنب الفرد معظم المتطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد.(**عبد الله أبو سكران،2009: 15**)

_ تعريف التوافق النفسي إجرائيا :

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها طلبة المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني – داود صالح –بالمسيلة على مقياس– **زينب شقير 2003-للتوافق النفسي** الذي يقيس التوافق الشخصي (الانفعالي)، والتوافق الأسري والتوافق الصحي (الجسمي) والتوافق الاجتماعي مقسم على أربعة محاور يشمل كل محور 20بندا ويقدر التوافق النفسي العام 80 بندا.

5-7-التوافق الشخصي(الانفعالي) :

يقصد به قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقا يرضيها جميعا إرضاءا متزنا،ولا يعني ذلك الخلو من الصراعات النفسية إذ لا يخلو إنسان أبدا من هذه الصراعات،وإنما تعني القدرة على حسم هذه الصراعات والتحكم فيها بصورة مرضية والقدرة حل المشاكل حلا إيجابيا إنشائيا بدلا من الهرب منها أو التمويه عليها. (**أحمد راجح 1980: 624**)

5-8-التوافق الأسري:

ويقصد به مدى تمتع الفرد بعلاقات سوية ومشبعة بينه وبين أفراد أسرته ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانيات الضروري،وهو السعادة الأسرية والمتمثلة في الاستقراروالتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينهما وبين الأولاد مع بعضهم البعض،حيث يسود الحب والثقة الاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا.

5-9-التوافق الصحي(الجسمي) :

هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله للمظهر الخارجي والرضا عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكاناته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدراته على الحركة والاتزان والسلامة في التركيزمع الاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهمته ونشاطه. (زينب شقير،2005: 05)

5-10-التوافق الاجتماعي:

هو العملية التي يتكيف بها الفرد مع بيئته الجديدة،وهو نقطة التقاء بين أهداف جماعة ما،وتوجهاتها القيمة وبين أهداف فرد ما داخل هذه الجماعة وتوجهاتها القيمة وتبني الفرد لأعراف الجماعة وعاداتها وثقافتها . (سعد الفيشاوي، 1996 : 13)

5-11-المتربص :

هو المتكون المسجل في المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني– داود صالح – بالمسيلة لسنة(2020/2019)، والذي يبلغ عمره 16 سنة فما فوق بهدف الحصول شهادة مهنية في إحدى التخصصات التي اختارها بعد انتهاء مدة التكوين.

5-12-مؤسسة التكوين المهني:

هي المعاهد والمراكز التي يتم فيها التعليم والتكوين المهنيين،فهي مؤسسات أكاديمية تربوية تابعة في الجزائر لوزارة التعليم والتكوين المهنيين،وتستقبل شباب تتراوح أعمارهم بين 16 و 20 سنة فما فوق،حيث تتكفل بتعليمهم وتكوينهم وتدريبهم في حرف ومهن مختلفة ،بغية الحصول على شهادات مهنية ذات مستويات مختلفة.

6-الدراسات السابقة:

لا يمكن انجاز أي بحث إلا بالاستعانة واللجوء إلى الدراسات السابقة كونها تقدم المساعدة والدعم للباحث والوقوف على أهم النتائج التي تم التوصل إليها في البحوث المنجزة في نفس الميدان.

6-1-دراسات تناولت المتغير الأول (التفكير الابداعي):

6-1-1الدراسات العربية :

- دراسة الباحث سليم شعبان (2012):

عنوان الدراسة : الدافعية الداخلية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس دمشق الرسمية.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية والتفكير الابتكاري لدى أفراد عينة الدراسة.

منهج الدراسة :اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : شملت (1125) طالبًا وطالبة .

أدوات الدراسة:

-اختبار التفكير الابتكاري إعداد Abraham,1977 **ترجمة** د .مجدي عبد الكريم حبيب.

-مقياس الدافعية الداخلية إعداد الباحث.

الأساليب الاحصائية:

-معامل ارتباط بيرسون.

-ألفا كرونباخ.

-معامل سبيرمان.

-اختبار T.Test.

– اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Anova).

نتائج الدراسة:

–توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية الداخلية ومتوسط درجاتهم على اختبار التفكير الابتكاري.

–توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط أداء أفراد العينة على اختبار التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث.

–توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط أداء أفراد العينة على اختبار التفكير الابتكاري تبعا لمتغير الاختصاص الدراسي (علمي/أدبي) لصالح التخصص العلمي.

– دراسة الباحثة علي فارس(2012):

عنوان الدراسة : مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

منهج الدراسة : اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي .

عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة (150) تلميذا وتلميذة من مستوى سنة الثالثة ثانوي بمنطقة مفتاح –البليدة–.

أدوات الدراسة:

–مقياس مهارات ما وراء المعرفة من اعداد الباحث.

–اختبار القدرة على التفكير الإبداعي لسيد محمد خير الله.

–مقياس حل المشكلات لنزيه حمدي1997.

الأساليب الاحصائية:

-معامل الارتباط بيرسون.

-معامل الارتباط المتعددة.

-اختبار (ت).

-اختبار تحليل التباين Annova.

-التكرارات،النسب المئوية،المتوسطات الحسابية،الانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة:

-وجود علاقة ارتباطية متعددة بين مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

-دراسة داوود الحدابي،هناء الفلفلي،تغريد العليي(2009) :

عنوان الدراسة : مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية والعلوم التطبيقية بمدينة حجة.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية بكلية التربية بمدينة حجة.

منهج الدراسة :المنهج الوصفي.

عينة الدراسة : تمثلت في (111) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الرابع بالأقسام العلمية.

أدوات الدراسة:

-اختبار تورانس الصورة اللفظية(أ) لقياس مهارات التفكير الإبداعي(الطلاقة،المرونة،الأصالة).

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

- معامل الارتباط بيرسون.

- المتوسط الحسابي.

ـ الانحراف المعياري.

-النسب المئوية.

- اختبار T.test.

-اختبار (**F**).

-تحليل التباين الأحادي **Annova**.

نتائج الدراسة:

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلبة في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

-عدم وجود فروق دالة احصائية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي تبعا لمتغير التخصص (كيمياء،فيزياء،أحياء).

دراسة الباحث عبد الرحمان الصولي (2004):

عنوان الدراسة : التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانية(الصناعية والتجارية والزراعية والعامة) بالمنطقة الوسطى والغربية بالسعودية.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى معرف على الفروق في التفكير الابتكاري بين طلاب الثانوية العامة وطلاب المعاهد الثانوية (الصناعية والتجارية والزراعية)على درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري تبعا لمتغير التخصص والصفوف.

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن.

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (985) من طلاب الثانوية العامة و المعاهد الثانوية في كل من المنطقة الوسطى والغربية بالسعودية .

أدوات الدراسة:

- اختبار تورانس في التفكير الابتكاري(1965)،ترجمة عبد الله سليمان،فؤاد أبوحطب (1981).

الأساليب الاحصائية المستخدمة:

- المتوسط الحسابي.

ـ الانحراف المعياري.

- اختبار T.test.

-تحليل التباين الأحادي **Annova.**

نتائج الدراسة:

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الثانوية العامة (الصف الثالث) في التفكير الابتكاري تبعا لمتغير التخصص (العلوم الشرعي،العربية،العلوم الطبيعية).

-دراسة الباحث خالد أبو ندي(2004):

عنوان الدراسة :التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة للتعرف على نوع العلاقة بين كل من التفكير الابداعي والعزو السلبي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

عينة الدراسة :تمثلت عينة الدراسة في (261) من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين.

أدوات الدراسة:

-اختبار تورانس للتفكير الابداعي.

-مقياس العزو السلبي من اعداد الباحثة.

-مقياس مستوى الطموح الاكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية من اعداد د .صلاح أبو ناهية.

الأساليب الاحصائية:

-معامل الارتباط بيرسون.

-اختبار(ت) للفروق.

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

-اختبار مان وينتي.u

-التحليل العاملي.

نتائج الدراسة:

-وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التفكير الابداعي والعزو السببي لدى عينة الدراسة.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الابداعي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الابداعي لدى عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

-دراسة النواجحة زهير (2002) :

عنوان الدراسة: الذكاء الوجداني وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.

هدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة.

عينة الدراسة : شملت عينة الدراسة (487) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدارس بمحافظات غزة.

أدوات الدراسة:

-مقياس الذكاء الوجداني من اعداد الباحث.

-اختبار التفكير الابتكاري لأبراهام وتقنين مجدي حبيب 2001.

نتائج الدراسة:

-عدوم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في المرونة والأصالة والدرجة الكلية.

-عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الطلاقة والمرونة والأصالة والدرجة الكلية. **(نبيل كفروني،2015 : 12)**

6-2- دراسات تناولت المتغير الثاني (التوافق النفسي) :

6-2-1-الدراسات العربية:

- دراسة الباحثة حسينة بن سيتي(2013):

عنوان الدراسة: التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تقرت .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الأولى ثانوي.

منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة من السنة الأولى من مرحلة التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة : تمثلت الادوات المطبقة في:

- اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطية محمود هنا وذلك لقياس التوافق النفسي.

ـ مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي لقياس الدافعية للتعلم.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.

ـ الانحراف المعياري.

- معامل الارتباط بيرسون.

- اختبار T.test.

نتائج الدراسة:

- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص (علوم/آداب).

-دراسة الباحثة بوشاشي سامية(2013):

عنوان الدراسة :السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة-دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري-تيزي وزو-

هدف الدراسة :هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

منهج الدراسة :تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة 340 طالبا وطالبة.

أدوات الدراسة :تمثلت الأدوات الطبقة في الدراسة في:

-مقياس السلوك العدواني للباحثين (معتز سيد عبد الله وصالح أبو عبادة)

-مقياس التوافق النفسي والاجتماعي للباحث (صلاح الدين أحمد الجماعي)

الأساليب الإحصائية:

-معامل الارتباط بيرسون

-اختبار T.Test

-النسب المئوية.

نتائج الدراسة:

-توجد علاقة سالبة ذات دلالة احصائية بين السلوك العدواني والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين.

-دراسة الباحثة بلحاج فروجة (2011):

عنوان الدراسة :التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس فالتعليم الثانوي.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة للكشف على العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين فالتعليم الثانوي.

منهج الدراسة :استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة100 مراهق متمدرس فالتعليم الثانوي.

أدوات الدراسة :تمثلت أدوات الدراسة المطبقة فالدراسة في ما يلي:

-اختبار الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية لعطية محمود هنا لقياس التوافق.

-مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي .

نتائج الدراسة:

-وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين التعلم الثانوي.

-توجد فروق دالة احصائيا في التوافق النفسي بين الجنسين لصالح الذكور.

-دراسة الباحثة نيس حكيمة (2011):

عنوان الدراسة :الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

هدف الدراسة :هدفت الدراسة الى الكشف على العلاقة بين كل من الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والعلاقة بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة وكذلك العلاقة بين الحاجات الارشادية والرضا عن الدراسة، إضافة إلى التعرف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الارشادية ولتوافق النفسي والرضا عن الدراسة.

منهج الدراسة :اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة على 150 تلميذ وتلميذة في السنة الاولى من التعليم الثانوي منهم 107 من شعبة العلوم و 67من شعبة الاداب.

أدوات الدراسة :تمثلت أدوات الدراسة المطبقة في:

-استبيان الحاجات الارشادية لأحمد الصمادي.(2001)

-مقياس التوافق النفسي لزينب الشقير.(2003)

-مقياس الرضا عن الدراسة لإبراهيم حبيب.(1999)

الأساليب الاحصائية:

-معامل الارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين المتغيرين.

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري.

-اختبار(ت) لقياس الفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين ومتجانستين.

نتائج الدراسة :

-توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

-دراسة الباحث يامن سهيل مصطفى(2010) :

عنوان الدراسة :العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس -مدينة دمشق-.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين العنف الأسري والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة دمشق.

منهج الدراسة :اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة 23285 طالبا وطالبة في المدارس الثانوية العامة والرسمية بمدينة دمشق للسنة الدراسية.2010-2009

أدوات الدراسة:

-مقياس التوافق النفسي.

-مقياس أشكال العنف الأسري.

-استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من تصميم الباحث.

الأساليب الاحصائية:

-معامل ألفا كرونباخ ،معامل سبيرمان براون وجوتمان.

-معامل الارتباط بيرسون.(pearson corrélation)

T.Test-

- Annova تحليل التباين الأحادي

-المتوسط الحسابي ،الانحراف المعياري، النسب المئوية

نتائج الدراسة:

-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ظهور العنف الاسري والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس .

7-علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة حول متغيرات الدراسة الحالية يمكن رصد أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

– **من حيث المنهج:** اشتركت الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي مع الدراسات السابقة .

–**من حيث الأداة المستخدمة في الدراسة :** اشتركت الدراسة الحالية في استخدامها المقاييس والاختبارات كأدوات لجمع المعلومات ، إلا أن الدراسات السابقة اختلفت فيما بينها، فبالنسبة لمتغير التفكير الإبداعي في الدراسة الحالية تم استعمال الاستبيان بينما الدراسات السابقة فهناك من استعمل مقياس ومنها من استعمل اختبار تورانس واختبار السيد محمد خير الله ومنها من بنى اختبار ،وبالنسبة لمتغير التوافق النفسي فقد اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام مقياس التوافق النفسي.

– **من حيث العينة وكيفية اختيارها :** اختلف الدراسة الحالية في طريقة اختيار العينة،فقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل وهذا نظرا لصغر حجم المجتمع في حين الدراسات السابقة تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية،وتنوعت العينات المدروسة من تلاميذ الاطوار الثلاثة وطلبة الجامعة بينما في الدراسة الحالية فقد شملت طلبة التكوين المهني.

– **من حيث بيئة الدراسة :** تنوعت الدراسات السابقة من حيث البيئة محل الدراسة ،وتشترك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات حيث تم إجراء أغلب الدراسات في بيئة جزائرية.

وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمرتبطة تبين للطالبة أنه لم يتم التطرق إلى الربط بين متغيرات الدراسة لدى طلبة التكوين المهني،فهناك من اهتمت بدراسة التفكير الإبداعي وأخرى بالتوافق النفسي.

ومنه يمكن القول أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب مهمة من بينها اختيار المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات،وتحديد الأساليب الاحصائية المناسبة،بالإضافة إلى تفسير ومناقشة النتائج،وتقديم التوصيات.

الفصل الثاني

التفكير الإبداعي

تمهيد

1-مفهوم التفكير الإبداعي

2-مكونات التفكير الإبداعي

3-مراحل التفكير الإبداعي

4-مستويات التفكير الإبداعي

5-مهارات التفكير الإبداعي

6- الاتجاهات النظرية المفسرة للتفكير الإبداعي

7- عقبات التفكير الإبداعي

8- استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي

خلاصة

تمهيد

يعيش الانسان الحالي في عصر يتميز بالتطور العلمي والتكنولوجي والاقتصادي بالإضافة الى التغيرات الاجتماعية و الثقافية ، ولكي يستطيع الفرد تحقيق التوازن ومواكبة هذه التغيرات المصاحبة لهذا التطور لابد عليه من العمل والمثابرة وبذل الجهد الجسدي والعقلي وتنمية جميع أنواع التفكير كالمهارات الإبداعية ، فالإبداع خاصية انسانية قد تولد مع الفرد أو تكون لديه القدرة على تنميتها من خلال التعلم والتدريب ، ويعتبر الإبداع عامل مهم ومعيار النجاح في أي عمل أو مجال دراسي.

وفي هذا الفصل سنتطرق الى مفهوم التفكير الإبداعي ومكوناته، ومراحله، ومستوياته ولأهم مهاراته ، وأهم النظريات المفسرة له، و العوامل التي تعيق عملية التفكير الإبداعي بالإضافة إلى استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي لدى الفرد.

1 –مفهوم التفكير الإبداعي:

تعددت التعريفات حسب وجهات نظر الباحثين والمهتمين بالتفكير الإبداعي ولتحديد مفهوم التفكير الإبداعي لابد من تحديد مفهوم الإبداع وهذا ما سنتطرق إليه.

1-1-الإبداع:

لغة: الإبداع يأتي من فعل بدع الشيء وابتدع أتى ببدعه،أي أنشأه وبدأه ، و فلان بدع في الأمر أي لم يسبقه أحد فيه،وأبدعت الشيء اخترعته من لا شيء أو من العدم **(ابن منظور،1993: 96)**

اصطلاحا:

- **تعريف جيلفورد (1959):** يعرف الإبداع على أنه : "سمات استعداديه تضم طلاقة التفكير والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحها بالتفصيلات، وهي قدرات يمكن تصنيفها تحت مظلة التفكير الناقد.

-**تعريف جروان(2002):** الابداع في جوهره عملية تفكيرية تؤدي في نهاية الامر الى ناتج او عمل يتصف بالجدة والاصالة وتقبله مجموعة كبيرة من الناس في مكان وزمان محددين نظرا لفائدته او ملاءمته او قيمته. **(وجدان الحكاك،2009 : 206)**

1-2-تعريف التفكير الإبداعي:

- **تعريف جيلفورد(1967) Guilford:** ويعرفه بأنه : " تفكير في نسق مفتوح يتميز الإنتاج فيه خاصية فريدة هي تنوع الاجابات المنتجة والتي لا تحددها المعلومات المعطاة ".

- **تعريف مور(1985) Moore :** على انه : "نشاط عقلي هادف يؤدي إلى أفكار جديدة ويعبر عن حلول لمشكلة ورغبة في البحث عن حل منشود والتوصل إلى نتائج لم تكن معروفة من قبل". **(عدنان يوسف العتوم،2004: 223)**

-**تعريف جوان(P.Joane,1993)** هو " القدرة على إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع بها".(**انشراح إبراهيم محمد المشرفي ،2005 :41)**

– **تعريف بيتر فاسيون (Peter Faction) :** على أنه نوع من أنواع التفكير الذي يؤدي إلى رؤى جديدة وطرق جديدة، ووجهات نظر جديدة، كلها طرق جديدة لفهم الأشياء وتصورها. **(مريم البلوشي،2010 :22)**

–**تعريف أحمد عبد اللطيف عبادة :** " أنه قدرة الفرد على الانتاج الذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية ، والمرونة التلقائية، والأصالة والتداعيات البعيدة، ذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير".

–**تعريف فتحي عبد الرحمان جروان :** " أنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة في البحث عن حلول أو التوصل لنواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقا ، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد ،لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة فريدة من نوعها". **(علي فارس،2012: 53–54)**

–**تعريف" إدوارد دي بونو " E.DEBONO (2001) :** هو مجموعة اتجاهات و مصطلحات و وسائل (تتضمن الحركة و الحفز و الاستثارة) تهدف إلى العبور إلى الأنماط المنظمة المنظمة ذاتيا من أجل توليد مفاهيم و مدركات جديدة. **(دي بورنو إدوارد،2001: 228)**

– كذلك هو "عملية ذهنية متقدمة يقوم الفرد فيها بمعالجة المواقف والخبرات والمشاكل بطيرقة غي مألوفة، وبالتالي قد تكون مهمة التدريب على الإبداع مهمة وطنية، فإذا تدرب الطلبة على معالجة القضايا التي يعاصرونها بأسلوب وطرق جديدة بعيدة عن التقليد المألوف فهذا يسهم في تعلم الطلبة بالقيم المعاصرة التي تساعدهم على التكيف بطريقة ناجحة ومتفوقة يسعى كل فرد إلى تحقيقها ". **(Eidger, 2004: p 5)**

*تستنتج الطالبة من خلال التعاريف السابقة أن التفكير الإبداعي هو نشاط انساني متميز ناتج من تفاعل عوامل عقلية وانفعالية وشخصية واجتماعية ، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الجديدة والأصيلة المرتبطة بالموقف والسرعة في تركيبها نتيجة مواجهة الفرد لمشكلة أو موقف مثير أو تلبية حاجة ما .

2-مكونات التفكير الإبداعي:

للتفكير الإبداعي أربع مكونات أساسية ، حسب ما أشار إليه **صالح أبو جادو ومحمد نوفل (2007)** في كتابهما " **تعليم التفكير**" والتي نذكر في ما يلي:

2-1-العملية الإبداعية : هي الكيفية التي تم من خلالها إنتاج الإبداع ، وتشمل أربع مراحل أساسية (الاعداد ، الاحتضان ، الاشراق والتحقق) يمر بها المبدع من بداية العمل الابداعي حتى نهايته.

2-2-الإنتاج الإبداعي : يرى ماكينون Mackinnon أن الإنتاج الإبداعي يمكن التحكم عليه من حيث إيفائه بثلاث متطلبات أساسية هي : (الجدة ، الملائمة وإمكانية التطوير) ومشكلة هذا النوع من المكونات تتمثل في الكشف عن الأسس الهامة التي يمكن من خلالها قبول أو رفض الإنتاج الإبداعي.

2-3-السمات الشخصية للأفراد المبدعين : يعرف انصار هذا النوع من المكونات في ضوء ما يتسم به المبدعون من خصائص تميزهم عن الأفراد العاديين ، ومن بين هذه الخصائص (الاستقلالية ، المثابرة ، المخاطرة ..) وقد أوجد هذا المكون مجموعة من اختبارات الشخصية بهدف الكشف عن الأفراد المبدعين من حيث خصائصهم المعرفية والانفعالية والتطورية.

2-4-خصائص البيئة أو المحيط : إن البيئة الغنية بمثيراتها المتنوعة تدفع الفرد إلى ممارسة العمليات العقلية المتنوعة ويؤكد انصار هذا الاتجاه على ان التفكير الإبداعي ظاهرة اجتماعية ذات محتوى حضاري وثقافي ، وأن الفرد يصبح جديرا بالإبداع إذا تجاوز تأثيره على المجتمع حدود المعايير العادية، وبذلك يمكن النظر للعملية الإبداعية باعتبارها شكلا من أشكال القيادة التي يمارس فيها الفرد المبدع تأثيرا واضحا على الأفراد الآخرين .(**علي فارس،2012 :55**)

3-مراحل عملية التفكير الإبداعي:

تعد عملية التفكير الإبداع عبارة عن مراحل متباينة ، تتولد خلالها الفكرة الجديدة وتتم عبر أربع مراحل نوجزها ف ما يلي:

3-1- مرحلة الإعداد : والتي تتضمن دراسة المشكلة بالإطلاع والخبرة والتجربة.

3-2- مرحلة الكمون أو الاختمار : التي تتضمن الاستيعاب لكل المعلومات والخبرات المكتسبة الملائمة وهضمها أو تمثيلها عقليا.

3-3- مرحلة الإشراق أو الكشف أو الوميض : التي تتضمن انبثاق شرارة الإبداع وهي اللحظة التي تنبثق فيها الفكرة الجديدة.

3-4 -مرحلة التحقق : التي تتضمن الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وتقييمها **(أمل زهير صوالحة،2014: 20-21)**

ويتضمن نموذج (**والاس)** أربع مراحل للعملية الإبداعية يوضحها في الشكل الآتي:

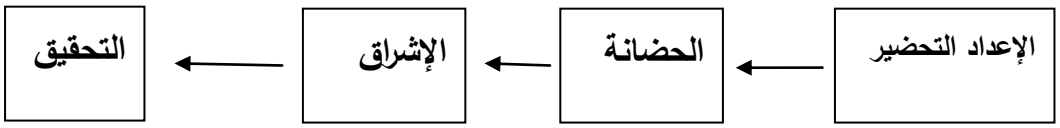

شكل رقم (1) نموذج والاس للتفكير الابتكاري **(سلام الجوعاني،2014: 39)**

4- مستويات التفكير الإبداعي:

هناك مستويات عديدة للتفكير وقد حدد (تايلور) في خمسة مستويات وهي كالآتي:

4-1-الإبداع التعبيري : ويعني تطوير فكرة أو نواتج فريدة بغض النظر على نوعيتها أو جودتها. مثل الرسومات العفوية للأطفال.

4-2-الإبداع الانتاجي : ويشير إلى البراعة في التوصل الى نواتج من الطراز الأول دونما شواهد قوية على العفوية المعبرة عن هذا النواتج. مثل تطوير آلة أو مسرحية أو قصيدة. **(عبد الله حسن مسلم،2015: 91)**

4-3-الإبداع الابتكاري : ويشير هذا المستوى إلى المرونة في إدراك العلاقات الجديدة غير المألوفة بين أجزاء منفصلة موجودة من قبل، حيث يظهر الفرد براعة في استخدام مواد لعمل تطوير لاستخدامات جديدة دون توافر إسهامات أصيلة في توليد أفكار أساسية.

4-4-الإبداع التجديدي : يتضمن هذا المستوى من الإبداع توليد استخدامات وظيفية جديدة لأشياء معروفة أو قديمة من خلال العمل على إيجاد أفكار إبداعية جديدة، حيث يتم اختراق قوانين ومبادئ ومسلمات أو حتى مدارس فكرية ومن ثم تقديم منطلقات وأفكار جديدة كالأفكار التي قدمها **أدلر ويونغ Adler & Yung** إلى نظريتهما المستندة لنظرية **فرويد Frued** في التحليل النفسي. **(صالح محمد علي أبو جادو ومحمد بكر نوفل،2007: 140)**

4-5-الإبداع الانبثاقي : يعتبر الإبداع في هذا المستوى أعلى درجات الإبداع، وهو تصور مبدأ جديد تماما، ونادرا ما يتم الوصول إليه من قبل الأفراد ، وتتحقق فيه قدرة الفرد للوصول لنظرية أو مبدأ جديد. **(محمد أوباجي،2006: 65)**

5-مهارات التفكير الإبداعي:

هناك مجموعة من مهارات التفكير الإبداعي المتفق عليها في الكتب والبحوث التربوية والتي عبرت عليها الطالبة في الشكل التالي:

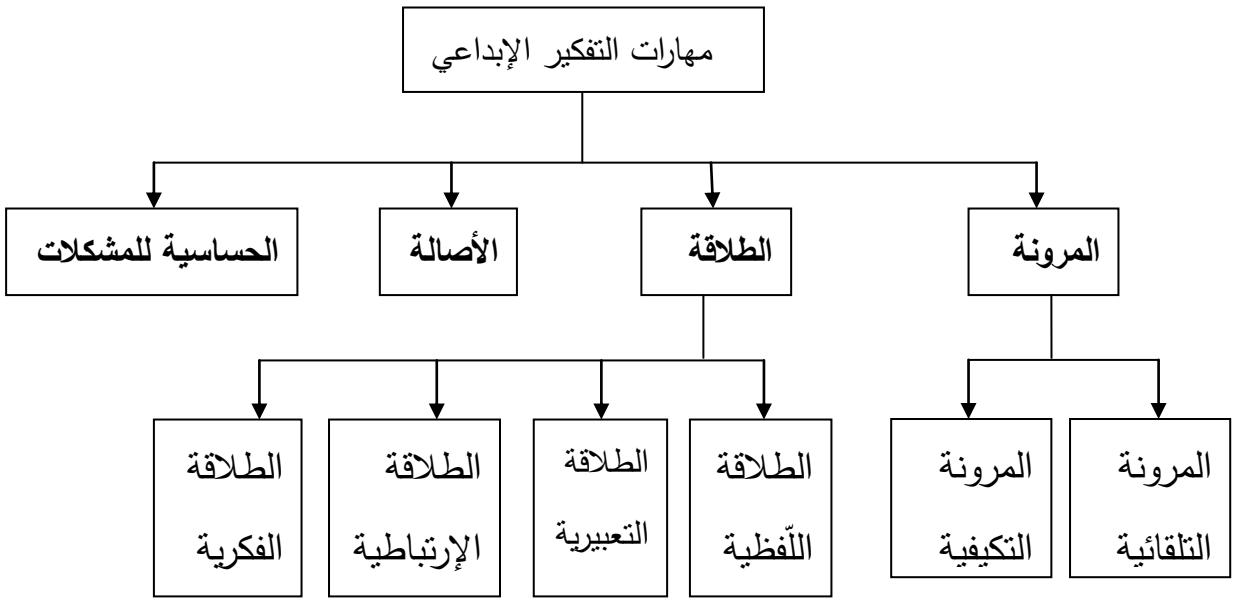

الشكل (2): يمثل مهارات التفكير الإبداعي **(الشكل من اعداد الطالبة)**

ومن خلال الشكل السابق يمكن تحديد مهارات التفكير الإبداعي حسب العلماء في ميدان علم النفس وعلوم التربية والباحثين على النحو التالي:

5-1-المرونة : وتعني القدرة على تغيير الحالة الفعلية بتغيير الموقف، حيث أن المرونة عكس الجمود العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة غير المحددة.

وتتخذ المرونة مظهران:

-المرونة التكيفية : وهي القدرة على تغيير الوجهة الذهنية التي يُنظر بها إلى حل المشكلة المحددة.

-المرونة التلقائية : وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة التي ترتبط بموقف معين في وقت محدد.**(هيثم القاضي،2017: 251)**

*مما سبق ترى الطالبة بأن المرونة عكس التصلب العقلي أي قدرة الفرد على توليد وإنتاج مجموعة من الاستجابات غير مألوفة لمواجهة مشكلة ما بأنماط مختلفة وأساليب متنوعة فالمرونة تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات.

5-2-الطلاقة : تعني القدرة على إنتاج أفكار متعددة، وتقديم حلول متعددة للمشكلات وتساؤلات غير محددة الاجابة والتي تتضمن الجانب الكمي من التفكير الإبداعي.**(فخري رشيد،2015: 877)**

وقد أمكن عزل عدة مكونات فرعية للطلاقة حسب جيلفورد منها:

- الطلاقة اللّفظية : هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ بشرط أن تتوافر في تركيب اللّفظ خصائص معينة كأن تبدأ وتنتهي بحرف معين، أو تضم أحرف معينة.

- الطلاقة التعبيرية : وتشير إلى سرعة تكوين العبارات والجمل، كأن تعطي فردا الحرف الأول من كل كلمة ثم تطلب منه تكوين جملة من كلمات تبدأ بهذه الأحرف.

-الطلاقة الارتباطية : هي القدرة على إعطاء أكبر عدد من المرادفات أو العلاقات والارتباطات لكلمة معينة.

-الطلاقة الفكرية : هي القدرة على سرعة تكوين أكبر عدد من الأفكار المترابطة والمتصلة مع صياغة لغوية جيدة في زمن محدد. **(واضح العمري، 2016: 84)**

*مما سبق يتضح للطالبة أن الطلاقة مكون أساسيا في التفكير الإبداعي وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة للمشكلة او موقف معين.

5-3-الأصالة : يرى فتحي جروان أن الأصالة هي أكثر الخصائص ارتباطا بالتفكير الإبداعي،ويقصد بالأصالة الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على النواتج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.**(فتحي جروان،2007: 78)**

والأصالة هي الخروج عن النمطية والاستقلالية في التفكير والتفرد في الأداء والأفكار النادرة إحصائيا. **(فخري رشيد،2015: 877)**

* مما سبق تستخلص الطالبة أن الأصالة جوهر التفكير الإبداعي وتعني التجديد والانفراد في الأفكار،أي القدرة الفرد على إنتاج أفكار غير مألوفة ومدهشة غير متوقعة وقليلة التكرار داخل الجماعة التي ينتمي إليها، فأصالة الفكرة تزداد من قلة شيوعها.

5-4-الحساسية للمشكلات : عرفها فتحي جروان بأنها الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة او الموقف. **(فتحي عبد الرحمان جروان،2007: 79)**

وهي القدرة على استكشاف المشكلات التي ينطوي عليها الموقف ، مع القدرة على الوصول إلى عدد من الأفكار أو الحلول التي تتسم بالملائمة والجدة والتنوع للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة محل الاهتمام. **(محمد السلاق،2017: 331)**

*مما سبق ترى الطالبة أن الحساسية للمشكلات هي قدرة الفرد على استشعار وملاحظة المشكلة والتحقق منها، واكتشاف المشكلة هي المرحلة الاولى في البحث عن حل لها والتوصل الى معرفة و إنتاج جديدة أو اضافة تعديلات على معارف موجودة.

6-الاتجاهات النظرية المفسرة للتفكير الإبداعي:

تعد الاتجاهات النفسية المختلفة بنظرياتها المتعددة في دراسة ظاهرة ما أمر مهم لتفسيرها وفهم أسسها ، وبناءا على هذا سنعرض في ما يلي مختصر لتفسير بعض النظريات لموضوع التفكير الإبداعي:

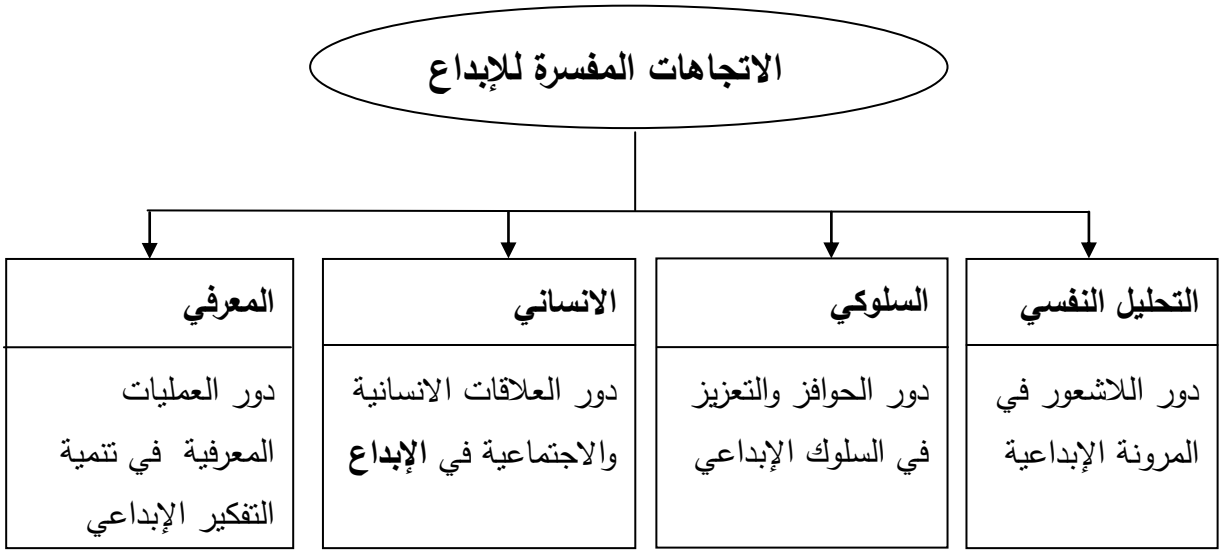

الشكل (03): يمثل الاتجاهات المفسرة للإبداع (العتوم، وآخرون ،2007: 131)

6-1-نظرية التحليل النفسي:

يعتبر فرويد مؤسس اتجاه التحليل النفسي أن الإبداع مرادف لمفهوم التسامي والإعلام أي أن الدافع الجنسي يتم أعلاه عند كتبه وصراعه مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية ويوجه هذا الدافع الى دافعية مقبولة اجتماعيًا ثم تتسامي نحو أهداف ومواضيع ذات قيمة اجتماعية.

كما يرى أصحاب التحليل النفسي أن الإبداع ينشا عن صراع نفسي يبدأ عند الفرد منذ أيام صباه الأولى وهو بمثابة الحيلة الدفاعية لمواجهة اللبيدية التي لا يقبل المجتمع التعبير عنها. إذا الإبداع ما هو إلا نتيجة لما يحدث من صراع بين المحتويات الغريزية من غرائز جنسية وغرائز عدوانية من جهة وضوابط المجتمع ومطالبة من جهة أخرى.(**عمران الدبش،2011: 44**)

ويميز **يونج** بين نوعين من اللاشعور ، أحدهما شخصي وهو ما تكلم عليه "**فرويد**" والأخر جمعي ينتقل بالوراثة الى الشخص حاملا خبرات الأسلاف وتراثهم ، ويفسر "**يونج**" مصدر الإبداع اللاشعور الجمعي.

ويرى **ادلر** الإبداع ينتج عن الشعور ينتج عن الشعور بالنقص وخاصة النقص العضوي مما يدفع المبدع أن يواجه هذا الشعور بالنقص عن طريق عملية التعويض ،وهذا ما يميز المبدع عن العصابي الذي يتخذ من هذا الشعور النقص حجة لعدم بذل الجهد ويضخ ما كان أن يقوم به ، وهذا الشعور يحفز الإنسان في نظر نفسه ، ويزيد الشعور بعدم الأمن مما يدفع الشخص إلى مستويات عالية الأداء. **(عز الدين شتوح، 2018: 60)**

*مما سبق ترى الطالبة أن نظرية التحليل النفسي اهتمت بالجوانب الانفعالية والوجدانية واللاشعورية وأهملت الجوانب العقلية المعرفية للمبدع ، وهذا ما يتناقض مع تكامل الشخصية الانسانية من حيث النظرة التكاملية والتفاعلية لها .

6-2-النظرية السلوكية:

فسر السلوكيين ظاهرة الإبداع وفق المسلمات الأساسية لاتجاههم الذي يفترض ان جوهر السلوك الانساني يتمثل في تكوين علاقات وارتباطات بين المثيرات والاستجابات، غير أن هذه العلاقة من حيض آلياتها لا تزال غير واضحة وغير متفق عليها من طرف ممثليها.

يرى **سكنر** أن هناك تفاعل بين عاملي البيئة والوراثة في الإبداع، ومثال ذلك أن الأم ليست المسئولة الوحيدة عن عيون الطفل وبشرته، لان الطفل يأخذ نصف جيناته من الأم،والنصف الآخر من الأب، ولكن قد تلعب الأم دورا مهما في تدمير صحة الطفل إذا تناولت العقاقير أثناء فترة الحمل أو إذا أهملت الأم هذا الطفل أو إذا أهملت صحته .وبدعم من الوراثة والبيئة يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقت هذه الأعمال التعزيز المناسب فان ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع .

ويخلص **سكنر** أن الأفعال محكومة بنتائجها ، فإذا لاقت التعزيز قد يحدث إبداع وإذا واجهت العقاب أو لم يحصل لها تعزيز مناسب ، فان السلوك سوف ينطفئ منذ ولادته. **(عمران الدبش،2011: 46)**

-ركز **ميدنيك** في تفسيره للإبداع على قدرة الفرد على صياغة الأفكار القديمة صياغة تتسم بالحداثة ، ويتوقف ظهور الإبداع بصفته نشاطا عقليا على وجود ثورة من الأفكار المكتسبة من خلال الخبرة يصوغها صياغة جديدة أو يضعها في تراكيب وقوالب غير مألوفة من خلال العناصر الأولية للتفكير التي تسمح بصياغة عمليات الفرد الإبداعية. **(نادية السرور،2002: 57)**

ويرى **ميدنيك** أن عملية التفكير الإبداعي هي الوصول إلى تكوينات جديدة من عناصر ارتباطية بحيث تتوافر فيها شروط معينة، وأن تكون ذات فائدة بمعنى أن يتم تكوين ارتباطات بين عدد من المثيرات والاستجابات لم يكن بينها فيما سبق ،وكلما تباعدت العناصر التي ترتبط لتكوين التشكيل **أو** الارتباط الجديد كان ذلك دليلاً على ارتفاع مستوى القدرة على التفكير الإبداعي،ويضيف في الإبداع تنظيماً للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة ، أو تمثيلاً لمنفعة ، وإن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة، والتواتر الإحصائي للترابطات. **(حنان المدهون،2012 :22)**

*ومما سبق تستخلص الطالبة أن السلوكيين فسرو الإبداع على أنه تكوين علاقات بين المثيرات والاستجابات .

6-3-النظرية الانسانية:

من بين أهم مؤسسي الاتجاه الانساني **كارل روجرز K. Rogers وأبرهام ماسلو I. Maslow وفروم Fromm** والذين فسرو الابتكار على الافتراضات التالية:

-جميع الأفراد لديهم القدرة على التفكير الابتكاري (الإبداعي) ولكل فرد مبتكر طريقته ، وأن تحقيق هذا القدرة او الامكانيات تتوقف على البيئة التي يعيش فيها.

- أنه إذا كان المجتمع حرا و خاليا من الضغوط و عوامل الكف و خاصة إلى التي تدفع الناس إلى المسايرة تزدهر الطاقات الابتكارية و تتضح الإمكانات أو القابليات و يتحول التفكير الابتكاري إلى واقع ملموس.

-إن استثمار الفرد لما لديه من قدرات و إمكانات ابتكارية هو تحقيق لذاته و هو استجابة لتلك الإدارة التي تدفعه إلى تحقيق ذاته كإنسان.

– أن الابتكار على هذا النحو هو نوع من تحقيق الذات و هو الاستجابة لوظيفة الإنسان الحيوية على هذه الأرض. **(الحطاط زبيدة ،2006: 72)**

و لقد وصف "**ماسلو**" الإبداع بالسمات الأساسية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، وهي قدرة تمنح لكل أو معظم البشر منذ ميلاده ، بشرط أن يكون المجتمع حر خاليا الضغوط وعوامل الإحباط ، و حدد نوعين من الإبداع على النحو التالي:

–النوع الأول القدرة الخاصة على الإبداع وتعتمد على الموهبة و العمل الجاد المتواصل.

–النوع الثاني إبداع تحقيق الذات أي الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته. **(سناء محمد نصر حجازي، 2001: 31)**

بينما يرى **روجرز** أن الإبداع هو نتاج النمو الإنساني الصحي ، أو على الأقل السمات المميزة للإبداع التي عرفها " روجرز" هي: التفتح التجربة ، فالأفراد المبدعين أحرار من وسائل الدفاع النفسية التي قد تمنعهم من اكتساب الخبرات في بيئتهم ، السمة الثانية هي التركيز الداخلي على التقييم ، و هو الاعتماد الشخصي خاصة في النظر للمنتجات الإبداعية، السمة الثالثة هي القدرة على اللهو بالعناصر و المفاهيم ، حيث أن الأفراد المبدعين كما يذكر " روجرز" يجب أن يكونوا قادرين على اللعب بالأفكار و تخيل التراكيب الممكنة ، و تقدير الافتراضات. **(إنشراح إبراهيم محمد المشرفي،2005: 57)**

كما يرى **كارل روجرز** أن تنمية الإبداع تتطلب شرطين أساسين هما:

–السلامة النفسية وتتحقق بتقبل الفرد واحترام آرائه الشخصية.

– الحرية النفسية فتتحقق من خلال الفرص المتاحة للفرد عبر الاستطلاع والاكتشاف للوصول إلى الخبرات والمعارف واكتسابها وتوظيفها بشكل غير مألوف. **(علي فارس،2012: 73)**

* مما سبق ترى الطالبة أن الاتجاه الانساني يرفض اتجاه التحليل النفسي في تفسير الإبداع فيرى الاتجاه الانساني أن الإبداع هو نتاج العلاقة بين الفرد السليم والمناخ المشجع والمناسب ويرى كذلك أن الدافع الإبداعي يشتق من الصحة العقلية السليمة للإنسان.

6-4-النظرية المعرفية:

يعد **ستيرنبرغ (Sternberg,1993)** من أبرز علماء النفس المعرفيين الذين قدموا دراسات وكتابات حول مفاهيم الذكاء والإبداع والموهبة،وتكونت نظريته في الإبداع على ثلاث جوانب متداخلة وهي : القدرة الذهنية(الذكاء)، ونمط التفكير، والشخصية. فهو يقول أن الأفراد يبدعون بفضل التكامل والدمج بين المظاهر الثلاثة السابقة للإبداع. كما ان الإبداع يحدث بصور وأشكال مختلفة.

ويرى **شنك(Schank,1993)** الإبداع على أنه عملية دينامية، حيث تبدأ من توليد الأفكار الجديدة مما هو معلوم (الخبرات السابقة) لدى الفرد. وأن التذكر قدرة ذهنية فاعلة في العملية الإبداعية، والتي تتطلب توافر مخزون معرفي من المفاهيم والتعميمات والتفسيرات.ويضيف أن الذاكرة الفاعلة تشكل الإطار المرجعي الذي يعتمد عليه الإبداع.

وضيف "**شنك**" أن أهم عنصرين في العملية الإبداعية هما:

-القدرة على اكتشاف موضع الخطأ في الموقف أو الخبرة المعروضة.

-القدرة على إثارة الأسئلة الصحيحة، فالإبداع ينجم عن الحاجة الملحة لتصحيح الأخطاء وفهم ما هو غير مألوف في العالم المحيط بنا. **(عدنان العتوم وآخرون ،2007 :135-136)**

يهتم أصحاب هذه النظرية بالطرق التي تدرك بها الأشياء و يمثل الإبداع وفق هذه النظرية طرائق الحصول على المعلومات ودمج كل الفرض البحث عن الحلول الأكثر كفاية وأن الإحاطة بمرئيات البيئة من أجل الحصول على المعلومات المناسبة تعد إستراتيجية مهمة من استراتيجيات العمل الإبداعي ، وقد أكد "**جاردنر**" أن المبدعين يعطون استجابات أكثر في البيئة الغنية بالمنبهات ، ويرى " **جانييه** " أن الخبرة عندما تقدم سهلة ومبسطة تتيح الفرص المختلفة أمام الأشخاص ليقوموا بعمليات ذهنية مختلفة وذلك يمكن أن يستثير قدرات التفكير الإبداعي ويحثهم على إدارة فهمهم واستيعابهم للخبرات بطرق فردية إبداعية تناسب تمثيلاتهم.**(عز الدين شتوح،2018: 64)**

7- عقبات التفكير الإبداعي : يشير **الهويدي (2004)** لعدة عوامل قد تنمي أو تعيق أو تقيد عملية التفكير الإبداعي نستعرضها في الجدول التالي :

عقبات خاصة بالفرد	مثل عدم قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين وعدم إيصال الأفكار لهم بسبب اختلاف أو قصور فاللغة ،الخوف من الفشل وضعف الثقة بالنفس سيطرة التفكير النمطي ، عدم الحساسية والشعور بالعجز نقل العادة
العقبات الاجتماعية	**عقبات خاصة بالأسرة :** مثل في تدني المستوى الاقتصادي والتعليمي والاتجاهات السلبية والنمط التسلطي والسيطرة ، الإهمال وقلة الاهتمام والنمطية في التعامل مع الأبناء ..
	عقبات خاصة بالمدرسة(المؤسسة التكوينية) : مثل طرائق التدريس التقليدية والمناهج القديمة ، نقص الإمكانات التربوية والبرامج التكوينية الاعتماد على الحفظ والاسترجاع ،نقص المكوّنين وعدم تشجيع الادارة للأعمال المنجزة من طرف المتربصين ..
	عقبات خاصة بالمجتمع : مثل في الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع التمييز بين الجنسين ، التدهور الاقتصادي والسياسي الاضطرابات الأمنية...
العقبات الظرفية	**مقاومة التغيير** هناك نزعة لمقامة الأفكار الجديدة والحفاظ على الوضع الراهن بوسائل عدة خوفا من انعكاساتها على أمن واستقرار الفرد بينما هناك من يعتقد ان الخبرة الحديثة تشكل تهديدا لمكتسباته وأوضاعه.
	عدم التوازن بين الجدة والفكاهة : يعتقد البعض أن التفكير الإبداعي تفكير منطقي عقلاني عملي وجدي بعيدا عن الحدس والتأمل والتخيل ، في حين تنمية مهارات التفكير الإبداعي تتطلب التوازن بين كل هذه العناصر.
	عدم التوازن بين التنافس والتعاون : هناك حاجة للمزج بين روح التنافس وروح التعاون لكل من الفرد والجماعة من أجل تحقيق إنجازات قيمة، والترجيح والتفضيل لأي منهما يكون سببا في فقدان الاتصال بالمشكلة الحقيقية أو التقدم في إيجاد حل لها ، فالتوازن بينهما شرط لتحقق الإبداعي.

جدول رقم (01) : يمثل عقبات التفكير الإبداعي (من اعداد الطالبة)

*وترى الطالبة أن كل من العقبات الشخصية أو الأسرية أو الظروف التي يعيشها الطالب داخل المؤسسة التكوينية (المكوّن ، المنهاج ، البرنامج ، الادارة . .) كلها عوامل تأثر وتتحكم في القدرات العقلية للطالب وبالتالي تعيق وتقيد تنمية التفكير الإبداعي لديه.

8-استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي:

هناك عدة استراتجيات يمكن استخدامها وتوظيفها في تنمية التفكير الإبداعي ، نوجزها في ما يلي:

8-1-استراتيجية العصف الذهني : لقد ساهم **أليكس أزبورن Alex Osborn** في تطوير الكثير من استراتيجيات التفكير الإبداعي ، حيث تعتبر استراتيجية العصف الذهني من أفضل ما عرف ، وتحديدا إحدى الاستراتيجيات الأكثر قوة في تنمية التفكير الإبداعي ، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى كسر التفكير الاعتيادي للفرد وإنتاج قائمة من الأفكار المتنوعة.

8-2-استراتيجية الاستعمالات : تعتبر هذه الاستراتيجية وسيلة تستعمل للتحفيز العقلي أو التطبيق العقلي ويعتمد هذا على ما في ذهن الفرد وقت حل المشكلة ، وهي استراتيجية مفيدة تستخدم لإخراج الفرد من التثبيت الوظيفي للأفراد.

8-3-استراتيجية التحسينات : هي استراتيجية عكس استراتيجية الاستعمالات التي تركز على شيء معين دون تغيير الهدف الأصلي له في حين استراتيجية التحسينات تركز على تغيير شيء معين لتحسين الهدف الأصلي لهذا الشيء.

8-4-استراتيجية ماذا لو كان : تتضمن هذه الاستراتيجية وصف فعل متخيل أو حل متخيل ثم اختيار الحقائق والظروف أو الأحداث الممكنة بدا من القول بسرعة (هذا يبدو سيئا)أو (هذا لن يصلح أبدا) ثم نترك نقنا عير واضح ، حيث نتابع تماما كما تقوم عقولنا بإنتاج تطبيقات أو ظروف خاصة بالحقيقة الجديدة التي نتخيلها ، ومثال على ذلك لو كان هناك أداة لتفريغ العقل لمنعنا من الصدمة بالحقيقة. **(علي فارس، 2012: 67)**

خلاصة:

نستخلص مما سبق وعلى الرغم من تعدد التعريفات الخاصة بالتفكير الإبداعي إلا انها تشترك في عدة معالم أساسية ، فالتفكير الإبداعي يعد نشاطا ذهنيا مركبا ويظهر قدرة الفرد على إنتاج أشياء جديدة تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة ، وله عدة خصائص كونه عملية عقلية هادفة، تؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة وأصيلة، قصد إيجاد حلول مختلفة ومتنوعة للمشكلة ويمر التفكير الإبداعي بأربع مراحل تبدأ بمرحلة الإعداد تليها مرحلة الاحتضان أو الكمون ثم مرحلة الإشراق أو الإلهام وأخيرا مرحلة التحقيق ، وقد ميز العلماء التفكير الإبداعي بخمس مستويات وتتمثل في المستوى التعبيري ويشير لحرية وتلقائية التعبير ،المستوى الإنتاجي ويتمثل في تحسين أسلوب الأداء والإنتاج ومن ثم المستوى الإبتكاري الذي يشير إلى المرونة في إدراك العلاقة بين مختلف العناصر، ثم نجد المستوى التجديدي الذي يتطلب تعديلا للأسس والمبادئ العامة ويظهر لدى القليل من الأشخاص فقط ، وفي الأخير نجد المستوى الانبثاقي الذي يكون فيه التفكير في المستوى المجرد.

ولأن الاتجاهات النظرية جانب مهم في فهم الظواهر قمنا بعرض بعض النظريات التي فسرت التفكير الإبداعي، فكل نظريات علم النفس بمختلف اتجاهاتها ومناحيها تبنت تفسيرا للتفكير الإبداعي حسب المبادئ والقوانين التي تقوم عليها كل نظرية، من جهة تطرق الباحثون لتحديد جملة من العوامل التي تعيق تنمية التفكير الإبداعي فمنها متعلق بالفرد ذاته ومنها ما هو متعلق بالمجتمع ومنها ما هو متعلق بالمؤسسة التعليمية...وغيرها من المعيقات التي تقف كحاجز لتنمية المهارات الإبداعية لدى الطالب، ومن جهة أخرى قمنا بعرض لبعض الاستراتيجيات التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي.

الفصل الثالث

التوافق النفسي

تمهيد

I-التوافق

1-تعريف التوافق

2-المصطلحات المرتبطة بالتوافق

3-أهمية التوافق

4-أبعاد التوافق

5-النظريات المفسرة للتوافق

II-التوافق النفسي

1-تعريف التوافق النفسي

2-خصائص التوافق النفسي

3-معايير التوافق النفسي

4-مؤشرات التوافق النفسي

5-العوامل التي تعيق اتمام عملية التوافق النفسي

خلاصة

تمهيد

يعيش الفرد صراع داخلي وخارجي يسعى من خلاله للتوفيق بين احتياجاته الشخصية والمطالب البيئية، فهو كثيرا ما يجد نفسه في ظروف أو محيط لا يستطيع إشباع كل مطالبه وحاجاته النفسية والاجتماعية ، مما يجعله يبذل الجهد المستمر لمواجهة هذه الصعوبات التي تعيق حياته وايجاد البدائل المناسبة لحلّها، وهذه تعتبر صورة من السلوك الإنساني السَوي لتحقيق التَوافق الذي أصبح مسعى كل الأفراد، وهذا بتغيير سلوكياتهم وتعديلها للأفضل من أجل بناء علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى، ممَا يؤدي بالفرد إلى تحقيق الاتزان الداخلي وخفض التَوتر، الرضى والشعور بالأمن والاستقرار الذاتي.

سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التوافق والمصطلحات المرتبطة به ، وكذلك أهميه و أنواعه، وتحديد خصائص ومعايير وأبعاد ومؤشرات التوافق النفسي بالإضافة للنظريات المفسرة له ، وكذا العوامل التي تعيق عملية التوافق النفسي.

I- التوافق:

يختلف مفهوم التوافق من باحث لأخر وهذا لاختلاف الاتجاه والمدارس التي ينتمون إليها إلا أن هناك تشابه بين هذه التعريفات وهذا ما سنعرضه من خلال مجموعة من التعاريف والدلالات اللغوية والاصطلاحية لهذا المصطلح.

1-تعريف التوافق:

1-1-لغة : ورد في لسان العرب أن التوافق: مأخوذة من وفق الشيء أي لاءمه، وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقاً. وجاء في معجم الوسيط أن التوافق في الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، ويتجنب الشذوذ في الخلق والسلوك.

ويبين (الرازي ، 1988) أنه يعني التظاهر أي بمعنى الوفاق والوفاق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام.**(أماني الكحلوت،2011: 11)**

1-2 اصطلاحا:

- **تعريف حامد عبد السلام زهران:** "بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل إلى الأفضل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. **(حامد عبد السلام زهران،1997 :27)**

- **تعريف حسين أسماء عبد العزيز:** "بأنه حالة من التوازن بين الإشباع ويمتاز الإنسان غيره في التوافق بأن توازنه وفق ما ترغب فيه ذاته ويعود عليه بالفائدة ولا يتصادم بالمعايير الثقافية الواضحة المجتمعة والمنهج الديني الذي هو مرشده وأساس وجوده في هذه الحياة".(**حسين أسماء عبد العزيز،2002 : 38)**

-**تعريف عبد المنعم المليجي:** "التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة ".(**عبد المنعم المليجي،2006 :385)**

-**تعريف كارل روجرز Carl Rogers:** "التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته، ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته".**(بطرس حافظ، 2008 :313)**

* من خلال التعاريف السابقة تستنتج الطالبة أن التوافق عملية يقوم بها الفرد من أجل تغيير وتعديل سلوكه مما يتناسب مع احتياجاته ومتطلبات بيئته ويصبح قادر على مواجهة المواقف والصعوبات والتغلب على المخاوف التي تهدده وتبني أنماط سلوكية توافقية تجعله متوافق شخصيا واجتماعيا.

2-مصطلحات مرتبطة بالتوافق : هناك بعض المصطلحات تحمل ضمن مفهومها معنى التوافق ، ومن بين هذه المصطلحات نجد:

2-1- التكيف : هناك خلط كبير بين التوافق والتكيف لدرجة الترادف فالتكيف حسب " **Cluck on** " و" **Maurer**" عبارة عن سلوك يجعل الكائن حيا وصحيحا، وفي حالة تكاثر أي أن لفظة تكيف تستخدم للدلالة على مفهوم عام يتضمن جميع ما يبذله الكائن الحي من نشاط من أجل البقاء، أما لفظة التوافق فتشير إلى الجانب النفسي من نشاط الانسان. **(محمد عبد الظاهر الطَيب، 1994 :83)**

فالتوافق يتضمن الجوانب النفسية والاجتماعية أما التكيف فيختص بالنواحي الفسيولوجية وبذلك تصبح عملية تغيير الإنسان لسلوكه ليتسق مع غيره بإتباعه للعادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية عملية توافق ،وتصبح عملية تغيير حدقة العين باتساعها في الظلام وضيقها في الضوء الشديد عملية تكيف. **(عبد الحميد محمد الشاذلي، 2001 :56-57)**

* ترى الطالبة من خلال ما تم عرضه أنه يوجد تداخل بين مفهوم التكيف ومفهوم التوافق إلا أن التوافق يشمل الجوانب النفسية و الاجتماعية للفرد ويقتصر على تفاعل الانسان مع الأخرين بينما التكيف أشمل من التوافق يتضمن النواحي الفيزيولوجية ويشمل الانسان والحيوان والنبات ايضا.

2-2-التوافق والصحة النفسية :هناك ارتباط كبير قد يصل إلى حد الترادف بين التوافق النفسي والصحة النفسية ولعل ذلك راجع إلى أن الشخص الذي يتوافق جيدا للمواقف البيئية والعلاقات الشخصية، يعد دليلا لامتلاكه وتمتعه بصحة نفسية جيدة، وهذا ما جعل الباحثين يلجئون إلى استخدام مقاييس الصحة النفسية لقياس التوافق النفسي وأحيانا مقاييس التوافق لقياس الصحة النفسية. **(بلحاج فروجة، 2011 :109)**

*مما سبق ذكره يمكن القول أن السلوك التوافقي ليس هو الصحة النفسية ،بل أحد مظاهرها فالصحة النفسية حالة مجموعة شروط والسلوك التوافقي دليل على توافرها.

3-أهمية التوافق : للتوافق أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع وتظهر من خلال الميادين الأتية:

3-2-التوجيه : يعد التوجيه التربوي من الأساليب الهامة لمساعدة الأفراد في حياتهم المدرسية، فيعرف كل من **أحمد لطفي بركات** ، **ومحمد مصطفى زيدان** التوجيه التربوي أنه : "مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وأن يستغل إمكانياته الذاتية، وقدراته، ومهاراته، واستعداداته ، وميوله من ناحية، وأن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى، نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته يختار الطرق المحققة لذلك بحكمة وتعقل فيتمكن من تحقيق توافقه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في الشخصية". **(عبد الحميد محمد الشاذلي،2001 :58)**

3-3-التربية : يمثل التوافق الجيد مؤشرا ايجابيا أو دافعا يدفع التلاميذ إلى التحصيل من ناحية ، و يرغبهم في المدرسة و يساعدهم على إقامة علاقات مع زملائهم ومعلميهم من ناحية أخرى،فالتلاميذ سيؤوا التوافق يعانون من التوتر النفسي وتظهر هذه التوترات النفسية كاستجابات التردد والقلق أو العنف في اللعب والأنانية والتمركز حول الذات وفقدان الثقة بالنفس بالإضافة إلى سوء التعامل مع الآخرين وإلى كراهية المدرسة والهروب منها وكل هذا ينعكس على انخفاض التحصيل الذي هو جوهر عملية التعليم.

3-4-الصناعة :إن التوافق الجيد للعمال أمر ضروري لزيادة الإنتاج ،وكذا العلاقات الإيجابية ومشاعر الحب داخل المؤسسة،كل هذه تزيد من كمية ونوعية الإنتاج ،في حين سوء التوافق النفسي للعامل داخل المؤسسة وهذا ينتج عن الأساليب الإدارة الديكتاتورية والشعور بالظلم أو غياب الحقوق ...، مما يؤدي إلى عجز العامل على اقامة علاقات مع الزملاء في ظروف غير مناسبة،بالإضافة إلى انخفاض فعالية العامل والغياب المتكرر والشجار مع الزملاء وغير ذلك من مظاهر سوء التوافق.

3-5-الصحة النفسية : إن سوء التوافق يمثل واحدا من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاضطراب النفسي بأشكاله المختلفة، إذن فتوافق الفرد مع أسرته وزملائه ومجتمعه، تمثل نقطة هامة من نقاط الفحص النفسي الطبي، للوصول إلى تشخيص الحالة المرضية، وبالتالي يكون الأشخاص الذين يعانون من سوء التوافق أكثر عرضة للتوتر والقلق والاضطراب النفسي.(**صبرة محمد علي وأشرف محمد عبد الغني شريف،2004 :128-129**)

* مما سبق ذكره تستنتج الطالبة أن تعدد الميادين ومجالات دراسة التوافق له أهمية كبيرة تظهر من خلال سلوك الفرد في كل ميدان، ويعتبر التوافق مؤشر إيجابي يساعدهم على فهم ذواتهم وتحسين علاقاتهم الاجتماعية و تحصيلهم الدراسي والشعور بالرضا وتعديل سلوكاتهم من أجل التصدي للأزمات والاضطرابات النفسية وتجنب الوقوع فيها.

4-أبعاد التوافق: التوافق بمعناه العام يشمل جميع مجالات حياة الفرد الشخصية والاجتماعية إلا انه لابد للإشارة للجوانب المختلفة له، وهي كالآتي:

4-1-البعد الشخصي (الانفعالي) : ويتضمن السعادة والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الأولية والثانوية ،والتأقلم مع أية إعاقة أو مرض يصيب الفرد ويتطور التوافق الشخصي تبعا لتطور الفرد عبر مراحل الحياة المختلفة وأثناء العجز أو المرض تزداد الحاجة للتوافق الشخصي حتى يحدث الاتزان في شخصية الفرد.

4-2-البعد الصحي (الجسمي) : وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة وشعوره بالارتياح النفسي تجاه قدراته وإمكانياته وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة في التركيز مع الاستمرارية في النشاط والعمل دون اجهاد أو ضعف لمهمته ونشاطه.

4-3-البعد الأسري:هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه مع شعوره بدوره الحيوي داخل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة ومدى قدرة الأسرة على توفير الامكانيات الضرورية. (**مرفت مقبل، 2010 :11**)

4-4-البعد الاجتماعي : يتضمن السعادة مع الآخرين ولالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي ، والعمل لخير الجماعة والتفاعل الاجتماعي السليم في إقامة علاقات طيبة وإيجابية مع أفراد المجتمع مما يؤدي إلى الصحة الاجتماعية.

4-5-البعد المهني : ويضم الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد والتدريب لها والدخول فيها والانجاز والكفاءة و الانتاج والشعور بالرضا والنجاح ويعبر عنه العامل المناسب فالعمل المناسب .**(حامد عبد السلام زهران ،1997 :27)**

* مما سبق نقول أنه يمكن قياس التوافق النفسي من خلال هذه الأبعاد ويمكن تحديد المجال الذي يعاني فيه الفرد من مشكلات توافقية.

5-نظريات المفسرة للتوافق:

ان تعدد مدارس علم النفس واختلاف وجهات نظر الباحثين أمر ضروري لفهم و تفسير الظواهر الانسانية النفسية منها والاجتماعية ونظرا لأهمية التوافق في حياة الفرد سنتطرق في دراستنا لبعض النظريات لتحديد هذا المفهوم وتفسيره ، والشكل التالي يوضح ذلك:

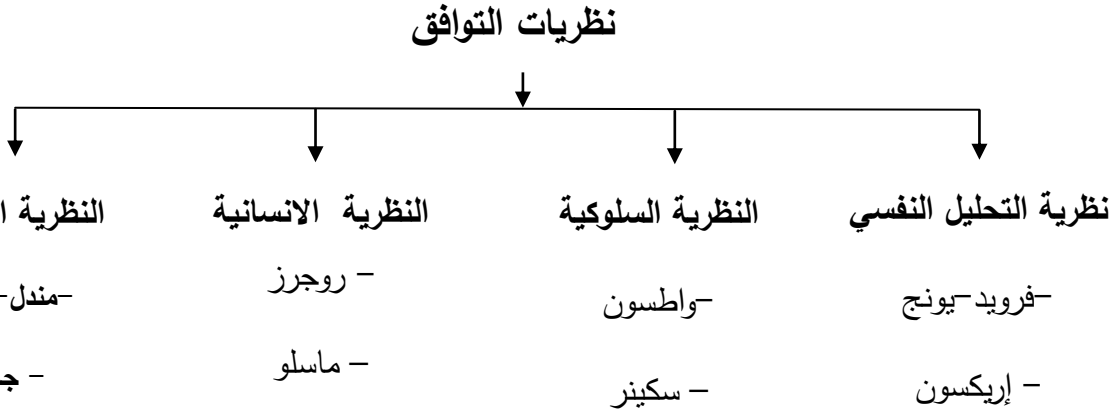

شكل رقم (04) : يبين نظريات التوافق **(الشكل من اعداد الطالبة)**

5-1-نظرية التحليل النفسي:

من أهم رواد هذه النظرية الباحث "**سيغموند فرويد**" **"Freud"** الذي يرى أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لاشعورية بحكم أن الأفراد لا يعون لأسباب الحقيقية لكثير من

سلوكاتهم فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع إتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا. **(بلحاج فروجة،2011 :15)**

ويرى "**فرويد**" أن الذَهان والعصاب ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي: – قوة الأنا–القدرة على العمل–القدرة على الحب. **(مدحت عبد اللطيف،1990 :96)**

أما "**يونج**""**Jung**" فقد أكد على أهمية استمرار النمو النفسي في تحقيق التوافق والصحة النفسية، وذلك من خلال إحداث التوازن بين الميول الانطوائية والميول الانبساطية مع الإشارة إلى أهمية العمليات النفسية في إحداث التوافق والمتمثلة في "الإحساس ، الإدراك ، المشاعر التفكير.

أما "**إريكسون**" "**Erikson**" فيرى أن الشخص المتوافق لابد أن يتسم بالثقة، الإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب ،الشعور بالاستقلالية ، التوجه نحو الهدف والتنافس ، القدرة على ملائمة الظروف المتغيرة دليل على النضج وسهولة التوافق. **(بلحاج فروجة،2011، 16)**

5-2-النظرية السلوكية :

مفهوم التوافق عند السلوكيين هو اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين والتى سبق أن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده أو اشبعت دوافعه وحاجاته، فأصبحت سلوكا يستدعيه الفرد كلما واجه نفس الموقف مرة أخرى.

تقوم هذه النظرية على مبدأ أن التعليم أساس كل سلوك فيرى كل من "**واطسون**" و"**سكينر**" أن عملية التوافق تتم بدون قصد وبصورة آلية عن طريق الاثابات البيئية، في حين يرى باندورا وماهوني، أن بعض عمليات التوافق تتم بصورة قصدية، ويرون أن السلوك التوافقي هو الذي يؤدي إلى خفض التوتر الناتج عن الحاح دافع معين والفرد يتعلمه، ويميل إلى تكراره في لمواقف المماثلة، كما يرون أن الشخصية ليست الإ جهاز العادات والمهارات والسلوكيات التي اكتسبها الفرد، والسلوك التوافقي هو القدرة على التنبؤ بالنتائج المترتبة على السلوك والقدرة على ضبط الذات،وسوء التوافق عند السلوكيين يتمثل في عدم قدرة الفرد على ملاحظة النتائج

غير المرغوبة التي تترتب على سلوك معين، كما يتضمن صعوبة ضبط الذات. (**مرفت مقبل،2010: 16**)

5-3-النظرية الانسانية : يتم التوافق حسب أصحاب هذه النظرية حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن والحاجة للحب والانتماء وتقدير الذات. لذلك يركز الاتجاه الإنساني على توفير جو من الأمن والدفء والتقبل يستطيع فيه الفرد أن يحقق ذاته.(**عبد المنعم حسيب، 2006 :24**)

ويشير (**روجرز**) إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم الغير متسقة مع مفهومهم عن ذواتهم، وأن سوء التوافق النفسي يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية، بعيدا عن مجال الإدراك أو الوعي ينتج ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات أو توحيدها من الذات المتفككة والمتبعثرة نظرا لافتقاد الفرد قبوله لذاته وهذا يولد سوء التوافق ويقول أن معايير التوافق تكمن في الإحساس بالحرية،الانفتاح على الخبرة، الثقة بالمشاعر الذاتية.(**مدحت عبد اللطيف، 1990 :88**)

أما (**ما سلو**) « **Maslow** » فيرى أن صاحب الشخصية المتوافقة هو الشخص الذي يحقق ذاته، وتحقيق الذات يعني تحقيق القوى الكامنة الفطرية عند الشخص والفرد الذي حظي بإشباع حاجاته الأساسية هو الشخص الذي يستطيع أن يحقق ذاته.(**عبد الحميد محمد الشاذلي،2001 :71**)

5-4-النظرية البيولوجية الطبية: من مؤسسيها الباحثين "**داروين**" ،"**مندل**"، "**كالمان**" **و** "**جالتون**"، تركز هذه النظرية على النواحي البيولوجية للتوافق حيث ترى أن أشكال سوء التوافق تعود الى أمراض تصيب أنسجة الجسم والمخ وتحدث هذه الأمراض في أشكال منها الموروثة ومنها المكتسبة خلال مراحل حياة الفرد من إصابات واضطرابات جسمية ناتجة عن مؤثرات من المحيط. أو تعود الى اضطرابات نفسية التي تؤثر على التوازن الهرموني للفرد نتيجة تعرضه للضغوطات.

يرى أصحاب هذه النظرية أن عملية التوافق تعتمد على الصحة النفسية وبالتالي التوافق التام للفرد(التوافق الجسمي) اي سلامة وظائف المختلفة ويقصد بالتوافق في ظل هذه النظرية

انسجام وظائف الجسم فيما بينها، أما سوء التوافق فهو اختلال التوازن الهرموني أو نشاط أو وظيفة من وظائف الجسم.(**بلحاج فروجة،2011: 144-145**)

وما يلاحظ أن الاتجاه البيولوجي في عملية التوافق يأخذ مسارين هما:

- مسار لا شعوري : تقوم به أجهزة الجسم بالعمل بشكل تلقائي لا دخل للفرد فيه.

- مسار شعوري : يحاول فيه الإنسان إعادة التوافق إلى جسمه في حالة المرض عن طريق تناول الأدوية والعقاقير والفيتامينات.(**رمضان محمد القذافي1998 :111**)

* تستنتج الطالبة مما تم تناوله حول النظريات المفسرة للتوافق يتبين لنا المحاولات التي بذلت من أجل تفسير ظاهرة التوافق التي يجب أن ننظر إليها بنظرة تكاملية تضم كل وجهات النظر المختلفة، أي لا يجب أن يخضع تفسير حسن التوافق أو سوئه إلى نظرية معينة بل الأخذ بتفسيرات كل نظرية على حدى، فالإنسان عبارة عن نتاج تفاعل بين مختلف القوىالداخلية والخارجية ،والتوافق النفسي ليس من السهل بالقدر الذي يجعلنا نفسره من زاوية محددة سواء كان ذلك في سوائه أو سوئه ، فالتوافق عملية نفسية و اجتماعية.

II-التوافق النفسي:

1-تعريف التوافق النفسي:

لمصطلح التوافق النفسي عدة تعاريف وهذا حسب علماء النفس والتربية والتي نذكر من بينها:

-**تعريف حامد عبد السلام زهران:** أن التوافق النفسي يتضمن السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة".(**حامد السلام زهران، 1995 ، ص29**)

-**تعريف صلاح مخيمد** : "التوافق النفسي بأنه عملية ديناميكية يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته، أو فيها جميعا ويصاحبها شعور بالارتياح والسرور إذا حقق الفرد ما يريد، ووصل إلى أهدافه واشباع حاجاته". **(كمال إبراهيم مرسي،1997 :90)**

- **تعريف ايزنك (Eysnek)** : " الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة للبيئة التي تحقق له الاشباع الكامل.

تعريف جابلن (Ghaplin) :"أنه علاقة انسجام الشخص مع البيئة المادية والاجتماعية".(**صالح حسن الداهري،2008: 15)**

-ويذكر **أبو طالب (2008)** إن للتوافق النفسي السوي مظاهر ومؤشرات، فالفرد المتوافق توافقاً سوياً تميزه خصائص ومظاهر تميزه عن الفرد الآخر ذي التوافق غير السوي؛ ومن تلك الخصائص والمظاهر والدلالات كما يرى بعض الباحثين الراحة النفسية والشعور بالسعادة والثقة بالنفس والكفاية في العمل وامتلاك مفهوم ذات ايجابي والخلو من الاضطرابات والأمراض والقدرة على تحمل المسئولية وضبط الذات وتبنيه أهدافاً واقعية قابلة للتحقيق واقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الأخرين.(**أحمد صمادي ،عقل البقاعي ،2016: 57)**

* تستخلص الطالبة مما سبق أن التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة تتضمن اشباع حاجات الفرد والرضا عن الذات وتقبلها والرضا عن البيئة وتقبل الآخرين، وهو عبارة عن سلوك ايجابي يقوم به الفرد من أجل الانسجام وتحقيق دوافعه وميوله.

2-خصائص التوافق النفسي : للتوافق النفسي عدة خصائص نذكر منها :

2-1-التكامل : يقتضي التعامل مع مختلف المواقف في الحياة اليومية والتهديدات والصراعات التي تواجه الذات وينبغي حلها ومواجهتها تضافر جهود جميع جوانب الشخصية لإزالة التوتر الناتج عن هذه المواقف والناتجة عن الصراع النفسي الذي تولده قوى متضاربة تخلق الشعور بالقلق والتوتر وتؤثر على اتجاهات الفرد فيعجز عن اتخاذ وجهة معينة أو الوصول الى حل ما. (**صبرة محمد علي وأشرف محمد عبد الغني شريف ، 2004 : 185**)

ولكي يتجاوز الفرد حالة الصراع هذه عليه أن تستعمل كل خبراته السابقة الداخلية (الشعورية واللاشعورية) والخارجية كالعادات التكيفية المتعلمة ، ويتم توظيفها بشكل يمكن من خلاله تجاوز الموقف الصراعي بكل سهولة وسلامة وإحداث التوافق النفسي.

2-2-الوظيفية : حيث أن الوظيفة الأساسية للتوافق النفسي هي إعادة الاتزان الوظيفي للذات وتحقيق الاستقرار النفسي للشخصية والتكيف مع البيئة الخارجية بكل أنواعها، وبالتالي تكون شخصية كل فرد سوية خالية من الاضطرابات والصراعات وشعورها بالأمن النفسي والتقبل الدعم الاجتماعي.

2-3-الفاعلية : هذه الخاصية تستلزم تنمية الاستعدادات والقدرات لنمو الذات إلى أقصى حد ممكن مع اعتراف الفرد بالواقع وبحدود امكانياته وقدرته على حل الاحباطات بأسلوب معتدل ومفيد. **(جنان سعيد الرحو،2005: 371)**

وتعني الفاعلية أن يوظف الفرد قدراته وخبراته لمواجهة الموقف او المشكل المخل لاتزان الذات استغلالا فعالا ذو أثار ترضاها الذات ويقبلها المجتمع.

2-4-النشوئية : يقصد بها أن الفرد خلال عملية إعادة الاستقرار النفسي للذات يستخدم أساليب توافقية تتناسب مع المرحلية العمرية الزمنية والعقلية التي يعيشها مثلا سلوك مص الإصبع عند الرضيع إلى تحقيق دافع الجوع يعد أمرا عاديا بينما يعتبر سلوكا مرضيا وغير توافقي إن قام به فرد راشد وخاصية النشوئية تقتضي استخدام الفرد سلوك توافقي مع خصائص ومتطلبات المرحلة النمائية التي وصل إليه تطوره الاجتماعي فالتوافق يكون بالرجوع إلى مرحلة من مراحل التنشئة،وهو يعيد الاتزان مع البيئة من خصائص المرحلة التي يعيشها من النمو.**(عبد الحميد الشاذلي،2001: 57)**

2-5-الطبوغرافية : حدد العلماء الطبوغرافية كخاصية للتوافق النفسي انطلاقا من النظرية التحليلية لسيغموند فرويد والذي اقترح في الجهاز النفسي للفرد وجود ثلاثة أنظمة (الهو،الأنا،الأنا الأعلى) تتصارع فيما بينها فالهو يصارع من أجل متطلباته والأنا الأعلى يحاول منع هذه الدوافع والسيطرة عليها بينما الأنا يحاول ان يكيف مطالب الهو مع مطالب الواقع.**(جوليان روتر،1971،ص138-139)**

ويقصد بخاصية الطبوغرافية وجود تنظيمات متصارعة فيما بينها والتوافق هنا يعني بأن الأنا قادر على الحفاظ على سواء الشخصية وتكيفها مع المحيط الخارجي.

2-6-الاقتصادية : مفهوم خاص بالمدرسة الاقتصادية ويتمثل في كمية الطاقة التي يستهلكها الجهاز النفسي في حل صراعاته وأثناء مواجهته للصعوبات التي تعترض حياته وحسب المختصون النفسانيون تختلف كمية الطاقة المستهلكة من فرد لأخر ومن موقف لأخر وتصرف هذه الطاقة وفق طريقيتين:

-شعورية: وفيها يتحكم الفرد بجهوده ويوجهها إلى نشاطات ارادية معينة كالعمل، الدراسة.

-لاشعورية: وتكون عبر الميكانيزمات الدفاعية والصراعات اللاشعورية في الجهاز النفسي.(**عبد الحميد الشاذلي،2001: 58**)

3-معايير التوافق النفسي:

لقد أشار " **لازاروس**" "**Lazarus" و"شافر**" "**Shaffer** " قد تم تحديد معايير التوافق النفسي وهي كالآتي:

3-1-الراحة النفسية : يقصد بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضي نفسه ويقرها المجتمع.

3-2-الكفاية فالعمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل والانتاج والكفاية فيها وفق ما تسمح به قدراتهم ومهاراتهم من أهم دلائل الصحة النفسية، فالفرد الذي يزاول مهنة أو عملا فنيا، تتاح له فرصة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية.

3-3-مدى استمتاع الفرد بعلاقات اجتماعية : ان بعض الأفراد أقدر من غيرهم على انشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

3-4-الأعراض الجسمية: في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية.

3-5-الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي تلك التي تعيش في سعادة دائمة وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

3-6-القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية: ان الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، ويكون قادر على ارجاء اشباع بعض حاجاته وان يتنازل لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب آجل أبعد أكثر دواما فهو لديه القدرة على ضبط ذاته وعلى ادراك عواقب الامور.

3-7-ثبات اتجاه الفرد :ان ثبات اتجاهات الفرد يعتمد على التكامل في الشخصية ، وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

3-8-اتخاذ أهداف واقعية : الشخص المتمتع بالصحة النفسية الذي يضع أمام نفسه أهداف ومستويات للطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدو له في غالب الأحيان بعيدة المنال فالتوافق المتكامل ليس معناه تحقيق الكمال ، بل بذل الجهد والعمل المستمر في سبيل تحقيق الاهداف. **(بلحاج فروجة،2011: 118-119)**

* تستنتج الطالبة أن تحديد التوافق النفسي لدى الفرد يختلف من معيار لآخر وهذا يظهر في سلوك الفرد وتصرفاته، كما يكمن تحديد معنى التوافق من خلال هذه المعايير.

4-مؤشرات التوافق النفسي:

هناك عدة مؤشرات تميز السلوك المتوافق نذكرها حسب ما حددها الدكتور **حسن الداهري** كالآتي:

- أن تكون نظرة الانسان إلى الحياة واقعية.
- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.
- الاحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص.
- أن تتوافر لدى شخص مجموعة من السمات الشخصية من أهمها: الثبات الانفعالي واتساق الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة، وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقا مع واقعه أو كما يدركه الاخرون عنه.

- ان تتوافر لدى الشخص بمجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الايجابية التي تبنى المجتمع كاحترام العلم أداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث. (**صالح حسن الداهري،2008: 15-16)**

* نستنتج أن تمتع الفرد بهذه السمات يدل على توافقه الإيجابي مع نفسه وبيئته وهذا من خلال قدرته على تحمل المواقف واقامة علاقات اجتماعية واحترام معايير المجتمع وعاداته وتقاليده السائدة فيه.

5-العوامل التي تعيق إتمام عملية التوافق النفسي:

يتعرض الفرد لعدة عقبات تجعله غير قادر على تحقيق أهدافه ورغباته واشباع حاجاته، وهناك عوائق داخلية خاصة بالشخص والخارجية تعود للبيئة التي يعيش فيها.

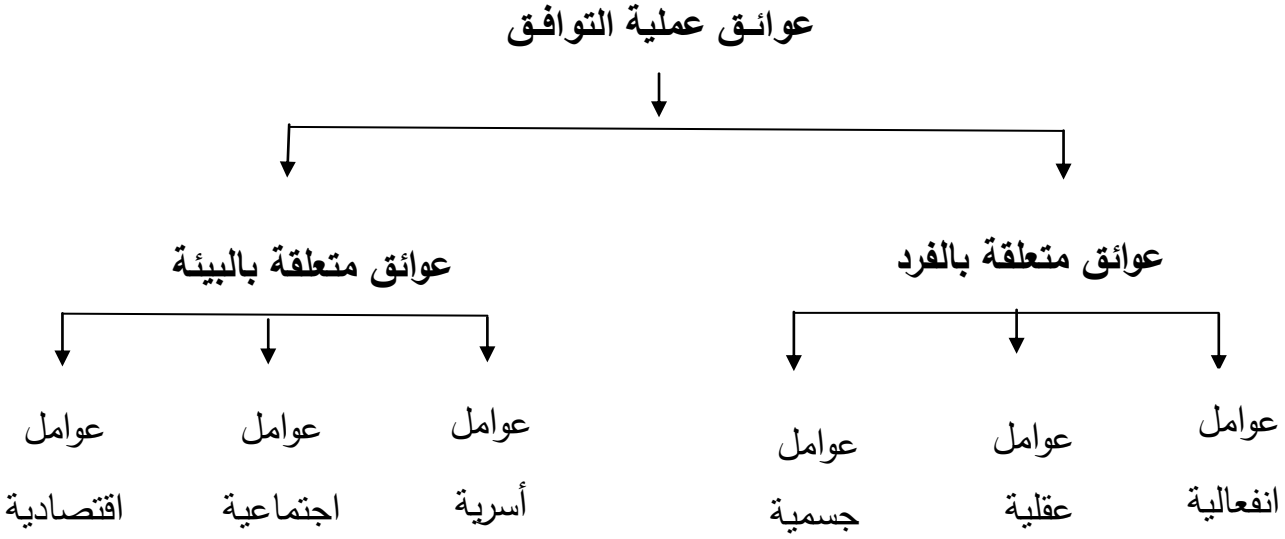

الشكل رقم (05): يمثل العوامل التي تعيق عملية التوافق **(الشكل من اعداد الطالبة)**

وقد حدد "**مصطفى باهي، أحمد حشمت**" **(2006)** أهم العوائق والمتمثلة في:

-**عدم تلبية الحاجات بالطرق التي تقرها الثقافة:** يرى الفرد حاجاته الجسمانية وحاجاته الاجتماعية المكتسبة، وإذا ما استثيرت الحاجة، أي أن هذه الحاجة إذا ما حدث لها تنبيه أو أية إثارة أصبح الإنسان في حالة توتر.

-**عدم تناسب الانفعالات والمواقف:** أن الانفعالات الحادة المستمرة تخل من توازن الفرد ولها أثرها الضار جسمانيا واجتماعيا، فقد يؤدي الخوف الشديد في بعض المواقف إلى سرعة خفقان القلب.

- **تعليم سلوك مغاير لمعايير الجماعة:** وجد علماء النفس الاجتماعي بدراساتهم لأفراد الجماعات في مواقف مختلفة ولفترة من الزمن، أن هناك ما يشير إلى نوع من السلوك يعتبر نمطا سائدا بين أفراد هذه الجماعة.

- **النقص الجسماني:** تؤثر الحالة الجسمانية العامة للفرد على مدى توافقه، فالشخص العليل الذي تنشأ به الأمراض ، تقل كفاءته ويكون عرضة لمجابهة مشاكل لا يجابهها عادة الشخص السليم.

- **الصراع بين أدوار الذات:** الذي يؤدي عادة إلى الصراع وعدم التكيف و جود مجموعة من العوامل:

- **العوائق الجسمية:** والتي نقصد بها العاهات والتشوهات الجسمية ونقص الحواس التي تحول بين الفرد وبين أهدافه.

- **العوائق النفسية** : نقصد بها نقص الذكاء، أو ضعف القدرات العقلية والمهارات النفسية حركية، أو خلل في نمو الشخصية والتي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه، كما نجد أيضا في العوائق النفسية الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض وتعارض أهدافه.

- **العوائق المادية الاقتصادية:** يعتبر نقص المال وعدم توفير الإمكانيات المادية عائقا يمنع كثيرا من الناس عن تحقيق أهدافهم في الحياة.

- **العوائق الاجتماعية** : يقصد بها القيود التي يفرضها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات التي تعوق الشخص عن تحقيق بعض أهدافه.**(مصطفى باهي،أحمد حشمت ،2007: 65)**

خلاصة

من خلال ما تم عرضه يتضح لنا أن التوافق النفسي عملية مهمة في حياة الفرد ،لأنه يعبر على مدى قدرة الفرد على التوفيق والانسجام بين إشباع حاجاته (الأولية والمكتسبة) وإمكانياته الأدائية والعقلية، ومن خلال مختلف مفاهيم التوافق النفسي، فهو يعتبر أساس الصحة النفسية للفرد لتأكيد ذاته وإظهار شخصيته، فهو بحاجة إلى تحقيق التوافق مع ذاته أي التوافق الشخصي، و توافقه الاجتماعي أي مع المجتمع الذي يعيش فيه، ولكي لا يكون عرضة لسوء التوافق، يجب عليه تجنب كل العوامل التي تؤثر وتعيق عملية التوافق الايجابي وهذا من خلال مراعاة رغباته وميوله ومعايير مجتمعه والعمل قدر المستطاع من أجل تحقيق الأمن والسلام الداخلي والخارجي، ولأن عملية التوافق تشمل عدة أبعاد فلابد على الفرد أن يسعى لتحقيق الاتزان والانسجام بين كل بعد من هذه الأبعاد، ولمعرفة حسن التوافق او سوئه هناك معايير ومؤشرات تدل على ذلك فالشخص المتوافق يتمتع بسمات وخصائص تميزه عن الشخص الغير متوافق وهذا من خلال قدرته على تحقيق ذاته وفهمها واشباع رغباته والقدرة على اقامة علاقات اجتماعية وتقبل الآخرين ومسايرة الظروف المحيطة به سواء داخل أسرته او فالمدرسة والتأقلم معها ..الخ، ونظرا لمدى للأهمية الكبيرة للتوافق فقد فسرته مختلف نظريات علم النفس فأرجعه البعض إلى السلامة الجسمية وخلوها من الامراض والاضطرابات ،في حين البعض الآخر فيراه قدرة الفرد على إشباع رغبات الهو، بينما فسرته الأخرى أنه سلوك توافقي يمكن تعلمه عن طريق الخبرات السابقة التي عاشها ومر بها الفرد، وهناك من يرى أنه تحقيق الفرد لذاته ناتج من إشباع حاجاته الفيزيولوجية والحاجة للأمن والتقبل والدفء.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

ا لميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2- وصف أداة جمع البيانات

3-الدراسة الأساسية

3-1-منهج الدراسة

3-2-حدود الدراسة

3-3-مجتمع الدراسة

3-4-عينة الدراسة

4-الخصائص السيكومترية لأداتي الدراسة

5-أساليب المعالجة الاحصائية

خلاصة

تمهيد

بعد استعراض الجانب النظري للدراسة نتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي يعد أهم جانب في البحوث وهذا لتمكين الباحث من التأكد من معلومات الجانب النظري والإجابة على تساؤلات الدراسة ومدى تحقق الفرضيات من خلال تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام الأدوات والأساليب الاحصائية المختلفة.

وفي الجانب التطبيقي للدراسة الحالية سوف نعرض المنهج المتبع ثم الدراسة الاستطلاعية ثم المجال المكاني والزماني للدراسة بالإضافة لتوضيح مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وأخيرا عرض وتحليل النتائج ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة قامت بها الطالبة وكان ذلك في شهر فيفري 2020 بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بهدف الاحتكاك بميدان الدراسة وإحصاء المجتمع الأصلي للدراسة وهو متربصين المعهد الوطني في السنة الأولى ، اضافة لمدى صلاحية أداة جمع البيانات وذلك بقياس صدقها وثباتها وتحديد الصورة النهائية لها قبل تطبيقها على عينة الدراسة.

1-1-إجراءات الدراسة الاستطلاعية: تمثلت في حساب صدق وثبات مقاييس الدراسة .

2-وصف أداة جمع البيانات:

أولا: مقياس التفكير الإبداعي المعد من قبل عز الدين شتوح(2018) : **أنظر ملحق (01)**

-وصف المقياس:

أعد المقياس " **عز الدين شتوح**" 2018، بحيث توصل إلى أربع أبعاد للتفكير الإبداعي متمثلة في : بعد الطلاقة يحتوي على 09 عبارات ، بعد الأصالة تتكون عباراته من 10 عبارات ، وبعد المرونة من 11 عبارات ، وأخيرا بعد الحساسية للمشكلات تتكون عباراته من 10 عبارات ، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الكلية (40).

-تقديم المقياس:

يطلب من المفحوص أن يجيب على عبارات المقياس بإعطاء تقدير، على مقياس يتدرج من (تنطبق بشدة ، تنطبق ، محايد ، لا تنطبق ، لاتنطبق بشدة) وتعطى أما هذه التقديرات الدرجات (5 – 4 – 3– 2 – 1) على الترتيب، وبذلك تتراوح درجة استمارة الاستبيان ما بين (40-200) درجة.

جدول رقم(02) يبين عبارات التفكير الإبداعي

أبعاد التفكير الإبداعي	عبارات كل بعد
بعد مهارة الأصالة	7- 9-12-18-21-26-28-33 -36 -38
بعد مهارة الطلاقة	1-4-10-13-17-23-30-34-40
بعد مهارة المرونة	2-5-8-15-16-19-22-25-29-32-37
بعد مهارة الحساسية للمشكلات	3-6-11-14-20-24-27-31-35-39

-**صدق المقياس:** تم الاعتماد في حساب الصدق على طريقتين:

-**صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على المشرف ومجموعة من الأساتذة أهل الاختصاص.

-**حساب الاتساق الداخلي للاستبانة :** وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من مجالات الاستبانة والدرجة للكلية للمجال نفسه، حيث توصل إلى أن جميع معاملات الارتباط ذات دلالة عند مستوى (0.05).

-**ثبات المقياس :** تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية والذي قدر معامل ثباته ب: 0,83 بصدق ذاتي قدره هو الآخر ب:0,91، وجاءت معاملات الثبات لمهارات التفكير الابداعي مابين 0,51 إلى 0,65 بصدق ذاتي مابين 0,71 إلى 0,81.

ثانيا: مقياس التوافق النفسي المعد من زينب محمود شقير(2003) : **أنظر ملحق رقم (02)**

-وصف المقياس:

صمم هذا المقياس من طرف **زينب محمود شقير**، وتوصلت المؤلفة إلى أربعة أبعاد رئيسية للتوافق تتمثل في:

- التوافق الشخصي والانفعالي(20) عبارة
- التوافق الصحي والجسمي(20)عبارة
- التوافق الأسري (20) عبارة
- التوافق الاجتماعي (20)عبارة

بحيث أصبح عدد عبارات المقياس الكلية (80)عبارة

-تقديم المقياس:

على المفحوص إعطاء تقدير دقيق على مقياس متدرج من موافق(نعم)، أومحايد(أحيانا)، ومعارض(لا)، أمام هذه التقديرات ثلاث درجات: 0 - 1 - 2 على الترتيب،عندما يكون التوافق إيجابيا، بينما ينخفض التقدير للتوافق فتكون التقديرات عكس الاتجاه 0 -1 -2 .

تتروح الدرجة الكلية للمقياس مابين (0 - 160) درجة ، يفيد المقياس في جميع الأعمار الزمنية من الجنسين ابتداء من مرحلة الطفولة المتأخرة إلى كبار السن.

محاور المقياس	فقرات المقياس	المجموع الكلي
التوافق الشخصي و الانفعالي	الفقرات الموجبة : من 1-14 الفقرات السالبة : من 15-20	20
التوافق الصحي الجسمي	الفقرات الموجبة : من 21-28 الفقرات السالبة : من 29-40	20
التوافق الأسري	الفقرات الموجبة : من 41-55 الفقرات السالبة : من 56-60	20
التوافق الاجتماعي	الفقرات الموجبة : من 61-74 الفقرات السالبة : من 75-80	20
عدد الفقرات الإجمالي	الفقرات الموجبة : 51 الفقرات السالبة : 29	80

جدول رقم(03): يوضح فقرات مقياس التوافق النفسي

-صدق المقياس: تم الاعتماد في حساب الصدق على:

الصدق التكويني حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث توصلت إلى أن جميع معاملات الارتباط للأبعاد الأربعة ذات دلالة موجبة عند مستوى (0,01).

كما تم حساب صدق التمييز للكشف عن الفروق بين الجنسين وتوصلت إلى أن مجموع قيم (ت)دالة عند مستوى(0,01)، وبذلك أمكن للمقياس التمييز بين مجموعتي الذكور والإناث.

كما تم حساب صدق التمييز للكشف عن الفروق بين الجنسين وتوصلت إلى أن جميع قيم(ت) دالة عند مستوى (0,01)، وبذلك أمكن للمقياس التمييز بين مجموعتي الذكور والإناث.

-**ثبات المقياس:** تم حساب ثبات المقياس باستخدام:

طريقة إعادة التطبيق : تحصلت على أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة حيث تتراوح مابين 0,67 و 0,83 وتعكس هذه المعاملات ثباتا واضحا.

طريقة التجزئة النصفية : حيث كانت معاملات الارتباط تتراوح بين 0,58 و 0,78 بالنسبة لجميع الأبعاد وكذلك للدرجة الكلية وأنها موجبة عند مستوى الدلالة(0,01).

3-الدراسة الأساسية:

3-1-منهج الدراسة : يعتبر المنهج مجموعة القواعد والأسس العلمية التي يضمها الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة ، حيث يقول رجاء محمود أبو علام" : بأن المنهج هو التصميم أو الخطة التي يضعها الباحث للحصول على البيانات وتحليلها بغرض الوقوف على طبيعة مشكلة من المشكلات" **(رجاء محمود أبو علام ،2004 :05)**

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية ، لذا اعتمدت الطالبة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظواهر وذلك من خلال جمع الحقائق العلمية والمعلومات.

فالمنهج الوصفي هو عبارة عن " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا حتى طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" .**(عمار بوحوش،محمد الذنيبات،2001: 139-140)**

3-2-حدود الدراسة:

أ-**الحدود البشرية** : اقتصر البحث على متربصي التكوين المهني تخصص:المحاسبة والمالية، إلكترونيك صناعية، إعلام آلي، من السنة الأولى،والبالغ عددهم (100) متربصا ومتربصة.

ب-الحدود المكانية : أجريت الدراسة بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني-داود صالح- ولاية المسيلة.

ج-الحدود الزمنية :انطلقت إجراءات هذه الدراسة بداية شهر فيفري 2020 وهذا بالنسبة للدراسة الاستطلاعية،أما بالنسبة للدراسة الأساسية فقد كانت في بداية شهر مارس 2020.

3-3-عينة الدراسة:

أ/عينة الدراسة الاستطلاعية : تم اختيار عينة الدراسة من متربصي التكوين المهني بطريقة عشوائية الذي قدر عددهم 30 متربصا ومتربصة ، من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة التي تم اعتمادها في الدراسة الحالية.

ب/ عينة الدراسة الأساسية:

تم اختيار عينة الدراسة بإتباع أسلوب الحصر الشامل بحيث شملت كل عناصر العينة وعددهم متربصا ومتربصة في السنة الأولى.

وفي بحثنا هذا كان المجتمع الأصلي هو متربصي المعهد الوطني في السنة الأولى ونظرا للظروف الصحية التي واجهناها استطعنا جمع 100 استمارة استبيان تمثلت في التخصصات التالية: المحاسبة والمالية، الإلكترونيك الصناعية، الإعلام الآلي فأصبح حجم العينة النهائية الأساسية هي: 100 متربصا ومتربصة من المعهد المتخصص في التكوين المهني.

ج/ خصائص العينة:

جدول رقم (04) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس / العينة	ذكور	إناث
عدد الأفراد	37	63
النسبة المئوية	%37	%63
المجموع	100	

جدول رقم (05) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص / الجنس	المحاسبة والمالية	الإلكترونيك الصناعية	إعلام آلي
المجوع	31	26	43

4-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة::

4-1- مقياس التفكير الإبداعي للباحث عز الدين شتوح (2018):

تم حذف البندين 16 و22 من بعد المرونة وهذا لعدم تلائمهما مع عينة الدراسة الحالية.(أنظر **الملحق 03**)

أولا -ثبات وصدق مقياس التفكير الإبداعي في الدراسة الحالية:

أ-الثبات: تم التأكد من ثبات مقياس التفكير الابداعي بطريقة حساب معامل **ألفا كرومباخ** للتناسق الداخلي، فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (06): يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الاصالة	0,906	10
الطلاقة	0,769	9
المرونة	0,780	9
الحساسية للمشكلات	0,834	10
الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابداعي	0,887	38

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرومباخ لأبعاد مقياس **التفكير الابداعي** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,83/0,78/0,76/0,90) بينما بلغ معامل ألفا كرومباخ لمقياس التفكير الابداعي ككل (0,88) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس وهذا يعني أن مقياس التفكير الابداعي يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

ب-الصدق : تم حساب صدق مقياس التفكير الابداعي عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

الجدول رقم(07) : يبين معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الطلاقة) مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	,547**	13	معامل الارتباط	,588**	30	معامل الارتباط	,676**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
4	معامل الارتباط	,684**	17	معامل الارتباط	,625**	34	معامل الارتباط	,380*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,038
10	معامل الارتباط	,723**	23	معامل الارتباط	,712**	40	معامل الارتباط	,441*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,015
الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الطلاقة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,54) في العبارة (1) و (0,71) في العبارة (23)، ما عدى العبارتين(34-40) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0,44/0,38) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الطلاقة.**

الجدول رقم(08) : يبين معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الاصالة) مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
7	معامل الارتباط	,668**	21	معامل الارتباط	,548**	33	معامل الارتباط	,629**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
9	معامل الارتباط	,793**	26	معامل الارتباط	,745**	36	معامل الارتباط	,848**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
12	معامل الارتباط	,828**	28	معامل الارتباط	,722**	38	معامل الارتباط	,848**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
18	معامل الارتباط	,833**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)**					
	مستوى الدلالة	0,000						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الاصالة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,54) في العبارة رقم (21) و (0,84) في العبارتين رقم (36-38)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الاصالة.**

الجدول رقم(09):معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(المرونة) مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
2	معامل الارتباط	,531**	15	معامل الارتباط	,549**	29	معامل الارتباط	,641**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
5	معامل الارتباط	,631**	19	معامل الارتباط	,661**	32	معامل الارتباط	,588**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
8	معامل الارتباط	,673**	25	معامل الارتباط	,552**	37	معامل الارتباط	,603**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
****الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)**								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **المرونة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,53) في العبارة (2) و (0,67) في العبارة (8)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **المرونة.**

الجدول رقم(10): معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور(الحساسية للمشكلات) مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
3	معامل الارتباط	,839**	20	معامل الارتباط	,652**	31	معامل الارتباط	,658**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
6	معامل الارتباط	,584**	24	معامل الارتباط	,637**	35	معامل الارتباط	,591**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
11	معامل الارتباط	,544**	27	معامل الارتباط	,531**	39	معامل الارتباط	,657**
	مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,000
14	معامل الارتباط	,631**	****الارتباط دال عند (0.01)** ***الارتباط دال عند (0.05)**					
	مستوى الدلالة	0,000						

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **الحساسية للمشكلات** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,53) في العبارة (27) و (0,83) في العبارة (3)، وهذا ما يؤكد

مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **الحساسية للمشكلات.**

-الطريقة الثانية:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم(11) : يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التفكير الابداعي وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاصالة	,717**	**0,01**
الطلاقة	,698**	**0,01**
المرونة	,696**	**0,01**
الحساسية للمشكلات	,635**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **التفكير الابداعي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,63/0,69/0,69/0,71) وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التفكير الابداعي.**

4-2-مقياس التوافق النفسي لزينب محمود شقير(2003):

1-الصدق: تم حساب صدق مقياس التوافق النفسي عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

الجدول رقم(12): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الشخصي والانفعالي) مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
1	معامل الارتباط	,753**	8	معامل الارتباط	,675**	15	معامل الارتباط	,614**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
2	معامل الارتباط	,522**	9	معامل الارتباط	,694**	16	معامل الارتباط	,452*
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,012
3	معامل الارتباط	,844**	10	معامل الارتباط	,845**	17	معامل الارتباط	,404*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,027
4	معامل الارتباط	,386*	11	معامل الارتباط	,586**	18	معامل الارتباط	,570**
	مستوى الدلالة	0,035		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,001
5	معامل الارتباط	,593**	12	معامل الارتباط	,614**	19	معامل الارتباط	,569**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
6	معامل الارتباط	,512**	13	معامل الارتباط	,734**	20	معامل الارتباط	,450*
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,013
7	معامل الارتباط	,581**	14	معامل الارتباط	,621**	**الارتباط دال عند (0.01)		
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000	*الارتباط دال عند (0.05)		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التوافق الشخصي والانفعالي** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,56) في العبارة (19) و (0,84) في العبارة (10)، ما عدى العبارات (4-16-17-20) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α=0,05) حيث بلغت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي: (0,38 /0,45/0,40/0,45) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التوافق الشخصي والانفعالي.**

الجدول رقم(13) : معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الجسمي والصحي) مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
21	معامل الارتباط	,636**	28	معامل الارتباط	,409*	35	معامل الارتباط	,530**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,025		مستوى الدلالة	0,003
22	معامل الارتباط	,611**	29	معامل الارتباط	,615**	36	معامل الارتباط	,566**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
23	معامل الارتباط	,726**	30	معامل الارتباط	,467**	37	معامل الارتباط	,732**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,009		مستوى الدلالة	0,000
24	معامل الارتباط	,657**	31	معامل الارتباط	,480**	38	معامل الارتباط	,462*
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,007		مستوى الدلالة	0,010
25	معامل الارتباط	,558**	32	معامل الارتباط	,472**	39	معامل الارتباط	,764**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,009		مستوى الدلالة	0,000
26	معامل الارتباط	,596**	33	معامل الارتباط	,391*	40	معامل الارتباط	,716**
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,033		مستوى الدلالة	0,000
27	معامل الارتباط	,636**	34	معامل الارتباط	,493**	**الارتباط دال عند (0.01)		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,006	*الارتباط دال عند (0.05)		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التوافق الجسمي والصحي** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,467) في العبارة رقم (30) و (0,76) في العبارة رقم (39)، ما عدى العبارات (38/33/28) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيم معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي: (0,46/0,39/0,40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التوافق الجسمي والصحي**.

الجدول رقم(14) :معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الأسري) مع الدرجة الكلية للمحور:

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
41	معامل الارتباط	,407*	48	معامل الارتباط	,580**	55	معامل الارتباط	,505**
	مستوى الدلالة	0,026		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,004
42	معامل الارتباط	,592**	49	معامل الارتباط	,547**	56	معامل الارتباط	,401*
	مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,028
43	معامل الارتباط	,680**	50	معامل الارتباط	,714**	57	معامل الارتباط	,484**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,007
44	معامل الارتباط	,604**	51	معامل الارتباط	,587**	58	معامل الارتباط	,701**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
45	معامل الارتباط	,872**	52	معامل الارتباط	,441*	59	معامل الارتباط	,743**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,015		مستوى الدلالة	0,000
46	معامل الارتباط	,630**	53	معامل الارتباط	,473**	60	معامل الارتباط	,681**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,008		مستوى الدلالة	0,000
47	معامل الارتباط	,865**	54	معامل الارتباط	,531**	**الارتباط دال عند(0.01)		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,003	* الارتباط دال عند(0.05)		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التوافق الأسري** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,48) في العبارة (57) و (0,87) في العبارة (45)، ما عدى العبارات (56/52/41) حيث جاءت دالة عند مستوى الدلالة (α =0,05) حيث بلغت قيم معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور على التوالي: (0,40/0,44/0,40) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث **كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **التوافق الأسري.**

الجدول رقم(15) :تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التوافق الاجتماعي) مع الدرجة الكلية للمحور

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
61	معامل الارتباط	,806**	68	معامل الارتباط	,735**	75	معامل الارتباط	,748**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
62	معامل الارتباط	,796**	69	معامل الارتباط	,551**	76	معامل الارتباط	,555**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,001
63	معامل الارتباط	,760**	70	معامل الارتباط	,689**	77	معامل الارتباط	,551**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002
64	معامل الارتباط	,802**	71	معامل الارتباط	,683**	78	معامل الارتباط	,558**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001
65	معامل الارتباط	,785**	72	معامل الارتباط	,485**	79	معامل الارتباط	,606**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,007		مستوى الدلالة	0,000
66	معامل الارتباط	,460*	73	معامل الارتباط	,720**	80	معامل الارتباط	,507**
	مستوى الدلالة	0,011		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,004
67	معامل الارتباط	,452*	74	معامل الارتباط	,668**	**الارتباط دال عند (0.01)		
	مستوى الدلالة	0,012		مستوى الدلالة	0,000	*الارتباط دال عند (0.05)		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **التوافق الاجتماعي** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,48) في العبارة (72) و (0,80) في العبارة (61)، ما عدى العبارتين (66-67) حيث جاءتا دالتين عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمتي معاملي ارتباطهما مع الدرجة الكلية للمحور (0,45/0,46) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التوافق الاجتماعي.**

-**الطريقة الثانية:** تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (16) : يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التوافق الشخصي والانفعالي	,671**	**0,01**
التوافق الجسمي والصحي	,725**	**0,01**
التوافق الأسري	,746**	**0,01**
التوافق الاجتماعي	,556**	**0,01**

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **التوافق النفسي** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,55/0,74/0,72/0,67) وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التوافق النفسي**.

2- ثبات المقياس : تم التأكد من ثبات مقياس **التوافق النفسي بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي**،فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (17): يوضح معامل ألفا كرومباخ لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرومباخ	عدد العبارات
التوافق الشخصي والانفعالي	0,907	20
التوافق الجسمي والصحي	0,888	20
التوافق الأسري	0,888	20
التوافق الاجتماعي	0,924	20
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	0,932	80

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **التوافق النفسي** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,92/0,88/0,88/0,90) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس **التوافق النفسي** ككل (0,93) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **التوافق النفسي** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية

2-5-أساليب المعالجة الاحصائية:

إن تحديد الأساليب الإحصائية في تحليل و تفسير النتائج يعتبر خطوة هامة في الجانب الميداني، لذلك ارتأينا أن نبين أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في بحثنا و الطريقة التي استعنا بها في ذلك و المتمثلة في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نظام (SPSS) وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة تمثلت في :

- **النسبة المئوية :** لوصف مجتمع البحث وكذلك خصائص العينة.

- **معامل الارتباط بيرسون :** للدلالة على قوة العلاقة بين متغيرين.

- **T Test للفروق.**

- **اختبار ليفينF .**

- **ألفا كرومباخ Crompach للتأكد من ثبات أداة القياس.**

خلاصة

كخلاصة لهذا الفصل يتبين لنا أنه لا يمكن الوصول إلى نتائج حقيقية في بحث ما إلا إذا كان هناك ترابط بين الجانبين النظري والميداني و لقد ركزنا في هذا الفصل على تحديد الإجراءات المنهجية والميدانية بدقة من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية ، حيث تم حساب الصدق والثبات لمقياسي التفكير الإبداعي و التوافق النفسي ، مما أجاز تطبيقهما في الدراسة الأساسية ، ثم القيام باختبار الفرضيات التي انطلقت منها الدراسة الحالية وسيتم في الفصل الموالي عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

2- عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

3- عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

4-عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

5- عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة

تمهيد

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني.لذا قامت الطالبة بجمع البيانات اللازمة من خلال تطبيق مقاييس الدراسة تم ذكرها بالتفصيل في إجراءات الدراسة ثم قامت بتفريغ هذه البيانات وتحليلها احصائيا للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، وفي ما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها في ضوء الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة.

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من **شرط التوزيع الطبيعي** بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة الحالية والمتمثلين في (**التفكير الابداعي- التوافق النفسي**)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (18) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
التفكير الابداعي	0,082	100	0,091	0,981	100	0,162	غير دال
التوافق النفسي	0,096	100	0,024	0,953	100	0,001	غير دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم اختبار **كولموغروف سميرنوف**، أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما **متغير** (التفكير الابداعي- التوافق النفسي) ، حيث نلاحظ ان بيانات المتغير المستقل التفكير الإبداعي جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن بيانات المتغير المستقل (التفكير الإبداعي) تتوزع توزيعا طبيعيا، اما بالنسبة لبيانات المتغير التابع (التوافق النفسي) فلا تتوزع توزيعا طبيعيا حيث جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبما أن بيانات المتغير المستقل تتوزع توزيعا طبيعيا فإنه يمكن استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية كما هو موضح في الأشكال التالية:

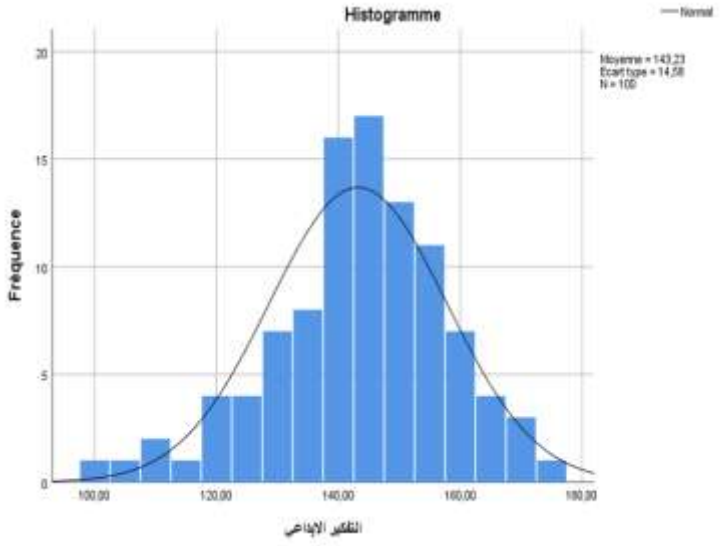

شكل رقم(06) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التفكير الابداعي

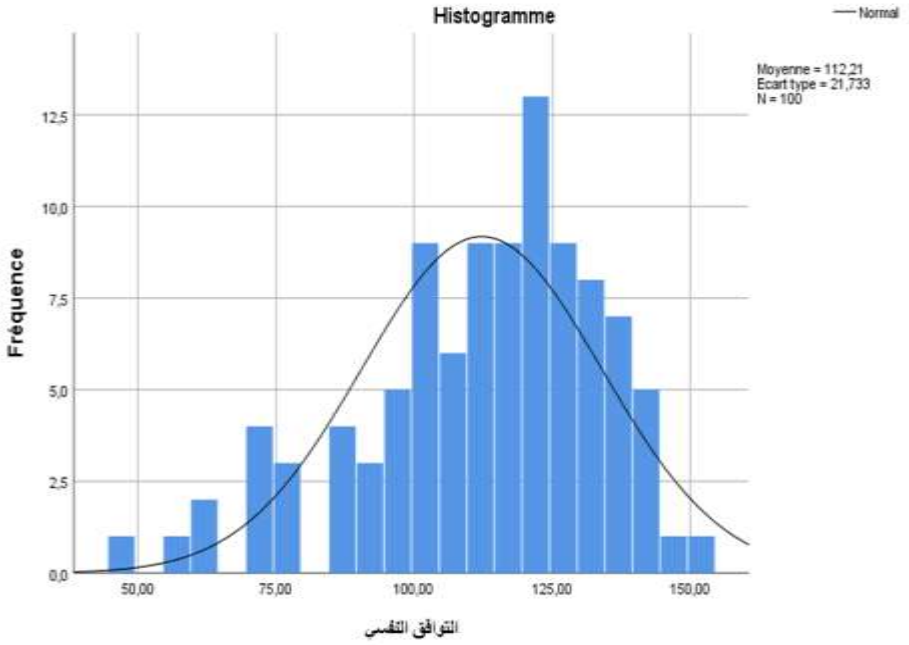

شكل رقم (07) يوضح التوزيع الطبيعي لبيانات متغير التوافق النفسي

1-عرض وتحليل النتائج:

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والتي نصت على : " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس ، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (19): يوضح الفروق بين متوسط درجات استبيان التفكير الإبداعي حسب الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الاصالة	ذكر	37	36,6757	3,83010	1,357	98	0,178	غير دال
	انثى	63	35,3810	5,00461				
الطلاقة	ذكر	37	34,2973	4,99925	0,043	98	0,966	غير دال
	انثى	63	34,2540	4,78899				
المرونة	ذكر	37	33,1622	4,10632	-1,120	98	0,266	غير دال
	انثى	63	34,2063	4,71839				
الحساسية للمشكلات	ذكر	37	38,8108	4,78910	-0,810	98	0,420	غير دال
	انثى	63	39,5556	4,22656				
التفكير الابداعي	ذكر	37	113,7027	10,85988	0,161	98	0,872	غير دال
	انثى	63	113,3175	11,89311				

ويتبين من الجدول أعلاه(19) أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لأبعاد استبيان **التفكير الإبداعي (الاصالة/الطلاقة/المرونة/الحساسية للمشكلات)** بين الجنسين (ذكور/ اناث) حيث جاءت **الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا**، أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس **(التفكير الابداعي)** نلاحظ ايضا تقارب كبير بين متوسطي الجنسين حيث بلغ متوسط الذكور (113,70) في حين بلغ متوسط الاناث الذي بلغ (113,31) وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار (T-TEST) والتي بلغت (0,161) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). **من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في التفكير الابداعي.**

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية : والتي نصت على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس ، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (20): يوضح الفروق بين متوسط درجات مقياس التوافق النفسي حسب الجنس

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التوافق الشخصي والانفعالي	ذكر	37	28,4054	6,03904	1,951	98	0,054	غير دال
	انثى	63	25,7302	6,93566				
التوافق الجسمي الصحي	ذكر	37	24,5405	7,17091	1,939	98	0,055	غير دال
	انثى	63	21,6667	7,14594				
التوافق الأسري	ذكر	37	34,0811	6,05704	1,306	98	0,195	غير دال
	انثى	63	32,0159	8,41943				
التوافق الاجتماعي	ذكر	37	30,0541	6,42887	0,086	98	0,932	غير دال
	انثى	63	29,9365	6,74387				
التوافق النفسي	ذكر	37	117,0811	18,95811	1,735	98	0,086	غير دال
	انثى	63	109,3492	22,87001				

يتبين من الجدول أعلاه(20) أن هناك تقارب كبير بين المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس **التوافق النفسي (التوافق الشخصي والانفعالي/التوافق الجسمي والصحي/التوافق الأسري/التوافق الاجتماعي)** بين الجنسين (ذكور/ اناث) حيث جاءت **الفروق طفيفة بينهما وغير دالة احصائيا**، أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس **(التوافق النفسي)** نلاحظ ايضا تقارب كبير بين متوسطي الجنسين حيث بلغ متوسط الذكور (117,08) في حين بلغ متوسط الاناث الذي بلغ (109,34) وما يؤكد ذلك هو قيمة اختبار (T-TEST) والتي بلغت (1,735) حيث جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). **من هنا يمكن القول بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في التوافق النفسي.**

1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة : والتي نصت على "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص"،وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم(21): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في التفكير الابداعي تبعا لمتغير التخصص.

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
الاصالة	بين المجموعات	19,722	2	9,861	0,455	0,636	غير دال
	داخل المجموعات	2100,318	97	21,653			
	الكلي	2120,040	99	//////////			
الطلاقة	بين المجموعات	6,530	2	3,265	0,137	0,872	غير دال
	داخل المجموعات	2315,180	97	23,868			
	الكلي	2321,710	99	//////////			
المرونة	بين المجموعات	28,472	2	14,236	0,696	0,501	غير دال
	داخل المجموعات	1984,288	97	20,457			
	الكلي	2012,760	99	//////////			
الحساسية للمشكلات	بين المجموعات	1,977	2	0,989	0,049	0,952	غير دال
	داخل المجموعات	1944,183	97	20,043			
	الكلي	1946,160	99	//////////			
التفكير الابداعي	بين المجموعات	57,520	2	28,760	0,215	0,807	غير دال
	داخل المجموعات	12961,320	97	133,622			
	الكلي	13018,840	99	//////////			

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي"(One-Way ANOVA) بلغت على التوالي بالنسبة لـ أبعاد التفكير الابداعي (الاصالة/الطلاقة/المرونة/الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية (التفكير الابداعي) تبعا لمتغير التخصص (0,455/ 0,137/ 0,696/0,049/0,215) وهذه القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه: "لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التفكير الابداعي تبعا لمتغير التخصص" وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الفارقية.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة : والتي نصت على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص ، وبعد المعالجة الاحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم(22) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات افراد العينة في التوافق النفسي تبعا لمتغير التخصص.

مصادر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	الدلالة الاحصائية	القرار
التوافق الشخصي والانفعالي	بين المجموعات	18,769	2	9,385	0,205	0,815	غير دال
	داخل المجموعات	4443,391	97	45,808			
	الكلي	4462,160	99	//////////			
التوافق الجسمي الصحي	بين المجموعات	49,581	2	24,790	0,466	0,629	غير دال
	داخل المجموعات	5160,129	97	53,197			
	الكلي	5209,710	99	//////////			
التوافق الأسري	بين المجموعات	78,401	2	39,200	0,663	0,518	غير دال
	داخل المجموعات	5736,759	97	59,142			
	الكلي	5815,160	99	//////////			
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	50,144	2	25,072	0,571	0,567	غير دال
	داخل المجموعات	4257,816	97	43,895			
	الكلي	4307,960	99	//////////			
التوافق النفسي	بين المجموعات	410,188	2	205,094	0,429	0,652	غير دال
	داخل المجموعات	46350,402	97	477,839			
	الكلي	46760,590	99	//////////			

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن قيمة إختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي"(One-Way ANOVA) بلغت على التوالي بالنسبة لـ أبعاد التوافق النفسي (التوافق الشخصي والانفعالي/التوافق الجسمي والصحي/التوافق الأسري/التوافق الاجتماعي) والدرجة الكلية (التوافق النفسي) تبعا لمتغير التخصص (0,205/ 0,466/ 0,663/0,571/0,429) وهذه القيم جاءت غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,05)، وبالتالي يمكن القول بأنه: "لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى التوافق النفسي تبعا لمتغير التخصص" وعليه نستنتج عدم تحقق الفرضية الفارقية.

1-5-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: والتي نصت على توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني.

الجدول رقم (23): يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد التفكير الإبداعي والتوافق النفسي

متغيري الدراسة		التوافق الشخصي والانفعالي	التوافق الجسمي الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
الاصالة	R	,300**	0,144	,255*	,433**	,362**
	SIG	0,002	0,151	0,011	0,000	0,000
	N	100	100	100	100	100
الطلاقة	R	,325**	,229*	0,123	0,178	,274**
	SIG	0,001	0,022	0,224	0,077	0,006
	N	100	100	100	100	100
المرونة	R	0,097	0,049	0,000	,306**	0,139
	SIG	0,335	0,632	0,998	0,002	0,167
	N	100	100	100	100	100
الحساسية للمشكلات	R	0,172	0,132	0,164	,245*	,229*
	SIG	0,086	0,191	0,103	0,014	0,022
	N	100	100	100	100	100
التفكير الإبداعي	R	,327**	,201*	,221*	,350**	,353**
	SIG	0,001	0,044	0,027	0,000	0,000
	N	100	100	100	100	100

** دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05.

تشير نتائج الجدول أعلاه الى ما يلي:

1-وجود علاقة موجبة وضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتفكير الابداعي والدرجة الكلية للتوافق النفسي حيث بلغت قيمة العلاقة بين المتغيرين (**0,353) عند مستوى الدلالة (α=0.01).

2- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التفكير الابداعي (الاصالة/الطلاقة /الحساسية للمشكلات) والدرجة الكلية للتوافق النفسي حيث بلغت قيم العلاقة على التوالي: (**0,362/**0,274/*0,229) حيث جاءت قيم معاملات ارتباطها مع الدرجة الكلية للتوافق النفسي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بالنسبة لبعد الحساسية للمشكلات والتوافق النفسي، وعند (α=0.01) بين (الاصالة/الطلاقة) والدرجة الكلية للتوافق النفسي،وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين بعد (المرونة) والدرجة الكلية للتوافق النفسي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون بينهما (**0,300) حيث جاءتا دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

وعليه نستنتج تحقق الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

وعليه كلما ارتفعت الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه مستوى التوافق النفسي.

2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

2-1-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى: والتي نصت على:

وجود فروق دالة إحصائيا في التفكير الإبداعي لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس وبالنظر إلى المعالجة الاحصائية المتحصل عليها في **الجدول رقم(19)** يظهر عدم وجود فروق بين الجنسين في التفكير الإبداعي و ما يفسر عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في الدراسة الحالية هو التشابه بين العينتين من حيث السن ونفس الظروف التعليمية (مؤسسة التكوين المهني) بالإضافة إلى التفكير الإبداعي لا يتعلق بسن محدد ، فكل طالب وطالبة يسعون إلى الإنتاج والتجديد حين تتوفر لهم الظروف التعليمية والمهنية المناسبة لتنمية هذه القدرة. وهذا ما أكدته دراسة **نادية الزقاي(2001)** ودراسة **النواجحة(2002)**،كما لم تتفق الدراسة الحالية مع دراسة **خالد أبو ندي (2004)** حيث أثبتت النتائج وجود فروق في التفكير الابداعي لصالح الذكور ،ودراسة **داوود الحدابي،هناء الفلفلي،تغريد العليي(2011)** حيث أثبتت النتائج تفوق الإناث على الذكور وهذا نظرا لجدية الطالبات والاهتمام بالدراسة وأداء الأعمال الدراسية بإتقان والقدرة على تعدد الأفكار وتنوعها والانفراد بها.

2-2-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية: والتي تنص على :

وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس وبالنظر إلى المعالجة الاحصائية المتحصل عليها في **الجدول رقم(20)** يظهر عدم وجود فروق بين الجنسين في التوافق النفسي وما يفسر عدم وجود فروق بين الجنسين هو أن العينتين تمتاز بنفس الخصائص من حيث أنهم في نفس سن ونفس المؤسسة التعليمية فنجد كل من الذكور والإناث يسعون إلى تحقيق التوافق عن طريق عن إظهار قدراتهم على تجاوز المشكلات وإحداث التوازن بين رغباتهم وبين مطالب المؤسسة ومواجهة مختلف العراقيل من أجل تحقيق أهدافهم والغايات المرغوبة بما فيها الأهداف التعليمية وهذا من خلال السعي إلى تحقيق النجاح

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **يامن سهيل(2010)** التي تبين من خلالها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق النفسي حسب الجنس ، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج المتحصل عليها دراسة" **سامية بوشاشي(2013)** والتي تبين من خلالها إلى انه لاتوجد فروق في التوافق النفسي الاجتماعي بين الجنسين،بالإضافة إلى دراسة **حسينة بن سيتي(2013)** والتي تبن من خلالها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف الجنس.ولم تتفق نتائج الدراسة الحالية مع النتائج المتحصل عليها في دراسة **نيس حكيمة(2011)** التي تبن من خلالها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

ونجد كذلك دراسة الباحث **مدحت عبد الحميد(1990)** والتي تبين من خلالها وجود فروق في التوافق النفسي لصالح الذكور،وهذا راجع إلى أن التركيبة النفسية للذكر تختلف عن التركيبة النفسية للأنثى،بمعنى أن السمات الشخصية للذكر مثل ثقته بنفسه واعتماده يعتمد على ذاته وامتلاكه للحرية في أفعاله وأقواله تؤهله لأن يكون أكثر توافقا نفسيا.**(بلحاج فروجة،2011: 232)**

2-3-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة : والتي تنص على :

وجود فروق ذات دلالة احصائية في التفكير الإبداعي حسب متغير التخصص وبالنظر إلى المعالجة الاحصائية المتحصل عليها في **الجدول رقم(21)** يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لمتربصي التكوين المهني حسب متغير التخصص وهذا لأن الطلبة في نفس مستوى القدرة على التفكير الإبداعي بالإضافة للسنة الدراسية وتشابه الظروف التعليمية داخل المؤسسة.وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **النواجحة(2002)** ودراسة **عبد الرحمان الصولي (2003)** ودراسة **سليم شعبان(2012).**

2-4-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة : والتي نصت على:

وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي حسب متغير التخصص وبالنظر إلى المعالجة الاحصائية المتحصل عليها في **الجدول رقم(22)** يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لمتربصي التكوين المهني حسب التخصص وما يفسر عدم وجود

فروق بين الجنسين انتمائهم إلى نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية أي في نفس المعهد حيث يسوده نظام واحد ، وبالتالي تطبق عليهم نفس القوانين ونفس الأقسام ويقوم بتدريسهم نفس الأساتذة مع اختلاف في البرنامج وتنوع المواد الدراسية ،إلا انها تلبي للطلبة في كل تخصص حاجاتهم ومطالب نموهم وهذا ما يجعلهم في التوافق النفسي، وهذا ما أكدت نتائج دراسة **حسينة بن سيتي** (2013) .

وعليه يمكن القول أن وجود الطلبة في بيئة اجتماعية واقتصادية ومدرسية متشابهة تجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي.

2-5-مناقشة نتائج الفرضية العامة: والتي تنص على:

وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى طلبة التكوين المهني وهذا ما تم التوصل إليه بعد المعالجة الإحصائية في **الجدول رقم (23)** الذي يظهر وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التفكير الإبداعي والتوافق النفسي لدى طلبة التكوين المهني تخصص: المحاسبة المالية، الإلكترونيك الصناعية ، وإعلام آلي ، أي وعليه كلما ارتفعت درجة التفكير الإبداعي لدى أفراد عينة الدراسة كلما ارتفع معه مستوى التوافق النفسي والعكس.

بناءا على أن التفكير الإبداعي عملية عقلية مركبة تحتاج إلى عدة عوامل وقد يكون التوافق النفسي من ضمن تلك العوامل حيث أن فهم الفرد لذاته والقدرة على التعبير عنها يحفزه على الإنجاز وأن يكون مبدعا، فالطالب المتوافق نفسيا تصدر عنه سلوكات أدائية فعالة ويتميز بقدرته على التوفيق بين رغباته ومتطلبات البيئة، وباعتبار أن طلبة التكوين المهني متقاربين في السن و المرحلة الدراسية يمكن القول أن قدرة التفكير الإبداعي لدى الطالب ناتجة من تقبل ذاته والاعتماد عليها وتكوين علاقات مع الآخرين وإيمانه بالتطوير والتغيير وحب الاستطلاع فهو يحاول قدر الإمكان تكوين استجابات وامتلاك سلوكات متوازنة بين رغباته وما هو مطلوب منه داخل المؤسسة التعليمية، وهذا ما أكدته كل من دراسة **علي فارس(2012)** التي

تبين من خلالها أيضا أنو توجد علاقة ارتباطية متعددة بين مهارات ما وراء المعرفة والقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، ودراسة **خالد أبو ندي (2004)** التي تبين من خلالها أيضا أنو توجد علاقة ارتباطية التفكير الابداعي وعلاقته بكل من العزو السلبي ومستوى الطموح، وهذا ما أكدته دراسة **بلحاج فروجة (2011)** التي تبين من خلالها أيضا أنو توجد علاقة إرتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم وهذا يعني أنه كلما زاد التوافق النفسي الاجتماعي زادت الدافعية للتعلم.

خلاصة الفصل

في هذا الجزء الأخير من الفصل الميداني وانطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة، واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها وانطلاقا من الهدف الرئيسي للبحث وهو التأكد من وجود علاقة بين التفكير الإبداعي و التوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني وانطلاقا من إشكالية وتساؤلات الدراسة الحالية توصلنا إلى نتائج تمثلت ما يلي:

-توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي و التوافق النفسي لدى طلبة التكوين الدهني.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمغير الجنس لدى عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص لدى عينة الدراسة.

خاتمة

تعتبر الظواهر في العلوم الانسانية والاجتماعية رغم اختلافها إلا انها تبقى مرتبطة فيما بينها سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبما أن الخاصية الجامعة بين هذه الظواهر هو مبدأ التأثر والتأثير، ومما لا شك أن المدرسة أو المؤسسات التربوية تهدف إلى ما هو أشمل وأوسع من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة، بل إلى تكوين شخصية سليمة للتلميذ المراهق ورعاية نموه النفسي وتنمية قدراته على التفكير وخاصة التفكير الإبداعي والعمل على تحرير طاقته واستعداداته واستغلالها في المجال الدراسي من أجل النجاح وتطوير المجتمع، ونظرا لأهمية كل من التفكير الإبداعي والتوافق النفسي في حياة التلميذ تم التطرق إلى هذا الموضوع،وكان هدف دراستنا بشكل مباشر معرفة طبيعة العلاقة بين التفكير الإبداعي وتوافق النفسي لدى طلبة التكوين المهني ومن أجل تحقيق أهداف موضوع دراستنا تم تحديد الخطوات المنهجية من خلال الاستفتاح بمقدمة لإعطاء نظرة عامة حول الدراسة،و إعداد جانب نظري يضم فصل خاص بطرح الاشكالية والفرضيات وذكر أهداف وأهمية الدراسة،والدراسات السابقة،وتم تخصيص فصلين لكل من التفكير الإبداعي والتوافق النفسي، و في الجانب التطبيقي قمنا بتخصيص فصل خاص بالإطار المنهجي للدراسة والفصل الآخر خصصناه لعرض نتائج البحث ومناقشتها و مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع مختلف مضامين الدراسات السابقة حول الموضوع،وتبين نتائج المتحصل عليها من الدراسة الحالية أن العلاقة القائمة بين التفكير الإبداعي و التوافق النفسي هي علاقة موجبة،وأنه لا توجد فروق في كل من التفكير الإبداعي والتوافق النفسي بين أفراد العينة وفق متغير الجنس والتخصص. وتبقى نتائج بحثنا مرتبطة وخاصة بعينة بحثنا.

كما يجب التنويه إلى الصعوبات التي واجهتنا أثناء القيام بإعداد دراستنا،فأول شيء واجهنا هو قلة الدراسات التي ربطت بين متغيرات دراستنا ،كما أننا عند تطبيق أدوات الدراسة واجهنا استهتار بعض الطلبة وإتلاف الاستمارات وعدم إكمال الإجابة وعدم إرجاع الاستمارة بالإضافة إلى الأزمة الصحية التي مررنا بها من خلال تفشي وباء كورونا الذي جعلنا عاجزين على التنقل للمكتبات وتوفير مراجع أكثر حول متغيرات الدراسة بالإضافة الضغوط النفسية وعدم الاستقرار النفسي الذي انعكس سلبيا على رغبتنا أدائنا في اتمام هذه الدراسة بصورة أفضل.

اقترحات:

– إجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول التفكير الإبداعي وعلاقته بمتغيرات أخرى، لمعرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك.

–التركيز على الجوانب النفسية والانفعالية للمتربص وتوفير المناخ الدراسي الملائم.

– دراسة تأثير التخصص على تنمية قدراته العقلية والنفسية.

– الأخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب.

– توفير الحاجات الضرورية ومرافق الحياة اللازمة لمتربصي التكوين المهني .

–إعداد برامج متطورة لدعم التوافق النفسي لدى متربصي التكوين المهني لمساعدتهم على تعلم مهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات والتصدي للمواقف.

– توفير المناصب اللازمة للمتربصين عند تخرجهم، من أجل استغلالهم في تطوير وترقية و تجسيد المشاريع وتوفير الطاقات اللازمة المجتمع.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم

-المراجع بالعربية:

- القاموس العربي الوسيط، دار الراتب الجامعية، لبنان،1997

1- أحمد عزت راجح(1968)، أصول علم النفس، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ط8.

2 -أحمد عبد المجيد صمادي،عقل محمد البقعاوي (2016)، التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية،العدد17،المملكة العربية السعودة.

2-أمل زهير صوالحة(2014)،مهارات التفكير الإبداعي وعلاقتها بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات،رسالة ماجستير في الادارة التربوية،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.

3-أماني الكحلوت(2011)،دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة، رسالة ماجستير في علم النفس،الجامعة الاسلامية،غزة.

4- أسماء عبد العزيز الحسين(2002)، المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع – الرياض – د.ط-.

5-انشرا ابراهيم المشرفي(2005)،فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداع لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال ، أطروحة لنيل درجة دكتوراه،كلية التربية الاسكندرية ،مصر.

6- بطرس حافظ، (2008)، التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.

7-بلحاج فروجة(**2011**)، التوافق النفسي االجتماعي وعالقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ،مذكرة تخر ج لنيل شهادة ماجستير، **جامعة تيزي وزو،الجزائر**.

8- جنان سعيد الرحو(2005)، أساسيات في علم النفس، الدار العربية للعلوم للنشر- بيروت- عمان، ط1.

9- جوليان روتر(1984)، ترجمة محمود عطية الهنا ،علم النفس الإكلينيكي، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط.2.

10- حامد عبد السلام زهران (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتاب، القاهرة،،ط3 .

11-حسين أحمد حشمت وأحمد مصطفى حسين باهي(2007)،التوافق النفسي والتوازن الوظيفي،الدار العلمية للنشر والتوزيع،مصر.

12-حنان خليل محمد المدهون(2012)،أثر استخدام برنامج القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس،رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس،جامعة الأزهر،غزة.

13-خالد محمود أبو ندي(2004)، لتفكير الإبداعي وعلاقته بكلٍ من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائيين رسالة ماجستير في علم النفس.

14- دي بونو، إدوارد (2001) ، قبعات التفكير الست، ترجمة خليل الجبسي،المجتمع الثقافي، ،الامارات العربية المتحدة.

15- رمضان محمد القذافي(1998)، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، ط3.

16-رجاء محمد أبو علام(2004)،مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، مصر، ط4.

-زينب محمود شقير(2003)،مقياس التوافق النفسي،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة،ط1.

17-زيد الهويدي(2004)،الإبداع(ماهيته،اكتشافه،تنميته)،دار الكتاب الجامعي،الامارات العربية المتحدة،ط1.

17-سامعي توفيق(2011)، مدى تحقيق مؤسسات التكوين المهني في مدينة سطيف للكفايات المهنية لدى خريجي المكون،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم شعبة علوم التربية،جامعة سطيف،الجزائر.

18-سعد الفيشاوي (1996) ،معجم علم النفس المعاصر ،دار العالم الجديدة ، القاهرة، ط1.

19-سلام صابر مالك الجوعاني(2014)،أثر نموذج تعليمي مقترح قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعيا،رسالة ماجستير في التربية الخاصة ،جامعة الانبار،العراق.

20-سناء محمد نصر حجازي(2001)،سيكولوجية الإبداع(تعريفه،تنميته وقياسه لدى الاطفال)،دار الفكر العربي.القاهرة،ط1.

21- سناء نصر حجازي، (2008)، علم النفس الإكلينيكي للأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

22-سامية بوشاشي (2012)،السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، الجزائر : جامعة مولود معمري.

23-صالح حسن الداهري، (2008)، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات)، ، دار الصفاء، الأردن، ط1.

24-صالح محمد علي أبو جادو ومحمد بكر نوفل(2007)، علم النفس التطوري للطفولة والمراهقة،دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن.

25- صبره محمد علي وأشرف محمد عبد الغني شربت(2004)، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعارف الجامعية.

26-عبد الله أبو سكران(2009)،التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي)للمعاقين حركيا في قطاع غزة،رسالة ماجستير في علم النفس،الجامعة الاسلامية،غزة.

27- عبد الحميد محمد شاذلي(2001)، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الإسكندرية، ط1.

28-عدنان يوسف العتوم وآخرون(2007)،تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان،الاردن،ط1.

29-عدنان يوسف العتوم(2004)،علم النفس المعرفي النظرية والتطبيقية،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1.

30- عبد اللطيف الغربي (1998)،مجلة سلسة علوم التربية ، القيم والمواقف محمد آيت موحي، الشركة المغربية للنشر والتوزيع ،العدد 08.

31- عبد المنعم عبد الله حسيب(2006)، مقدمة في الصحة النفسية، دار الوفاءالإسكندرية،ط1.

32-عبد المنعم المليجي(2006)،النمو النفسي،دار النهضة،بيروت،ط9.2

33-عز الدين شتوح(2018)،التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها بالتفكير الإبداعي للتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، أطروحة دكتوراه في علوم وتقنيات البدنية والرياضية،جامعة زيان عاشور،الجلفة.

34-علي فارس(2012)،مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالقدرة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية رسالة ماجستير،جامعة الجزائر2.

35-عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات(2001)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3 .

36-عمران محمد الدبش(2011)،فاعلية برنامج قائم على أسلوب التفكير الإبداعي في تدريس مبحث التربية الوطنية لرفع مستوى التحصيل لطلبة الصف التاسع،رسالة ماجستير في مناهج وطرق التدريس،جامعة الأزهر،غزة.

37-فتحي عبد الرحمان جروان(2007)،تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان،ط3.

38-فخري رشيد(2015)،مجلة العلوم التربوية،أثر تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث الجغرافيا،المجلد42،العدد3.

39-كمال إبراهيم مرسي(1997)، المدخل إلى الصحة النفسية، دار العلم، الكويت،ط.

40-محمد أوباجي(2006)،ادراك أساتذة التعليم الثانوي العام والتقني لمعوقات التفكير الابتكاري المتعلقة بالمدرسة ،رسالة ماجستير،جامعة الجزائر.

41- محمد السلاق(2017)،المجلة الدولية التربوية المتخصصة،فاعلية برنامج مقترح في تنمية المهارات الإبداعية لدى طالبات صفوف المرحلة الاساسية مدينة عمان، ،المجلد6،العدد3،

42- محمد عبد الظاهر الطيب(1994)، مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية، د.ط.

43- مجدي أحمد محمد عبد الله(1996)، علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرف المعرفة الجامعية،مصر.

44- مجدي أحمد محمد عبد الله(1997)، دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه، دار المعارف الجامعية،القاهرة.

45- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(1990)، الصحة النفسية والتوافق الدراسي، دار النهضة العربية- بيروت ، د.ط.

46-مدور مليكة (2005)،وجهة الضبط وعلاقتها بأنماط التفكير لدى عين من متربصي معاه التكوين المهني،رسالة ماجستير في علم النفس المعرفي ،جامعة باتنة،الجزائر.

47-مريم بنت سليمان البلوشي(2010)،واقع ممارسة معلمي التربية الاسلامية أساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس طلبة الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الاساسي ،رسالة ماجيستير في مناهج التربية الاسلامية وطرق تدريسها،جامعة مؤتة،عمان.

48- مريم غضبان(2011)، مجلة العلوم الانسانية،التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه:اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس النسخة (أ) نموذجا، ،العدد36،جامعة منتورية قسنطينة،الجزائر.

49-نادية هايل السرور(2002)،مقدمة في الإبداع،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،ط.1

50- هيثم القاضي (2017)،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،أثر استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الاساسي في اللغة العربية، ،المجلد15،العدد04،.

51- وجدان جعفر الحكاك (2014)،مجلة البحوث التربوية والنفسية ، القدرة على بناء اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لدى طلة جامعة بغداد، ،العددان07-06.

52-Edigar, Marlow(2003), Patterns of Thinking in Reading, non-journal, in the ERIC collection.

53-http://www.alnafsy.com/articles/10/242

(محمد عقلان، مقدمة في العلاج النفسي،سنة النشر2008، تاريخ الاطلاع 2020/07/14الساعة10.45).

54-https://educapsy.com/solutions/adaptation-psychologique-385

(علي تعوينات،التوافق النفسي،سنة النشر2017/03/03،تاريخ الاطلاع2020/08/02 الساعة18:04)

الملاحق

الملحق رقم(01): يمثل استبيان التكفير الإبداعي بصورته الأولى

للرقم	العبارات	تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة
01	**أعتمد على حدسي للوصول في حل المشكلة.**					
02	**أحرص على معرفة الرأي المخالف للاستفادة منه.**					
03	**أركز على أي موقف تعليمي يهمني أكثر من أي شخص أخر.**					
04	**غالبا ما أقدم أفكار جديدة وكثيرة وبسرعة.**					
05	**لا أتردد في تغير موقفي عندما أكون مخطأ.**					
06	**عند حل مشكلة ما أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها.**					
07	**أبتعد عن تكرار ما يفعله الأخرون في حل مشكلات الموقف.**					
08	**أحرص على إحداث تغيرات في أسلوب تفكيري كل فترة.**					
09	**لا أحب أن أكرر في الدرس أفكار سابقة لحل مواقف تم حلها.**					
10	**لدي القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية.**					
11	**لا أتنازل عن أهدافي وأصر على تحقيقها.**					
12	**أنجز ما يسند إلي من تمارين بأسلوب متجدد.**					
13	**الأسئلة المطروحة داخل الدرس تستثير تفكيري لإنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة.**					
14	**أهتم بإنتاج أفكار جديدة أكثر من محاولة الحصول على موافقة الأخرين.**					
15	**لدي القدرة على تقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر.**					
16	تسمح حصة التربية البدنية والرياضية بنقد الأفكار وإنتاج أخرى غير مألوفة.					
17	**لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة.**					
18	**أتبع الاجراءات الصحيحة وغير مألوفة لحل مشكلاتي أثناء المواقف.**					
19	**لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.**					
20	**أستطيع أن أتحمل المشكلات لفترة زمنية طويلة.**					
21	**تدفعني الوضعية (الموقف) لتوليد أفكار مفيدة.**					
22	تتيح لي حصة التربية البدنية والرياضية **فرصا لاتخاذ قرارات وخيارات متنوعة.**					

23	**أنتج أفكار واستجابات متنوعة حول الموقف التعليمي.**					
24	**أمتلك السرعة في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.**					
25	**خبراتي وطاقاتي تمنحني فرصا لتنويع أفكار نحو المواقف والمشكلات.**					
26	**أشعر بالملل من تكرار الاجراءات المتبعة في إنجاز التمرين.**					
27	**أرفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.**					
28	**أشعر بأن لي المساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة حول الموقف التعليمي.**					
29	**أهتم بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة.**					
30	**لدي القدرة على التفكير السريع في المواقف الأخرى المختلفة.**					
31	**عند مواجهتي لعدد من المشاكل فإني أحلها واحدة تلو الأخرى.**					
32	**تتيح الحالات المستجدة فرصا لأغير من موقفي بسهولة.**					
33	**أبحث عن حلول جديدة للوضعية التعليمية.**					
34	**لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى ولها هدف.**					
35	**لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول الموقف التعليمي.**					
36	**لدي القدرة على توليد أفكار جديدة ومفيدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة.**					
37	**أدرك أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف والحالات بسهولة.**					
38	**أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الاقناع.**					
39	**التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات(الموقف التعليمي).**					
40	**لدي القدرة على التعبير عن أفكاري اتجاه المواقف التعليمية بطلاقة.**					

تم حذف البندين(16-22) من بعد المرونة.

العبارة 16: تسمح حصة التربية البدنية والرياضية بنقد الأفكار وإنتاج أخرى غير مألوفة.

العبارة 22: تتيح لي حصة التربية البدنية والرياضية فرصا لاتخاذ قرارات وخيارات متنوعة.

الملحق رقم(02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علم النفس

تخصص : توجيه وإرشاد

بيانات أولية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

تخصص : المحاسبة والتسيير ☐ الإلكترونيك الصناعية ☐ اعلام آلي ☐

التعليمات:

أخي الطالب،أختي الطالبة،نضع بين أيديكم استمارة استبيان،يتألف من 38 عبارة،و يتناول التفكير الابداعي.

المطلوب منكم الاجابة على كل عبارة من العبارات،علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ونتمنى منكم أن تعبر إجابتكم عن حقيقة ما تشعرون به.

طريقة الإجابة:

القراءة الجيدة لكل عبارة من العبارات،ووضع العلامة (×) تحت إحدى الخيارات حسب شعورك.

ملاحظات هامة:

- الرجاء الإجابة على كل عبارة من العبارات.
- الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة.

وشكرا على تعاونكم.

الرقم	العبارات	تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة
01	أعتمد على حدسي للوصول في حل المشكلة.					
02	أحرص على معرفة الرأي المخالف للاستفادة منه.					
03	أركز على أي موقف تعليمي يهمني أكثر من أي شخص أخر.					
04	غالبا ما أقدم أفكار جديدة وكثيرة وبسرعة.					
05	لا أتردد في تغير موقفي عندما أكون مخطأ.					
06	عند حل مشكلة ما أستغرق وقتا في دراسة المعلومات التي جمعتها.					
07	أبتعد عن تكرار ما يفعله الآخرون في حل مشكلات الموقف.					
08	أحرص على إحداث تغيرات في أسلوب تفكيري كل فترة.					
09	لا أحب أن أكرر في الدرس أفكار سابقة لحل مواقف تم حلها.					
10	لدي القدرة على تصور الحلول السريعة لمواجهة المواقف التعليمية.					
11	لا أتنازل عن أهدافي وأصر على تحقيقها.					
12	أنجز ما يسند إلي من تمارين بأسلوب متجدد.					
13	الأسئلة المطروحة داخل الدرس تستثير تفكيري لإنتاج أكبر قدر من الأفكار الجديدة.					
14	أهتم بإنتاج أفكار جديدة أكثر من محاولة الحصول على موافقة الأخرين.					
15	لدي القدرة على تقديم الأفكار الجديدة لتطوير العمل بتلقائية ويسر.					
16	لدي القدرة على تقديم أكثر من فكرة خلال فترة زمنية قصيرة.					
17	أتبع الاجراءات الصحيحة وغير مألوفة لحل مشكلاتي أثناء المواقف.					
18	لدي القدرة على رؤية الأشياء من زوايا مختلفة.					
19	أستطيع أن أتحمل المشكلات لفترة زمنية طويلة.					
20	تدفعني الوضعية (الموقف) لتوليد أفكار مفيدة.					
21	أنتج أفكار واستجابات متنوعة حول الموقف التعليمي.					
22	أمتلك السرعة في ملاحظة المشكلة والتحقق من وجودها في الموقف.					
23	خبراتي وطاقاتي تمنحني فرصا لتنويع أفكار نحو المواقف والمشكلات.					
24	أشعر بالملل من تكرار الاجراءات المتبعة في إنجاز التمرين.					
25	أرفض المعلومات غير المؤكدة والتي لا يمكن التنبؤ بها.					
26	أشعر بأن لي المساهمة خاصة بإنتاج أفكار جديدة حول الموقف التعليمي.					
27	أهتم بإيجاد حلول أكثر مما هي متوفرة.					
28	لدي القدرة على التفكير السريع في المواقف الأخرى المختلفة.					
29	عند مواجهتي لعدد من المشاكل فإني أحلها واحدة تلو الأخرى.					
30	تتيح الحالات المستجدة فرصا لأغير من موقفي بسهولة.					

31	**أبحث عن حلول جديدة للوضعية التعليمية.**					
32	**لدي القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات معنى ولها هدف.**					
33	**لدي القدرة على إثارة تساؤلات حول الموقف التعليمي.**					
34	**لدي القدرة على توليد أفكار جديدة ومفيدة غير مرتبطة بتكرار حلول سابقة.**					
35	**أدرك أوجه الشبه والاختلاف بين المواقف والحالات بسهولة.**					
36	**أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار وأمتلك القدرة على الاقناع.**					
37	**التفكير العميق يساعدني على حل المشكلات(الموقف التعليمي).**					
38	**لدي القدرة على التعبير عن أفكاري اتجاه المواقف التعليمية بطلاقة.**					

الملحق رقم(03): يمثل مقياس التوافق النفسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم :علم النفس

تخصص : توجيه وإرشاد

بيانات أولية:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

تخصص : المحاسبة والتسيير ☐ الإلكترونيك الصناعية ☐ اعلام آلي ☐

التعليمات:

أخي الطالب،أختي الطالبة،نضع بين أيديكم هذا المقياس،يتألف من 80 عبارة،و يتناول التوافق النفسي.

المطلوب منكم الاجابة على كل عبارة من العبارات،علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ونتمنى أن تعبر إجابتكم عن حقيقة ما تشعرون به.

طريقة الإجابة:

القراءة الجيدة لكل عبارة من العبارات،ووضع العلامة (×) تحت إحدى الخيارات حسب شعورك.

ملاحظات هامة:

- الرجاء الإجابة على كل عبارة من العبارات.
- الرجاء وضع علامة واحدة أمام كل عبارة.

وشكرا على تعاونكم

العبـارات	تنطبق نعم	متردد أحيانا	لا تنطبق لا
المحور الأول:			
1-هل لديك ثقة في نفسك بدرجة كافية؟			
2-هل أنت متفائل بصفة عامة؟			
3-هل لديك رغبة في الحديث عن نفسك وعن انجازاتك أمام الآخرين؟			
4-هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟			
5-هل تشعر أنك شخص له فائدة ونفع في الحياة؟			
6-هل تتطلع إلى مستقبل مشرق؟			
7-هل تشعر بالراحة النفسية والرضا في حياتك؟			
8-هل أنت سعيد وبشوش في حياتك؟			
9-هل تشعر أنك شخص محظوظ في الدنيا؟			
10-هل تشعر بالاتزان الانفعالي والهدوء أمام الناس؟			
11-هل تحب الآخرين وتتعاون معهم؟			
12-هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟			
13-هل أنت ناجح ومتوافق مع الحياة؟			
14-هل تشعر بالأمن والطمأنينة وأنك في حالة طيبة؟			
15-هل تشعر باليأس وتهبط همتك بسهولة؟			
16-هل تشعر باستياء وضيق من الدنيا عموما؟			
17-هل تشعر بالقلق من وقت لآخر؟			
18-هل تعتبر نفسك عصبي المزاج إلى حد ما؟			
19-هل تميل لأن تتجنب المواقف المؤلمة بالهرب منها؟			
20-هل تشعر بنوبات صداع (أو غثيان) من وقت لآخر؟			
المحور الثاني:			
21-هل حياتك مملوءة بالنشاط والحيوية؟			
22-هل لديك قدرات ومواهب متميزة؟			

23-هل تتمتع بصحة جيدة وتشعر أنك قوي البنية؟			
24-هل أنت راض عن مظهرك الخارجي (طول القامة-حجم الجسم)؟			
25-هل تساعدك صحتك على مزاولة الأعمال بنجاح؟			
26-هل تهتم بصحتك جيدا وتتجنب الإصابة بالأمراض؟			
27-هل تعطي نفسك قدر من الاسترخاء والراحة للمحافظة على صحتك في حالة جيدة ؟			
28-هل تعطي نفسك قدرا كافيا من النوم (أو تمارس رياضة) للمحافظة على صحتك؟			
29-هل تعاني من بعض العادات مثل(قضم الأظافر-أو الغمز بالعين)؟			
30-هل تشعر بصداع وألم في رأسك من وقت لآخر؟			
31-هل تشعر أحيانا بحالات برودة أو سخونة؟			
32-هل تعاني من مشاكل واضطرابات الأكل(سوء هضم-فقدان الشهية-شره عصبي)؟			
33-هل يدق قلبك بسرعة عند قيامك بأي عمل؟			
34-هل تشعر بالإجهاد وضعف الهمة من وقت لآخر؟			
35-هل تتصبب عرقا (أو ترتعش يداك) عندما تقوم بعمل ؟			
36-هل تشعر أحيانا أنك قلق وأعصابك غير موزونة ؟			
37-هل يعوقك وجع ظهرك أو يدك عن مزاولة العمل؟			
38-هل تشعر أحيانا بصعوبة في النطق والكلام؟			
39-هل تعاني من إمساك (أو إسهال) كثيرا؟			
40-هل تشعر بالنسيان (أو عدم القدرة على التركيز) من وقت لآخر ؟			
<u>المحور الثالث:</u> 41-هل أنت متعاون مع أسرتك؟			
42-هل تشعر بالسعادة في حياتك وأنت مع أسرتك؟			
43-هل أنت محبوب من أفراد أسرتك؟			
44-هل تشعر بأن لك دور فعال وهام في أسرتك؟			
45-هل تحترم أسرتك رأيك وممكن أن تأخذ به؟			
46-هل تفضل أن تقضي معظم وقتك مع أسرتك؟			
47-هل تأخذ حقك من الحب والعطف والحنان والأمن من أسرتك؟			

48-هل التفاهم هو أسلوب التعامل بين أسرتك؟			
49-هل تحرص على مشاركة أسرتك أفراحها وأحزانها؟			
50-هل تشعر أن علاقاتك مع أفراد أسرتك وثيقة وصادقة؟			
51-هل تفتخر أمام الآخرين أنك تنتمي لهذه الأسرة؟			
52-هل أنت راضي عن ظروف الأسرة الاقتصادية (والثقافية) ؟			
53-هل تشجعك أسرتك على إظهار ما لديك من قدرات أو مواهب؟			
54-هل أفراد أسرتك تقف بجوارك وتخاف عليك عندما تتعرض لمشكلة؟			
55-هل تشجعك أسرتك على تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
56-هل تشعرك أسرتك أنك عبء ثقيل عليها؟			
57-هل تتمنى أحيانا أن تكون لك أسرة غير أسرتك؟			
58-هل تعاني من كثير من المشاكل داخل أسرتك؟			
59-هل تشعر بالقلق أو الخوف وأنت داخل أسرتك؟			
60-هل تشعر بأن أسرتك تعاملك على أنك طفلا صغيرا؟			
<u>المحور الرابع:</u> 61-هل تحرص على المشاركة الايجابية الاجتماعية والترويحية مع الآخرين؟			
62-هل تستمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم؟			
63-هل تشعر بالمسؤولية تجاه تنمية المجتمع مثل كل مواطن؟			
64-هل تتمنى أن تقضي معظم وقت فراغك مع الآخرين؟			
65-هل تحترم رأي زملائك وتعمل به إذا كان رأيا صائبا؟			
66-هل تشعر بتقدير الآخرين لأعمالك وانجازاتك؟			
67-هل تعتذر لزميلك إذا تأخرت عن الموعد المحدد؟			
68-هل تشعر بالولاء والانتماء لأصدقائك؟			
69-هل تشعر بالسعادة لأشياء قد يفرح بها الآخرون كثيرا؟			
70-هل تربطك علاقات طيبة مع الزملاء وتحرص على إرضائهم ؟			
71-هل يسعدك المشاركة في الحفلات والمناسبات الاجتماعية؟			
72-هل تحرص على حقوق الآخرين بقدر حرصك على حقوقك؟			

73-هال تحاول الوفاء بوعدك مع الآخرين لأن وعد الحر دين عليه؟			
74-هل تجد متعة كبيرة في تبادل الزيارات مع الأصدقاء والجيران؟			
75-هل تفكر كثيرا قبل أن تقدم على عمل قد يضر بمصالح الآخرين(أو ترفضه)؟			
76-هل تفتقد الثقة والاحترام المتبادل مع الآخرين؟			
77-هل يصعب عليك الدخول في منافسات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سنك؟			
78-هل تخجل من مواجهة الكثير من الناس(أو ترتبك أثناء الحديث أمامهم)؟			
79-هل تتخلى عن إسداء النصح لزميلك خوفا من أن يزعل منك؟			
80-هل تشعر بعدم قدرتك على مساعدة الآخرين ولو في بعض الأمور البسيطة؟			

الدراسة الاستطلاعية:

الملحق رقم 04 صدق وثبات استبيان التفكير الابداعي:

الصدق:

Corrélations

		Q1	Q4	Q10	Q13	Q17	Q23	Q30	Q34	Q40	الطلاقة
Q1	Corrélation de Pearson	1	0,342	0,254	,878**	,402*	0,082	0,117	-0,107	-0,107	,547**
	Sig. (bilatérale)		0,064	0,176	0,000	0,028	0,667	0,536	0,575	0,572	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q4	Corrélation de Pearson	0,342	1	0,246	,440*	,439*	,580**	,597**	0,115	0,113	,684**
	Sig. (bilatérale)	0,064		0,189	0,015	0,015	0,001	0,001	0,546	0,552	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q10	Corrélation de Pearson	0,254	0,246	1	0,296	,385*	,442*	,375*	0,327	,382*	,723**
	Sig. (bilatérale)	0,176	0,189		0,113	0,036	0,014	0,041	0,078	0,037	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q13	Corrélation de Pearson	,878**	,440*	0,296	1	,371*	0,162	0,152	-0,077	-0,129	,588**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,015	0,113		0,043	0,391	0,424	0,686	0,495	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q17	Corrélation de Pearson	,402*	,439*	,385*	,371*	1	,524**	,581**	-0,225	-0,098	,625**
	Sig. (bilatérale)	0,028	0,015	0,036	0,043		0,003	0,001	0,233	0,608	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q23	Corrélation de Pearson	0,082	,580**	,442*	0,162	,524**	1	,940**	0,071	0,170	,712**
	Sig. (bilatérale)	0,667	0,001	0,014	0,391	0,003		0,000	0,711	0,370	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q30	Corrélation de Pearson	0,117	,597**	,375*	0,152	,581**	,940**	1	-0,034	0,068	,676**
	Sig. (bilatérale)	0,536	0,001	0,041	0,424	0,001	0,000		0,857	0,723	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q34	Corrélation de Pearson	-0,107	0,115	0,327	-0,077	-0,225	0,071	-0,034	1	,935**	,380*
	Sig. (bilatérale)	0,575	0,546	0,078	0,686	0,233	0,711	0,857		0,000	0,038
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q40	Corrélation de Pearson	-0,107	0,113	,382*	-0,129	-0,098	0,170	0,068	,935**	1	,441*
	Sig. (bilatérale)	0,572	0,552	0,037	0,495	0,608	0,370	0,723	0,000		0,015
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الطلاقة	Corrélation de Pearson	,547**	,684**	,723**	,588**	,625**	,712**	,676**	,380*	,441*	1
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,038	0,015	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q7	Q9	Q12	Q18	Q21	Q26	Q28	Q33	Q36	Q38	الاصالة
Q7	Corrélation de Pearson	1	,605**	,790**	,691**	-0,041	0,157	0,224	0,274	,633**	,633**	,668**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,830	0,409	0,234	0,144	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q9	Corrélation de Pearson	,605**	1	,819**	,940**	0,194	,454*	,442*	,415*	,509**	,509**	,793**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,305	0,012	0,014	0,023	0,004	0,004	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q12	Corrélation de Pearson	,790**	,819**	1	,916**	0,144	0,358	,424*	,372*	,679**	,679**	,828**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,448	0,052	0,020	0,043	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q18	Corrélation de Pearson	,691**	,940**	,916**	1	0,175	,437*	,466**	,378*	,604**	,604**	,833**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,355	0,016	0,009	0,039	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q21	Corrélation de Pearson	-0,041	0,194	0,144	0,175	1	,741**	,685**	,378*	,382*	,382*	,548**
	Sig. (bilatérale)	0,830	0,305	0,448	0,355		0,000	0,000	0,039	0,037	0,037	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q26	Corrélation de Pearson	0,157	,454*	0,358	,437*	,741**	1	,903**	,470**	,524**	,524**	,745**
	Sig. (bilatérale)	0,409	0,012	0,052	0,016	0,000		0,000	0,009	0,003	0,003	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q28	Corrélation de Pearson	0,224	,442*	,424*	,466**	,685**	,903**	1	0,285	,489**	,489**	,722**
	Sig. (bilatérale)	0,234	0,014	0,020	0,009	0,000	0,000		0,127	0,006	0,006	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q33	Corrélation de Pearson	0,274	,415*	,372*	,378*	,378*	,470**	0,285	1	,558**	,558**	,629**
	Sig. (bilatérale)	0,144	0,023	0,043	0,039	0,039	0,009	0,127		0,001	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q36	Corrélation de Pearson	,633**	,509**	,679**	,604**	,382*	,524**	,489**	,558**	1	1,000**	,848**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,004	0,000	0,000	0,037	0,003	0,006	0,001		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q38	Corrélation de Pearson	,633**	,509**	,679**	,604**	,382*	,524**	,489**	,558**	1,000**	1	,848**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,004	0,000	0,000	0,037	0,003	0,006	0,001	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الاصالة	Corrélation de Pearson	,668**	,793**	,828**	,833**	,548**	,745**	,722**	,629**	,848**	,848**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,002	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		Q2	Q5	Q8	Q15	Q19	Q25	Q29	Q32	Q37	المرونة
Q2	Corrélation de Pearson	1	0,063	0,312	0,050	,382*	,369*	0,300	0,303	0,290	,531**
	Sig. (bilatérale)		0,739	0,093	0,795	0,037	0,045	0,108	0,103	0,120	0,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q5	Corrélation de Pearson	0,063	1	0,250	,897**	0,218	0,087	0,215	0,256	0,264	,631**
	Sig. (bilatérale)	0,739		0,183	0,000	0,247	0,647	0,254	0,172	0,159	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q8	Corrélation de Pearson	0,312	0,250	1	0,144	,927**	0,215	0,314	0,163	0,181	,673**
	Sig. (bilatérale)	0,093	0,183		0,448	0,000	0,254	0,091	0,390	0,338	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q15	Corrélation de Pearson	0,050	,897**	0,144	1	0,109	0,071	0,131	0,237	0,186	,549**
	Sig. (bilatérale)	0,795	0,000	0,448		0,568	0,710	0,490	0,208	0,325	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q19	Corrélation de Pearson	,382*	0,218	,927**	0,109	1	0,233	0,285	0,163	0,143	,661**
	Sig. (bilatérale)	0,037	0,247	0,000	0,568		0,216	0,127	0,391	0,452	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q25	Corrélation de Pearson	,369*	0,087	0,215	0,071	0,233	1	0,277	,870**	0,180	,552**
	Sig. (bilatérale)	0,045	0,647	0,254	0,710	0,216		0,138	0,000	0,342	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q29	Corrélation de Pearson	0,300	0,215	0,314	0,131	0,285	0,277	1	0,201	,804**	,641**
	Sig. (bilatérale)	0,108	0,254	0,091	0,490	0,127	0,138		0,286	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q32	Corrélation de Pearson	0,303	0,256	0,163	0,237	0,163	,870**	0,201	1	0,249	,588**
	Sig. (bilatérale)	0,103	0,172	0,390	0,208	0,391	0,000	0,286		0,184	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q37	Corrélation de Pearson	0,290	0,264	0,181	0,186	0,143	0,180	,804**	0,249	1	,603**
	Sig. (bilatérale)	0,120	0,159	0,338	0,325	0,452	0,342	0,000	0,184		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
المرونة	Corrélation de Pearson	,531**	,631**	,673**	,549**	,661**	,552**	,641**	,588**	,603**	1
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000	0,000	0,002	0,000	0,002	0,000	0,001	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		Q3	Q6	Q11	Q14	Q20	Q24	Q27	Q31	Q35	Q39	الحساسية للمشكلات
Q3	Corrélation de Pearson	1	,509**	,553**	,626**	,771**	,587**	0,161	,368*	0,201	,374*	,839**
	Sig. (bilatérale)		0,004	0,002	0,000	0,000	0,001	0,396	0,045	0,287	0,042	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q6	Corrélation de Pearson	,509**	1	-0,021	,840**	0,224	0,017	0,229	0,359	0,239	0,319	,584**
	Sig. (bilatérale)	0,004		0,912	0,000	0,234	0,929	0,224	0,051	0,203	0,086	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q11	Corrélation de Pearson	,553**	-0,021	1	0,081	,637**	,831**	-0,094	0,053	0,001	0,179	,544**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,912		0,669	0,000	0,000	0,622	0,782	0,994	0,343	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q14	Corrélation de Pearson	,626**	,840**	0,081	1	0,326	0,120	0,169	0,361	0,161	0,292	,631**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,669		0,079	0,529	0,373	0,050	0,395	0,118	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q20	Corrélation de Pearson	,771**	0,224	,637**	0,326	1	,725**	-0,070	0,084	0,036	0,145	,652**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,234	0,000	0,079		0,000	0,714	0,660	0,849	0,443	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q24	Corrélation de Pearson	,587**	0,017	,831**	0,120	,725**	1	0,079	0,240	0,129	0,114	,637**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,929	0,000	0,529	0,000		0,678	0,202	0,496	0,550	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q27	Corrélation de Pearson	0,161	0,229	-0,094	0,169	-0,070	0,079	1	,794**	,773**	,617**	,531**
	Sig. (bilatérale)	0,396	0,224	0,622	0,373	0,714	0,678		0,000	0,000	0,000	0,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q31	Corrélation de Pearson	,368*	0,359	0,053	0,361	0,084	0,240	,794**	1	,635**	,486**	,658**
	Sig. (bilatérale)	0,045	0,051	0,782	0,050	0,660	0,202	0,000		0,000	0,006	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q35	Corrélation de Pearson	0,201	0,239	0,001	0,161	0,036	0,129	,773**	,635**	1	,808**	,591**
	Sig. (bilatérale)	0,287	0,203	0,994	0,395	0,849	0,496	0,000	0,000		0,000	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
Q39	Corrélation de Pearson	,374*	0,319	0,179	0,292	0,145	0,114	,617**	,486**	,808**	1	,657**
	Sig. (bilatérale)	0,042	0,086	0,343	0,118	0,443	0,550	0,000	0,006	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الحساسية للمشكلات	Corrélation de Pearson	,839**	,584**	,544**	,631**	,652**	,637**	,531**	,658**	,591**	,657**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,002	0,000	0,000	0,000	0,003	0,000	0,001	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		الاصالة	الطلاقة	المرونة	الحساسية للمشكلات	التفكير الابداعي
الاصالة	Corrélation de Pearson	1	,369*	,481**	0,085	,717**
	Sig. (bilatérale)		0,045	0,007	0,654	0,000
	N	30	30	30	30	30
الطلاقة	Corrélation de Pearson	,369*	1	0,251	,368*	,698**
	Sig. (bilatérale)	0,045		0,182	0,045	0,000
	N	30	30	30	30	30
المرونة	Corrélation de Pearson	,481**	0,251	1	0,231	,696**
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,182		0,220	0,000
	N	30	30	30	30	30
الحساسية للمشكلات	Corrélation de Pearson	0,085	,368*	0,231	1	,635**
	Sig. (bilatérale)	0,654	0,045	0,220		0,000
	N	30	30	30	30	30
التفكير الابداعي	Corrélation de Pearson	,717**	,698**	,696**	,635**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الثبات:

طلاقة	
Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,769	9

لصالة	
Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,906	10

المرونة	
Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,780	9

للمشكلات الحساسية	
Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,834	10

ككل المقياس	
Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,887	38

الملحق رقم(05):الصدق والثبات مقياس التوافق النفسي:

الصدق:

Corrélations

		S1	S2	S3	S4	S5	S6	S7	S8	S9	S10	S11	S12	S13	S14	S15	S16	S17	S18	S19	S20	التوافق الشخصي والانفعالي
S1	Corrélation de Pearson	1	,513**	,836**	,490**	,379*	,582**	0,331	,420*	0,346	,550**	0,313	,375*	,427*	0,316	,375*	,459*	0,345	0,229	0,316	,454*	,753**
	Sig.		0,004	0,000	0,006	0,039	0,001	0,074	0,021	0,061	0,002	0,092	0,041	0,018	0,089	0,041	0,011	0,062	0,223	0,089	0,012	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S2	Corrélation de Pearson	,513**	1	,405*	0,198	0,255	0,331	0,184	,576**	,424*	,451*	0,126	0,220	,393*	0,062	0,220	0,226	0,343	0,022	0,133	0,263	,522**
	Sig.	0,004		0,027	0,294	0,173	0,074	0,331	0,001	0,019	0,012	0,506	0,243	0,031	0,745	0,243	0,229	0,064	0,908	0,483	0,160	0,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S3	Corrélation de Pearson	,836**	,405*	1	,378*	,536**	,472**	,416*	,507**	,532**	,721**	0,361	,399*	,645**	,519**	,399*	,368*	,422*	,473**	,456*	0,285	,844**
	Sig.	0,000	0,027		0,039	0,002	0,008	0,022	0,004	0,003	0,000	0,050	0,029	0,000	0,003	0,029	0,045	0,020	0,008	0,011	0,126	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S4	Corrélation de Pearson	,490**	0,198	,378*	1	0,352	,831**	0,195	0,026	0,129	0,339	-0,090	0,049	0,295	-0,044	0,049	0,301	0,225	-0,153	0,013	0,338	,386*
	Sig.	0,006	0,294	0,039		0,057	0,000	0,301	0,891	0,497	0,067	0,638	0,796	0,113	0,818	0,796	0,106	0,233	0,419	0,946	0,068	0,035
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S5	Corrélation de Pearson	,379*	0,255	,536**	0,352	1	0,320	0,356	,539**	,509**	,480**	0,225	,381*	,456*	0,293	,381*	-0,110	0,247	,379*	,422*	-0,064	,593**
	Sig.	0,039	0,173	0,002	0,057		0,084	0,053	0,002	0,004	0,007	0,233	0,038	0,011	0,116	0,038	0,564	0,188	0,039	0,020	0,738	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S6	Corrélation de Pearson	,582**	0,331	,472**	,831**	0,320	1	0,356	0,143	0,183	,480**	0,020	0,157	,381*	0,027	0,157	,402*	0,162	-0,122	0,110	,432*	,512**
	Sig.	0,001	0,074	0,008	0,000	0,084		0,053	0,452	0,334	0,007	0,915	0,407	0,038	0,889	0,407	0,028	0,393	0,522	0,565	0,017	0,004
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S7	Corrélation de Pearson	0,331	0,184	,416*	0,195	0,356	0,356	1	,388*	,532**	,489**	,472**	0,274	,396*	,380*	0,274	0,209	-0,104	,379*	0,255	0,202	,581**
	Sig.	0,074	0,331	0,022	0,301	0,053	0,053		0,034	0,002	0,006	0,009	0,142	0,030	0,038	0,142	0,269	0,584	0,039	0,174	0,284	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S8	Corrélation de Pearson	,420*	,576**	,507**	0,026	,539**	0,143	,388*	1	,415*	,602**	0,341	,504**	,382*	0,257	,504**	0,259	0,352	0,300	,430*	0,247	,675**
	Sig.	0,021	0,001	0,004	0,891	0,002	0,452	0,034		0,022	0,000	0,066	0,004	0,037	0,170	0,004	0,168	0,056	0,108	0,018	0,189	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S9	Corrélation de Pearson	0,346	,424*	,532**	0,129	,509**	0,183	,532**	,415*	1	,611**	,494**	0,231	,734**	,645**	0,231	0,000	0,252	,712**	0,284	-0,019	,694**
	Sig.	0,061	0,019	0,003	0,497	0,004	0,334	0,002	0,022		0,000	0,006	0,219	0,000	0,000	0,219	1,000	0,179	0,000	0,128	0,920	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S10	Corrélation de Pearson	,550**	,451*	,721**	0,339	,480**	,480**	,489**	,602**	,611**	1	,457*	,409*	,872**	,518**	,409*	0,323	,361*	,480**	0,332	0,325	,845**
	Sig.	0,002	0,012	0,000	0,067	0,007	0,007	0,006	0,000	0,000		0,011	0,025	0,000	0,003	0,025	0,082	0,050	0,007	0,073	0,079	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S11	Corrélation de Pearson	0,313	0,126	0,361	-0,090	0,225	0,020	,472**	0,341	,494**	,457*	1	0,285	0,337	,890**	0,285	0,009	0,193	,801**	0,223	0,071	,586**
	Sig.	0,092	0,506	0,050	0,638	0,233	0,915	0,009	0,066	0,006	0,011		0,127	0,068	0,000	0,127	0,964	0,306	0,000	0,236	0,709	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S12	Corrélation de Pearson	,375*	0,220	,399*	0,049	,381*	0,157	0,274	,504**	0,231	,409*	0,285	1	0,309	0,212	1,000**	0,272	-0,068	0,189	,912**	0,293	,614**
	Sig.	0,041	0,243	0,029	0,796	0,038	0,407	0,142	0,004	0,219	0,025	0,127		0,097	0,260	0,000	0,146	0,722	0,317	0,000	0,117	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S13	Corrélation de Pearson	,427*	,393*	,645**	0,295	,456*	,381*	,396*	,382*	,734**	,872**	0,337	0,309	1	,520**	0,309	0,160	0,260	,520**	0,309	0,129	,734**
	Sig.	0,018	0,031	0,000	0,113	0,011	0,038	0,030	0,037	0,000	0,000	0,068	0,097		0,003	0,097	0,400	0,165	0,003	0,096	0,497	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S14	Corrélation de Pearson	0,316	0,062	,519**	-0,044	0,293	0,027	,380*	0,257	,645**	,518**	,890**	0,212	,520**	1	0,212	-0,017	0,265	,936**	0,261	-0,042	,621**
	Sig.	0,089	0,745	0,003	0,818	0,116	0,889	0,038	0,170	0,000	0,003	0,000	0,260	0,003		0,260	0,930	0,157	0,000	0,163	0,825	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S15	Corrélation de Pearson	,375*	0,220	,399*	0,049	,381*	0,157	0,274	,504**	0,231	,409*	0,285	1,000**	0,309	0,212	1	0,272	-0,068	0,189	,912**	0,293	,614**
	Sig.	0,041	0,243	0,029	0,796	0,038	0,407	0,142	0,004	0,219	0,025	0,127	0,000	0,097	0,260		0,146	0,722	0,317	0,000	0,117	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S16	Corrélation de Pearson	,459*	0,226	,368*	0,301	-0,110	,402*	0,209	0,259	0,000	0,323	0,009	0,272	0,160	-0,017	0,272	1	0,310	-0,099	0,157	,951**	,452*
	Sig.	0,011	0,229	0,045	0,106	0,564	0,028	0,269	0,168	1,000	0,082	0,964	0,146	0,400	0,930	0,146		0,095	0,604	0,407	0,000	0,012
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S17	Corrélation de Pearson	0,345	0,343	,422*	0,225	0,247	0,162	-0,104	0,352	0,252	,361*	0,193	-0,068	0,260	0,265	-0,068	0,310	1	0,203	-0,101	0,309	,404*
	Sig.	0,062	0,064	0,020	0,233	0,188	0,393	0,584	0,056	0,179	0,050	0,306	0,722	0,165	0,157	0,722	0,095		0,282	0,596	0,097	0,027
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S18	Corrélation de Pearson	0,229	0,022	,473**	-0,153	,379*	-0,122	,379*	0,300	,712**	,480**	,801**	0,189	,520**	,936**	0,189	-0,099	0,203	1	0,292	-0,134	,570**
	Sig.	0,223	0,908	0,008	0,419	0,039	0,522	0,039	0,108	0,000	0,007	0,000	0,317	0,003	0,000	0,317	0,604	0,282		0,117	0,480	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S19	Corrélation de Pearson	0,316	0,133	,456*	0,013	,422*	0,110	0,255	,430*	0,284	0,332	0,223	,912**	0,309	0,261	,912**	0,157	-0,101	0,292	1	0,122	,569**
	Sig.	0,089	0,483	0,011	0,946	0,020	0,565	0,174	0,018	0,128	0,073	0,236	0,000	0,096	0,163	0,000	0,407	0,596	0,117		0,522	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S20	Corrélation de Pearson	,454*	0,263	0,285	0,338	-0,064	,432*	0,202	0,247	-0,019	0,325	0,071	0,293	0,129	-0,042	0,293	,951**	0,309	-0,134	0,122	1	,450*
	Sig.	0,012	0,160	0,126	0,068	0,738	0,017	0,284	0,189	0,920	0,079	0,709	0,117	0,497	0,825	0,117	0,000	0,097	0,480	0,522		0,013
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
التوافق الشخصي والانفعالي	Corrélation de Pearson	,753**	,522**	,844**	,386*	,593**	,512**	,581**	,675**	,694**	,845**	,586**	,614**	,734**	,621**	,614**	,452*	,404*	,570**	,569**	,450*	1
	Sig.	0,000	0,003	0,000	0,035	0,001	0,004	0,001	0,000	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,012	0,027	0,001	0,001	0,013	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		S21	S22	S23	S24	S25	S26	S27	S28	S29	S30	S31	S32	S33	S34	S35	S36	S37	S38	S39	S40	التوافق الجسمي والصحي
	Corrélation de Pearson	1	,930**	,598**	,920**	,480**	,938**	,410*	0,208	0,280	0,080	-0,073	0,084	0,020	0,219	0,211	0,230	0,238	0,160	0,308	,373*	,636**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,007	0,000	0,024	0,270	0,134	0,675	0,703	0,658	0,917	0,244	0,264	0,221	0,206	0,399	0,098	0,042	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S22	Corrélation de Pearson	,930**	1	,585**	,806**	,405*	,812**	,364*	0,188	0,349	0,028	-0,098	0,096	-0,061	0,214	0,206	0,237	0,297	0,182	,367*	,424*	,611**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,001	0,000	0,026	0,000	0,048	0,320	0,058	0,881	0,607	0,614	0,751	0,256	0,276	0,207	0,112	0,337	0,046	0,020	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S23	Corrélation de Pearson	,598**	,585**	1	,705**	,540**	,468**	,533**	0,256	,417*	,393*	0,306	,514**	-0,016	0,203	0,195	,491**	,381*	0,062	,436*	0,333	,726**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001		0,000	0,002	0,009	0,002	0,172	0,022	0,031	0,100	0,004	0,935	0,282	0,302	0,006	0,038	0,744	0,016	0,072	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S24	Corrélation de Pearson	,920**	,806**	,705**	1	,593**	,850**	,591**	0,357	0,268	0,139	-0,059	0,153	-0,035	0,105	0,148	0,226	0,259	0,194	0,320	0,267	,657**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,001	0,000	0,001	0,053	0,152	0,465	0,758	0,419	0,854	0,582	0,436	0,230	0,168	0,305	0,085	0,154	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S25	Corrélation de Pearson	,480**	,405*	,540**	,593**	1	,453*	,410*	0,317	,404*	0,080	0,230	0,295	0,020	0,052	0,104	0,230	0,238	0,160	0,308	0,218	,558**
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,026	0,002	0,001		0,012	0,024	0,087	0,027	0,675	0,222	0,113	0,917	0,785	0,586	0,221	0,206	0,399	0,098	0,248	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S26	Corrélation de Pearson	,938**	,812**	,468**	,850**	,453*	1	0,313	0,214	0,200	0,123	-0,045	-0,030	0,093	0,316	0,303	0,272	0,170	0,131	0,235	0,305	,596**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,009	0,000	0,012		0,092	0,255	0,290	0,518	0,813	0,877	0,624	0,089	0,103	0,146	0,370	0,492	0,212	0,102	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S27	Corrélation de Pearson	,410*	,364*	,533**	,591**	,410*	0,313	1	,577**	0,279	0,153	0,233	0,318	0,251	0,056	0,144	0,131	,457*	0,251	,457*	,364*	,636**
	Sig. (bilatérale)	0,024	0,048	0,002	0,001	0,024	0,092		0,001	0,135	0,418	0,215	0,087	0,181	0,769	0,449	0,490	0,011	0,181	0,011	0,048	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S28	Corrélation de Pearson	0,208	0,188	0,256	0,357	0,317	0,214	,577**	1	0,055	0,197	0,169	0,140	0,177	-0,140	-0,055	0,058	0,330	0,221	0,227	0,160	,409*
	Sig. (bilatérale)	0,270	0,320	0,172	0,053	0,087	0,255	0,001		0,774	0,296	0,371	0,461	0,350	0,461	0,772	0,762	0,075	0,241	0,228	0,397	0,025
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S29	Corrélation de Pearson	0,280	0,349	,417*	0,268	,404*	0,200	0,279	0,055	1	0,109	,463*	,456*	-0,017	0,096	0,181	0,188	,732**	0,266	,791**	,659**	,615**
	Sig. (bilatérale)	0,134	0,058	0,022	0,152	0,027	0,290	0,135	0,774		0,565	0,010	0,011	0,931	0,614	0,338	0,320	0,000	0,156	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S30	Corrélation de Pearson	0,080	0,028	,393*	0,139	0,080	0,123	0,153	0,197	0,109	1	,591**	0,255	0,322	0,173	0,166	,487**	0,292	0,303	0,159	0,243	,467**
	Sig. (bilatérale)	0,675	0,881	0,031	0,465	0,675	0,518	0,418	0,296	0,565		0,001	0,174	0,082	0,361	0,381	0,006	0,118	0,103	0,401	0,195	0,009
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S31	Corrélation de Pearson	-0,073	-0,098	0,306	-0,059	0,230	-0,045	0,233	0,169	,463*	,591**	1	0,348	,391*	0,209	0,201	0,223	,421*	0,098	,364*	,399*	,480**
	Sig. (bilatérale)	0,703	0,607	0,100	0,758	0,222	0,813	0,215	0,371	0,010	0,001		0,060	0,033	0,268	0,287	0,236	0,020	0,608	0,048	0,029	0,007
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S32	Corrélation de Pearson	0,084	0,096	,514**	0,153	0,295	-0,030	0,318	0,140	,456*	0,255	0,348	1	0,085	0,087	0,084	,435*	0,238	0,085	0,338	0,226	,472**
	Sig. (bilatérale)	0,658	0,614	0,004	0,419	0,113	0,877	0,087	0,461	0,011	0,174	0,060		0,655	0,647	0,660	0,016	0,205	0,655	0,068	0,229	0,009
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S33	Corrélation de Pearson	0,020	-0,061	-0,016	-0,035	0,020	0,093	0,251	0,177	-0,017	0,322	,391*	0,085	1	,390*	0,332	0,140	0,339	0,258	0,282	,376*	,391*
	Sig. (bilatérale)	0,917	0,751	0,935	0,854	0,917	0,624	0,181	0,350	0,931	0,082	0,033	0,655		0,033	0,073	0,459	0,067	0,169	0,131	0,040	0,033
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S34	Corrélation de Pearson	0,219	0,214	0,203	0,105	0,052	0,316	0,056	-0,140	0,096	0,173	0,209	0,087	,390*	1	,961**	,493**	0,252	0,150	0,305	0,327	,493**
	Sig. (bilatérale)	0,244	0,256	0,282	0,582	0,785	0,089	0,769	0,461	0,614	0,361	0,268	0,647	0,033		0,000	0,006	0,179	0,429	0,102	0,078	0,006
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S35	Corrélation de Pearson	0,211	0,206	0,195	0,148	0,104	0,303	0,144	-0,055	0,181	0,166	0,201	0,084	0,332	,961**	1	,474**	0,343	0,187	,393*	0,314	,530**
	Sig. (bilatérale)	0,264	0,276	0,302	0,436	0,586	0,103	0,449	0,772	0,338	0,381	0,287	0,660	0,073	0,000		0,008	0,064	0,321	0,032	0,091	0,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S36	Corrélation de Pearson	0,230	0,237	,491**	0,226	0,230	0,272	0,131	0,058	0,188	,487**	0,223	,435*	0,140	,493**	,474**	1	0,221	0,228	0,344	0,287	,566**
	Sig. (bilatérale)	0,221	0,207	0,006	0,230	0,221	0,146	0,490	0,762	0,320	0,006	0,236	0,016	0,459	0,006	0,008		0,241	0,225	0,063	0,125	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S37	Corrélation de Pearson	0,238	0,297	,381*	0,259	0,238	0,170	,457*	0,330	,732**	0,292	,421*	0,238	0,339	0,252	0,343	0,221	1	,508**	,934**	,834**	,732**
	Sig. (bilatérale)	0,206	0,112	0,038	0,168	0,206	0,370	0,011	0,075	0,000	0,118	0,020	0,205	0,067	0,179	0,064	0,241		0,004	0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S38	Corrélation de Pearson	0,160	0,182	0,062	0,194	0,160	0,131	0,251	0,221	0,266	0,303	0,098	0,085	0,258	0,150	0,187	0,228	,508**	1	,451*	,439*	,462*
	Sig. (bilatérale)	0,399	0,337	0,744	0,305	0,399	0,492	0,181	0,241	0,156	0,103	0,608	0,655	0,169	0,429	0,321	0,225	0,004		0,012	0,015	0,010
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S39	Corrélation de Pearson	0,308	,367*	,436*	0,320	0,308	0,235	,457*	0,227	,791**	0,159	,364*	0,338	0,282	0,305	,393*	0,344	,934**	,451*	1	,834**	,764**
	Sig. (bilatérale)	0,098	0,046	0,016	0,085	0,098	0,212	0,011	0,228	0,000	0,401	0,048	0,068	0,131	0,102	0,032	0,063	0,000	0,012		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S40	Corrélation de Pearson	,373*	,424*	0,333	0,267	0,218	0,305	,364*	0,160	,659**	0,243	,399*	0,226	,376*	0,327	0,314	0,287	,834**	,439*	,834**	1	,716**
	Sig. (bilatérale)	0,042	0,020	0,072	0,154	0,248	0,102	0,048	0,397	0,000	0,195	0,029	0,229	0,040	0,078	0,091	0,125	0,000	0,015	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
التوافق الجسمي والصحي	Corrélation de Pearson	,636**	,611**	,726**	,657**	,558**	,596**	,636**	,409*	,615**	,467**	,480**	,472**	,391*	,493**	,530**	,566**	,732**	,462*	,764**	,716**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,001	0,000	0,025	0,000	0,009	0,007	0,009	0,033	0,006	0,003	0,001	0,000	0,010	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		S41	S42	S43	S44	S45	S46	S47	S48	S49	S50	S51	S52	S53	S54	S55	S56	S57	S58	S59	S60	الأسري
S41	Corrélation de Pearson	1	,614**	,423*	0,179	,459*	,448*	0,249	0,331	,681**	,453*	,473**	,385*	-0,018	0,107	,478**	0,070	-0,045	-0,034	-0,047	-0,016	,407*
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,020	0,345	0,011	0,013	0,185	0,074	0,000	0,012	0,008	0,036	0,924	0,573	0,008	0,713	0,815	0,857	0,807	0,932	0,026
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S42	Corrélation de Pearson	,614**	1	0,351	0,291	,623**	0,354	,616**	,416*	,598**	,376*	,415*	,410*	0,291	0,279	,363*	0,000	0,203	,372*	0,213	0,148	,592**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,057	0,119	0,000	0,055	0,000	0,022	0,000	0,041	0,023	0,024	0,119	0,135	0,049	1,000	0,281	0,043	0,259	0,435	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S43	Corrélation de Pearson	,423*	0,351	1	,562**	,605**	,585**	,573**	,502**	,681**	,659**	,473**	0,128	0,118	,567**	0,250	0,303	0,178	0,223	,420*	,471**	,680**
	Sig. (bilatérale)	0,020	0,057		0,001	0,000	0,001	0,001	0,005	0,000	0,000	0,008	0,499	0,533	0,001	0,182	0,103	0,346	0,235	0,021	0,009	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S44	Corrélation de Pearson	0,179	0,291	,562**	1	,609**	,412*	,545**	0,325	,383*	,465**	0,266	0,000	,610**	,752**	0,332	0,015	0,089	0,125	,403*	,382*	,604**
	Sig. (bilatérale)	0,345	0,119	0,001		0,000	0,024	0,002	0,079	0,037	0,010	0,155	1,000	0,000	0,000	0,073	0,935	0,641	0,509	0,027	0,037	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S45	Corrélation de Pearson	,459*	,623**	,605**	,609**	1	,621**	,812**	,457*	,412*	,648**	,425*	0,326	,522**	,598**	,646**	0,272	0,260	,462*	,509**	,404*	,872**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,011	0,024	0,000	0,019	0,079	0,003	0,000	0,000	0,146	0,165	0,010	0,004	0,027	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S46	Corrélation de Pearson	,448*	0,354	,585**	,412*	,621**	1	,403*	0,287	,398*	,626**	,406*	0,152	0,329	0,356	,373*	0,233	0,117	0,222	0,344	0,293	,630**
	Sig. (bilatérale)	0,013	0,055	0,001	0,024	0,000		0,027	0,124	0,029	0,000	0,026	0,421	0,076	0,053	0,042	0,216	0,540	0,237	0,063	0,116	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S47	Corrélation de Pearson	0,249	,616**	,573**	,545**	,812**	,403*	1	,487**	,501**	,556**	,502**	,397*	,471**	,456*	,403*	0,157	,527**	,635**	,616**	,557**	,865**
	Sig. (bilatérale)	0,185	0,000	0,001	0,002	0,000	0,027		0,006	0,005	0,001	0,005	0,030	0,009	0,011	0,027	0,406	0,003	0,000	0,000	0,001	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S48	Corrélation de Pearson	0,331	,416*	,502**	0,325	,457*	0,287	,487**	1	,575**	,659**	,561**	0,228	,383*	0,263	,499**	0,014	0,013	0,265	0,221	0,269	,580**
	Sig. (bilatérale)	0,074	0,022	0,005	0,079	0,011	0,124	0,006		0,001	0,000	0,001	0,225	0,037	0,160	0,005	0,942	0,945	0,157	0,240	0,150	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S49	Corrélation de Pearson	,681**	,598**	,681**	,383*	,412*	,398*	,501**	,575**	1	,730**	,695**	0,350	-0,012	0,230	0,248	0,127	0,122	0,152	0,127	0,155	,547**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,037	0,024	0,029	0,005	0,001		0,000	0,000	0,058	0,948	0,222	0,186	0,503	0,522	0,422	0,503	0,414	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S50	Corrélation de Pearson	,453*	,376*	,659**	,465**	,648**	,626**	,556**	,659**	,730**	1	,702**	0,275	0,176	0,361	,471**	0,283	0,032	0,331	,366*	0,330	,714**
	Sig. (bilatérale)	0,012	0,041	0,000	0,010	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000		0,000	0,141	0,354	0,050	0,009	0,129	0,867	0,074	0,046	0,075	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S51	Corrélation de Pearson	,473**	,415*	,473**	0,266	,425*	,406*	,502**	,561**	,695**	,702**	1	,365*	-0,138	-0,058	0,280	0,309	0,296	0,350	0,309	0,338	,587**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,023	0,008	0,155	0,019	0,026	0,005	0,001	0,000	0,000		0,048	0,467	0,761	0,134	0,096	0,113	0,058	0,096	0,068	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S52	Corrélation de Pearson	,385*	,410*	0,128	0,000	0,326	0,152	,397*	0,228	0,350	0,275	,365*	1	0,000	0,000	0,076	0,208	0,248	,430*	0,208	0,163	,441*
	Sig. (bilatérale)	0,036	0,024	0,499	1,000	0,079	0,421	0,030	0,225	0,058	0,141	0,048		1,000	1,000	0,690	0,271	0,186	0,018	0,271	0,391	0,015
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S53	Corrélation de Pearson	-0,018	0,291	0,118	,610**	,522**	0,329	,471**	,383*	-0,012	0,176	-0,138	0,000	1	,529**	,474**	-0,199	0,074	0,179	0,298	0,200	,473**
	Sig. (bilatérale)	0,924	0,119	0,533	0,000	0,003	0,076	0,009	0,037	0,948	0,354	0,467	1,000		0,003	0,008	0,292	0,698	0,344	0,109	0,290	0,008
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S54	Corrélation de Pearson	0,107	0,279	,567**	,752**	,598**	0,356	,456*	0,263	0,230	0,361	-0,058	0,000	,529**	1	,380*	0,056	-0,036	0,178	0,334	0,278	,531**
	Sig. (bilatérale)	0,573	0,135	0,001	0,000	0,000	0,053	0,011	0,160	0,222	0,050	0,761	1,000	0,003		0,038	0,770	0,852	0,347	0,071	0,137	0,003
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S55	Corrélation de Pearson	,478**	,363*	0,250	0,332	,646**	,373*	,403*	,499**	0,248	,471**	0,280	0,076	,474**	,380*	1	-0,028	-0,114	0,107	0,110	0,038	,505**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,049	0,182	0,073	0,000	0,042	0,027	0,005	0,186	0,009	0,134	0,690	0,008	0,038		0,885	0,548	0,575	0,561	0,840	0,004
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S56	Corrélation de Pearson	0,070	0,000	0,303	0,015	0,272	0,233	0,157	0,014	0,127	0,283	0,309	0,208	-0,199	0,056	-0,028	1	,370*	,407*	,387*	0,315	,401*
	Sig. (bilatérale)	0,713	1,000	0,103	0,935	0,146	0,216	0,406	0,942	0,503	0,129	0,096	0,271	0,292	0,770	0,885		0,044	0,026	0,035	0,090	0,028
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S57	Corrélation de Pearson	-0,045	0,203	0,178	0,089	0,260	0,117	,527**	0,013	0,122	0,032	0,296	0,248	0,074	-0,036	-0,114	,370*	1	,638**	,505**	,489**	,484**
	Sig. (bilatérale)	0,815	0,281	0,346	0,641	0,165	0,540	0,003	0,945	0,522	0,867	0,113	0,186	0,698	0,852	0,548	0,044		0,000	0,004	0,006	0,007
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S58	Corrélation de Pearson	-0,034	,372*	0,223	0,125	,462*	0,222	,635**	0,265	0,152	0,331	0,350	,430*	0,179	0,178	0,107	,407*	,638**	1	,771**	,703**	,701**
	Sig. (bilatérale)	0,857	0,043	0,235	0,509	0,010	0,237	0,000	0,157	0,422	0,074	0,058	0,018	0,344	0,347	0,575	0,026	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S59	Corrélation de Pearson	-0,047	0,213	,420*	,403*	,509**	0,344	,616**	0,221	0,127	,366*	0,309	0,208	0,298	0,334	0,110	,387*	,505**	,771**	1	,955**	,743**
	Sig. (bilatérale)	0,807	0,259	0,021	0,027	0,004	0,063	0,000	0,240	0,503	0,046	0,096	0,271	0,109	0,071	0,561	0,035	0,004	0,000		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S60	Corrélation de Pearson	-0,016	0,148	,471**	,382*	,404*	0,293	,557**	0,269	0,155	0,330	0,338	0,163	0,200	0,278	0,038	0,315	,489**	,703**	,955**	1	,681**
	Sig. (bilatérale)	0,932	0,435	0,009	0,037	0,027	0,116	0,001	0,150	0,414	0,075	0,068	0,391	0,290	0,137	0,840	0,090	0,006	0,000	0,000		0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
الوفاق الأسري	Corrélation de Pearson	,407*	,592**	,680**	,604**	,872**	,630**	,865**	,580**	,547**	,714**	,587**	,441*	,473**	,531**	,505**	,401*	,484**	,701**	,743**	,681**	1
	Sig. (bilatérale)	0,026	0,001	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,001	0,002	0,000	0,001	0,015	0,008	0,003	0,004	0,028	0,007	0,000	0,000	0,000	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		S61	S62	S63	S64	S65	S66	S67	S68	S69	S70	S71	S72	S73	S74	S75	S76	S77	S78	S79	S80	الاجتماعي
S61	Corrélation de Pearson	1	,811**	,747**	,801**	,788**	0,313	0,286	,458*	0,127	0,320	0,344	0,183	,900**	,646**	,679**	,397*	0,339	,401*	0,355	0,283	,806**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,092	0,125	0,011	0,504	0,085	0,063	0,333	0,000	0,000	0,000	0,030	0,067	0,028	0,054	0,130	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S62	Corrélation de Pearson	,811**	1	,860**	,920**	,849**	,373*	0,339	,531**	0,252	,374*	,403*	0,152	,688**	,820**	,788**	0,237	0,213	0,287	0,223	0,138	,796**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,042	0,067	0,003	0,178	0,042	0,027	0,424	0,000	0,000	0,000	0,208	0,258	0,124	0,236	0,467	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S63	Corrélation de Pearson	,747**	,860**	1	,942**	,886**	,504**	0,337	,591**	0,328	,426*	,461*	0,074	,614**	,712**	,940**	0,256	0,040	0,208	0,042	-0,054	,760**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,004	0,069	0,001	0,077	0,019	0,010	0,698	0,000	0,000	0,000	0,172	0,832	0,270	0,824	0,778	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S64	Corrélation de Pearson	,801**	,920**	,942**	1	,886**	,443*	,399*	,591**	0,246	,426*	,461*	0,148	,670**	,712**	,878**	0,256	0,142	0,263	0,148	0,054	,802**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,014	0,029	0,001	0,191	0,019	0,010	0,436	0,000	0,000	0,000	0,172	0,455	0,160	0,434	0,778	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S65	Corrélation de Pearson	,788**	,849**	,886**	,886**	1	0,333	0,295	,550**	0,277	,481**	,549**	0,250	,661**	,715**	,880**	0,347	0,051	0,297	0,108	0,018	,785**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,072	0,113	0,002	0,138	0,007	0,002	0,183	0,000	0,000	0,000	0,060	0,787	0,111	0,571	0,924	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S66	Corrélation de Pearson	0,313	,373*	,504**	,443*	0,333	1	0,213	,521**	,404*	,373*	,477**	0,208	0,138	0,044	,406*	-0,009	0,177	-0,002	0,185	0,066	,460*
	Sig. (bilatérale)	0,092	0,042	0,004	0,014	0,072		0,258	0,003	0,027	0,042	0,008	0,269	0,468	0,817	0,026	0,962	0,350	0,992	0,328	0,728	0,011
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S67	Corrélation de Pearson	0,286	0,339	0,337	,399*	0,295	0,213	1	0,343	0,205	0,327	0,265	0,264	0,339	,408*	0,358	-0,046	0,277	-0,033	0,233	0,163	,452*
	Sig. (bilatérale)	0,125	0,067	0,069	0,029	0,113	0,258		0,064	0,277	0,078	0,157	0,159	0,067	0,025	0,052	0,810	0,139	0,861	0,215	0,389	0,012
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S68	Corrélation de Pearson	,458*	,531**	,591**	,591**	,550**	,521**	0,343	1	,589**	,639**	,739**	0,344	,378*	,363*	,471**	,412*	0,321	,394*	0,336	0,182	,735**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,003	0,001	0,001	0,002	0,003	0,064		0,001	0,000	0,000	0,063	0,039	0,049	0,009	0,024	0,083	0,031	0,069	0,336	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S69	Corrélation de Pearson	0,127	0,252	0,328	0,246	0,277	,404*	0,205	,589**	1	,834**	,644**	,589**	0,026	0,217	,436*	0,240	0,285	0,206	,373*	0,353	,551**
	Sig. (bilatérale)	0,504	0,178	0,077	0,191	0,138	0,027	0,277	0,001		0,000	0,000	0,001	0,891	0,250	0,016	0,200	0,127	0,275	0,042	0,056	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S70	Corrélation de Pearson	0,320	,374*	,426*	,426*	,481**	,373*	0,327	,639**	,834**	1	,803**	,752**	0,199	0,306	,548**	0,300	0,286	0,282	,381*	0,342	,689**
	Sig. (bilatérale)	0,085	0,042	0,019	0,019	0,007	0,042	0,078	0,000	0,000		0,000	0,000	0,292	0,100	0,002	0,107	0,125	0,131	0,038	0,064	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S71	Corrélation de Pearson	0,344	,403*	,461*	,461*	,549**	,477**	0,265	,739**	,644**	,803**	1	,660**	0,279	0,266	,491**	0,339	0,222	0,319	0,347	0,163	,683**
	Sig. (bilatérale)	0,063	0,027	0,010	0,010	0,002	0,008	0,157	0,000	0,000	0,000		0,000	0,135	0,155	0,006	0,067	0,237	0,086	0,061	0,389	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S72	Corrélation de Pearson	0,183	0,152	0,074	0,148	0,250	0,208	0,264	0,344	,589**	,752**	,660**	1	0,236	0,195	0,236	0,152	0,257	0,186	,404*	,386*	,485**
	Sig. (bilatérale)	0,333	0,424	0,698	0,436	0,183	0,269	0,159	0,063	0,001	0,000	0,000		0,209	0,301	0,210	0,423	0,170	0,326	0,027	0,035	0,007
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S73	Corrélation de Pearson	,900**	,688**	,614**	,670**	,661**	0,138	0,339	,378*	0,026	0,199	0,279	0,236	1	,739**	,534**	0,328	0,340	0,333	0,356	0,275	,720**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,468	0,067	0,039	0,891	0,292	0,135	0,209		0,000	0,002	0,077	0,066	0,072	0,053	0,142	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S74	Corrélation de Pearson	,646**	,820**	,712**	,712**	,715**	0,044	,408*	,363*	0,217	0,306	0,266	0,195	,739**	1	,688**	0,184	0,155	0,189	0,162	0,112	,668**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,817	0,025	0,049	0,250	0,100	0,155	0,301	0,000		0,000	0,330	0,413	0,318	0,391	0,557	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S75	Corrélation de Pearson	,679**	,788**	,940**	,878**	,880**	,406*	0,358	,471**	,436*	,548**	,491**	0,236	,534**	,688**	1	0,272	-0,011	0,221	0,045	0,000	,748**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,026	0,052	0,009	0,016	0,002	0,006	0,210	0,002	0,000		0,145	0,955	0,240	0,813	1,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S76	Corrélation de Pearson	,397*	0,237	0,256	0,256	0,347	-0,009	-0,046	,412*	0,240	0,300	0,339	0,152	0,328	0,184	0,272	1	,379*	,957**	,443*	,418*	,555**
	Sig. (bilatérale)	0,030	0,208	0,172	0,172	0,060	0,962	0,810	0,024	0,200	0,107	0,067	0,423	0,077	0,330	0,145		0,039	0,000	0,014	0,022	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S77	Corrélation de Pearson	0,339	0,213	0,040	0,142	0,051	0,177	0,277	0,321	0,285	0,286	0,222	0,257	0,340	0,155	-0,011	,379*	1	,415*	,955**	,911**	,551**
	Sig. (bilatérale)	0,067	0,258	0,832	0,455	0,787	0,350	0,139	0,083	0,127	0,125	0,237	0,170	0,066	0,413	0,955	0,039		0,023	0,000	0,000	0,002
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S78	Corrélation de Pearson	,401*	0,287	0,208	0,263	0,297	-0,002	-0,033	,394*	0,206	0,282	0,319	0,186	0,333	0,189	0,221	,957**	,415*	1	,484**	,464**	,558**
	Sig. (bilatérale)	0,028	0,124	0,270	0,160	0,111	0,992	0,861	0,031	0,275	0,131	0,086	0,326	0,072	0,318	0,240	0,000	0,023		0,007	0,010	0,001
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S79	Corrélation de Pearson	0,355	0,223	0,042	0,148	0,108	0,185	0,233	0,336	,373*	,381*	0,347	,404*	0,356	0,162	0,045	,443*	,955**	,484**	1	,954**	,606**
	Sig. (bilatérale)	0,054	0,236	0,824	0,434	0,571	0,328	0,215	0,069	0,042	0,038	0,061	0,027	0,053	0,391	0,813	0,014	0,000	0,007		0,000	0,000
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
S80	Corrélation de Pearson	0,283	0,138	-0,054	0,054	0,018	0,066	0,163	0,182	0,353	0,342	0,163	,386*	0,275	0,112	0,000	,418*	,911**	,464**	,954**	1	,507**
	Sig. (bilatérale)	0,130	0,467	0,778	0,778	0,924	0,728	0,389	0,336	0,056	0,064	0,389	0,035	0,142	0,557	1,000	0,022	0,000	0,010	0,000		0,004
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	,806**	,796**	,760**	,802**	,785**	,460*	,452*	,735**	,551**	,689**	,683**	,485**	,720**	,668**	,748**	,555**	,551**	,558**	,606**	,507**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,011	0,012	0,000	0,002	0,000	0,000	0,007	0,000	0,000	0,000	0,001	0,002	0,001	0,000	0,004	
	N	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		التوافق الشخصي والانفعالي	التوافق الجسمي والصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
التوافق الشخصي والانفعالي	Corrélation de Pearson	1	0,356	,476**	-0,019	,671**
	Sig. (bilatérale)		0,053	0,008	0,922	0,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق الجسمي والصحي	Corrélation de Pearson	0,356	1	,375*	0,207	,725**
	Sig. (bilatérale)	0,053		0,041	0,273	0,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق الأسري	Corrélation de Pearson	,476**	,375*	1	0,256	,746**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,041		0,171	0,000
	N	30	30	30	30	30
التوافق الاجتماعي	Corrélation de Pearson	-0,019	0,207	0,256	1	,556**
	Sig. (bilatérale)	0,922	0,273	0,171		0,001
	N	30	30	30	30	30
التوافق النفسي	Corrélation de Pearson	,671**	,725**	,746**	,556**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,001	
	N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الثبات:

الملحق رقم(06)نتائج المعالجة الاحصائية ببرنامج spss لمعامل ألفا كرومباخ لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية

التوافق الشخصي(الانفعالي)

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,907	20

التوافق الصحي (الجسمي)

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,888	20

التوافق الأسري

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,888	20

التوافق الاجتماعي

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,924	20

المقياس ككل

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,932	80

الدراسة الاساسية

الملحق رقم (07) نتائج المعالجة الاحصائية للتوزيع الطبيعي للمتغيرين محل الدراسة

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التفكير الابداعي	0,082	100	0,091	0,981	100	0,162
a. Correction de signification de Lilliefors						

Tests de normalité						
	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
التوافق النفسي	0,096	100	0,024	0,953	100	0,001
a. Correction de signification de Lilliefors						

الملحق رقم (08) نتائج المعالجة الاحصائية للفرضية العامة

Corrélations

		التوافق الشخصي والانفعالي	التوافق الجسمي الصحي	التوافق الأسري	التوافق الاجتماعي	التوافق النفسي
الاصالة	Corrélation de Pearson	,300**	0,144	,255*	,433**	,362**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,151	0,011	0,000	0,000
	N	100	100	100	100	100
الطلاقة	Corrélation de Pearson	,325**	,229*	0,123	0,178	,274**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,022	0,224	0,077	0,006
	N	100	100	100	100	100
المرونة	Corrélation de Pearson	0,097	0,049	0,000	,306**	0,139
	Sig. (bilatérale)	0,335	0,632	0,998	0,002	0,167
	N	100	100	100	100	100
الحساسية للمشكلات	Corrélation de Pearson	0,172	0,132	0,164	,245*	,229*
	Sig. (bilatérale)	0,086	0,191	0,103	0,014	0,022
	N	100	100	100	100	100
التفكير الابداعي	Corrélation de Pearson	,327**	,201*	,221*	,350**	,353**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,044	0,027	0,000	0,000
	N	100	100	100	100	100

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

:

الملحق رقم (09) نتائج المعالجة الاحصائية ببرنامج spss فرضيات التوافق النفسي تبعا للجنس

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التوافق الشخصي والانفعالي	ذكر	37	28,4054	6,03904	0,99281
	أنثى	63	25,7302	6,93566	0,87381
التوافق الجسمي الصحي	ذكر	37	24,5405	7,17091	1,17889
	أنثى	63	21,6667	7,14594	0,90030
التوافق الأسري	ذكر	37	34,0811	6,05704	0,99577
	أنثى	63	32,0159	8,41943	1,06075
التوافق الاجتماعي	ذكر	37	30,0541	6,42887	1,05690
	أنثى	63	29,9365	6,74387	0,84965
التوافق النفسي	ذكر	37	117,0811	18,95811	3,11669
	أنثى	63	109,3492	22,87001	2,88135

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التوافق الشخصي والانفعالي	Hypothèse de variances égales	0,696	0,406	1,951	98	0,054	2,67525	1,37124	-0,04594	5,39643
	Hypothèse de variances inégales			2,023	84,081	0,046	2,67525	1,32258	0,04519	5,30531
التوافق الجسمي الصحي	Hypothèse de variances égales	0,075	0,785	1,939	98	0,055	2,87387	1,48199	-0,06709	5,81484
	Hypothèse de variances inégales			1,937	75,354	0,056	2,87387	1,48335	-0,08088	5,82863
التوافق الأسري	Hypothèse de variances égales	2,525	0,115	1,306	98	0,195	2,06521	1,58180	-1,07383	5,20424
	Hypothèse de variances inégales			1,419	93,872	0,159	2,06521	1,45490	-0,82359	4,95401
التوافق الاجتماعي	Hypothèse de variances égales	0,035	0,852	0,086	98	0,932	0,11755	1,37321	-2,60753	2,84263
	Hypothèse de variances inégales			0,087	78,524	0,931	0,11755	1,35607	-2,58191	2,81700
التوافق النفسي	Hypothèse de variances égales	1,216	0,273	1,735	98	0,086	7,73187	4,45642	-1,11175	16,57550
	Hypothèse de variances inégales			1,822	86,953	0,072	7,73187	4,24452	-0,70464	16,16838

الملحق رقم(10) نتائج المعالجة الاحصائية ببرنامج spss لفرضيات التفكير الابداعي حسب الجنس

Statistiques de groupe

الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاصالة	ذكر	37	36,6757	3,83010	0,62966
	أنثى	63	35,3810	5,00461	0,63052
الطلاقة	ذكر	37	34,2973	4,99925	0,82187
	أنثى	63	34,2540	4,78899	0,60336
المرونة	ذكر	37	33,1622	4,10632	0,67507
	أنثى	63	34,2063	4,71839	0,59446
الحساسية للمشكلات	ذكر	37	38,8108	4,78910	0,78732
	أنثى	63	39,5556	4,22656	0,53250
التفكير الابداعي	ذكر	37	113,7027	10,85988	1,78535
	أنثى	63	113,3175	11,89311	1,49839

Test des échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الاصالة	Hypothèse de variances égales	1,567	0,214	1,357	98	0,178	1,29472	0,95444	-0,59933	3,18878
	Hypothèse de variances inégales			1,453	91,168	0,150	1,29472	0,89109	-0,47527	3,06471
الطلاقة	Hypothèse de variances égales	0,010	0,921	0,043	98	0,966	0,04333	1,00813	-1,95727	2,04393
	Hypothèse de variances inégales			0,042	72,956	0,966	0,04333	1,01956	-1,98868	2,07534
المرونة	Hypothèse de variances égales	0,783	0,378	-1,120	98	0,266	-1,04419	0,93272	-2,89514	0,80677
	Hypothèse de variances inégales			-1,161	84,111	0,249	-1,04419	0,89951	-2,83292	0,74454
الحساسية للمشكلات	Hypothèse de variances égales	2,514	0,116	-0,810	98	0,420	-0,74474	0,91994	-2,57033	1,08084
	Hypothèse de variances inégales			-0,784	68,184	0,436	-0,74474	0,95049	-2,64132	1,15183
التفكير الابداعي	Hypothèse de variances égales	0,104	0,748	0,161	98	0,872	0,38524	2,38696	-4,35159	5,12208
	Hypothèse de variances inégales			0,165	81,187	0,869	0,38524	2,33081	-4,25217	5,02265

الملحق رقم(11) نتائج المعالجة الاحصائية ببرنامج spss لفرضيات التوافق النفسي تبعا للتخصص

ANOVA						
		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
التوافق الشخصي والانفعالي	Intergroupes	18,769	2	9,385	0,205	0,815
	Intragroupes	4443,391	97	45,808		
	Total	4462,160	99			
التوافق الجسمي الصحي	Intergroupes	49,581	2	24,790	0,466	0,629
	Intragroupes	5160,129	97	53,197		
	Total	5209,710	99			
التوافق الأسري	Intergroupes	78,401	2	39,200	0,663	0,518
	Intragroupes	5736,759	97	59,142		
	Total	5815,160	99			
التوافق الاجتماعي	Intergroupes	50,144	2	25,072	0,571	0,567
	Intragroupes	4257,816	97	43,895		
	Total	4307,960	99			
التوافق النفسي	Intergroupes	410,188	2	205,094	0,429	0,652
	Intragroupes	46350,402	97	477,839		
	Total	46760,590	99			

الملحق رقم(12) نتائج المعالجة الاحصائية ببرنامج spss لفرضيات التفكير الإبداعي تبعا للتخصص

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
الاصالة	Intergroupes	19,722	2	9,861	0,455	0,636
	Intragroupes	2100,318	97	21,653		
	Total	2120,040	99			
الطلاقة	Intergroupes	6,530	2	3,265	0,137	0,872
	Intragroupes	2315,180	97	23,868		
	Total	2321,710	99			
المرونة	Intergroupes	28,472	2	14,236	0,696	0,501
	Intragroupes	1984,288	97	20,457		
	Total	2012,760	99			
الحساسية للمشكلات	Intergroupes	1,977	2	0,989	0,049	0,952
	Intragroupes	1944,183	97	20,043		
	Total	1946,160	99			
التفكير الابداعي	Intergroupes	57,520	2	28,760	0,215	0,807
	Intragroupes	12961,320	97	133,622		
	Total	13018,840	99			

الملحق رقم(13):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: ...علم...النفس...

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): عزوق فاطمة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم:

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 203185436

والصادرة بتاريخ: 18/07/18

عن دائرة: حمدي باشا / المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

التفكير الابداعي وعلاقته بالتواصل التربوي لدى مدرسي الكتابة للطفل

دراسة ميدانية بالمعهد الوطني المتخصص لتأهيل صالح بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 03 سبتمبر 2020

إمضاء المعني

رئيس المجلس الشعبي البلدي